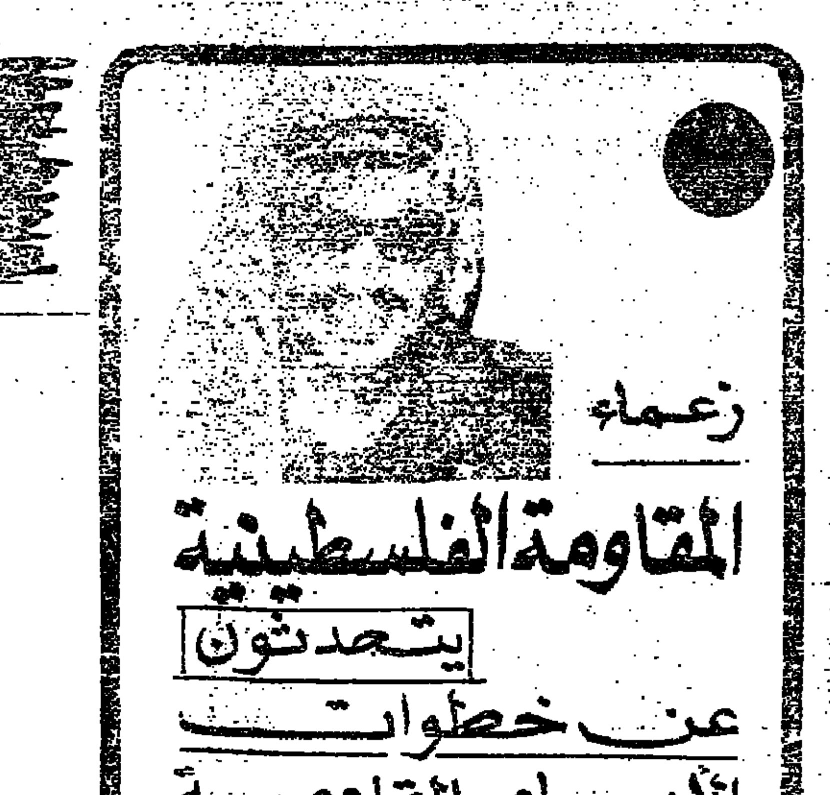
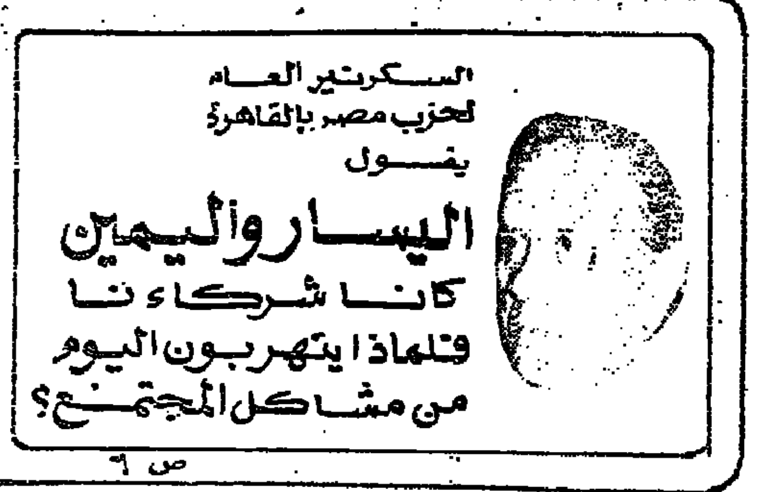
قال بـدجورنى للنواب المصريين
السوفييت يضعون مصر في المرتبة الأخيرة لأصدقائهم! (٤)







العدد : ٧٢ — الأحد : ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٩٧ هـ ـ ٢٠ مارس سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة ـ ٣٠ مليما

المؤامرة الثانية!

القذافي يعد لمؤامرة جديدة على السودان بهدف عزل مصر من الجنوب

كيف تهرب الأسلحة الليبية إلى جنوب وغرب السودان؟ ومن يعاون في تهريبها؟

دولة شيوعية تدرب عناصر التآمر في ٣ مواقع أفريقية

كتب ـ شوقي ابراهيم :

توافرت ((للسياسي)) تفاصيل جديدة عن مؤامرة ليبية ثانية تستهدف امن وسلامة السودان الشقيق ، بالاضافة الى عزل مصر من الجنوب بشكل متواز ، والقضاء على التحالف الجديد بين مصر والسودان .

☐ وقد تأكد ((للسياسي)) ان اجتماعا تم في سرية تامة بين العقيد القذافي والصادق المهدي السياسي الهارب ، ورئيس وزراء حزب الامة السابق .

* ويجري ـ الآن ـ التنسيق بين ليبيا والجبهة الوطنية [illegible] والمعارضة في تشاد التي تتمركز في المنطقة الشمالية من تشاد لتهريب الاسلحة الى بعض العناصر [illegible] وغرب السودان .

* ويهدف المخطط الليبي التآمري الجديد الى اشعال حرب اهلية في جنوب السودان لتنشغل فيها القوات المسلحة ؛ حتى تخلو الساحة للمتآمرين فيستولون على السلطة في الخرطوم .

* وقد تم نظام القذافي بعقد صفقة اسلحة في فيينا ـ في ديسمبر الماضي ـ لحساب تلك المؤامرة ، وتشتمل الصفقة على مدافع رشاشة ومسدسات كاتمة للصوت وقنابل يدوية .

* وكشفت مصادر مطلعة ان دولة من المعسكر الشيوعي تلعب دورا هاما في هذا المخطط حيث تشرف على تدريب عناصر التآمر في مراكز التدريب التي انشئت في كل من ليبيا وافريقيا الوسطى وشمال تشاد .

تحقيق من داخل ليبيا

☐ الخبراء السوفيت يخططون للقذافي جميع المؤامرات ضد مصر !!

☐ اسرائيليون في ليبيا [illegible] ويشاركون في تخطيط المؤامرات .

ص ٣

اتصالات هامة بين رؤساء دول المواجهة

لتحديد الموقف العربي من تصريحات الرئيس الأمريكي

علمت ((السياسي)) ان اتصالات هامة جرت بين ملوك ورؤساء دول المواجهة العربية في الفترة الاخيرة .. لتحديد موقف الدول العربية من تصريحات الرئيس الامريكي كارتر التي ادلى بها اثناء زيارة اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية الاخيرة للولايات المتحدة والتي اعلن فيها :

ان [illegible] اسرائيل من اراض [illegible] حتى يمكن ان تجد خطوطا دفاعية الى ما وراء حدودها القانونية .

وتعتبر هذه الاتصالات تكملة للاتصالات التي بدأت بين ممثلي دول المواجهة العربية اثناء حضورهم اجتماع مؤتمر القمة العربي الافريقي .

وقد تناولت هذه الاتصالات نتائج اجتماع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية مع سفراء مصر وسوريا ولبنان والاردن في واشنطن ، والتي اكد فيها لهم ان الموقف الامريكي لم يتغير ازاء التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وعلمت « السياسي » ان الرئيس محمد انور السادات سينقل للرئيس الامريكي ، نتائج هذه الاتصالات ، التي حددت موقف مصر والدول العربية بشأن ما تسميه اسرائيل بالحدود الآمنة ، وذلك اثناء المحادثات المقرر ان يجريها مع الرئيس الامريكي خلال زيارته لواشنطن التي تبدأ يوم ٤ ابريل القادم وتستغرق يومين .

كارتر

محادثات

السادات ـ كارلوس

تبدأ اليوم

تبدأ اليوم في القصر السادسة عشرة صباحا المحادثات الرسمية بين الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والرئيس انور السادات في قصر القبة .

وقد اعد برنامج خاص للملك وسيسافر الملك كارلوس الى الاسماعيلية ليزور معالمها . بعد ذلك يزور هو والملكة معابد ابو سمبل والاقصر .

***

مباحثات ممدوح سالم في ايران ـ ص ٣

خالد الفاهوم يقول :

استراتيجية المنظمة تقوم على إحياء "ملف الكويت" للدفاع عن حقوق العرب

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

علق خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديث خاص ((للسياسي)) على حادث اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط بقوله :

ان استشهاد كمال جنبلاط برصاص الغدر ، انما يؤكد ان اعداء امتنا وشعبنا الفلسطيني يلجأون الى مثل هذه الأساليب الجبانة التي لا يمكن ان تؤثر على مسيرتنا وعلى طموحات الشعب الفلسطيني وامتنا العربية ، ونامل ان يسود الهدوء لبنان وان تتوقف الحرب القذرة وان يعود الاخاء الى كافة ابناء الشعب الفلسطيني .

وتحدث عن علاقة المنظمة بكل من مصر وسوريا والاردن ولبنان فقال : ان منظمة التحرير بعد قرارات الرباط التي اعترفت بها تريد ان تقيم اوثق العلاقات مع جميع الدول العربية وبشكل خاص مع دولتي المواجهة الاساسيتين مصر وسوريا . وقال ان استراتيجية المنظمة تقوم الآن على [illegible]

البقية ص ١٠

نجيب محفوظ يتحدث عن الاحزاب السرية في مصر ص ٥

السياسي ينفرد بنشر :

إعترافات سائق جريمة شبرا البلد
سر رجل الإسكندرية الغامض

ماذا وراء جريمة قتل صراف شبرا البلد .. ولماذا ادعى السائق الجنون بعد الاعتراف . وما هو سر رجل الاسكندرية الغامض ؟!

بعد ان ارتكب الجناة جريمتهم .. كان ينتظرهم تاكسي ، وحاولوا وضع كيس النقود (٧٠ الف جنيه) في حقيبة السيارة ، ولم تتسع الحقيبة للكيس وعجلة الاستبن ، فالقوها من السيارة وهي التي قادت رجال المباحث الى رقم التاكسي ثم القاء القبض على صاحبها .

وتضمنت اعترافات السائق انه اثناء عمله بميناء الاسكندرية كان قد تعرف على احد لصوص الميناء ـ في الاربعين من عمره ـ سبق اعتقاله ثلاث مرات خطورته ، بالاضافة الى سجن حكم بالسرقة ـ ٥٠ سابقة ـ وقد فوجئ به قبل الحادث بأيام يزوره في القاهرة ، وعرض عليه ان يشاركه في مشروع لن يستغرق منه اكثر من نصف يوم .. ثم يربح بضعة آلاف من الجنيهات .. وبعد ان تأكد لص الميناء ان السائق رحب بالمشروع شرح له دوره ..

البقية ص ١٠

ممدوح سالم يفتتح مؤتمر المهندسين

يفتتح السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء مساء الاربعاء القادم المؤتمر الاول للجمعية المهندسين الميكانيكيين الذي يعقد بفندق سان استيفانو بالاسكندرية ، ويستمر المؤتمر خمسة ايام تناقش خلالها دور الهندسة الميكانيكية في مجالات التنمية والتعمير والصناعة والنقل ، لدعم الاقتصاد القومي في ظل سياسة الانفتاح ، ويشترك في المؤتمر ممثلو الشركات والهيئات الهندسية .

***

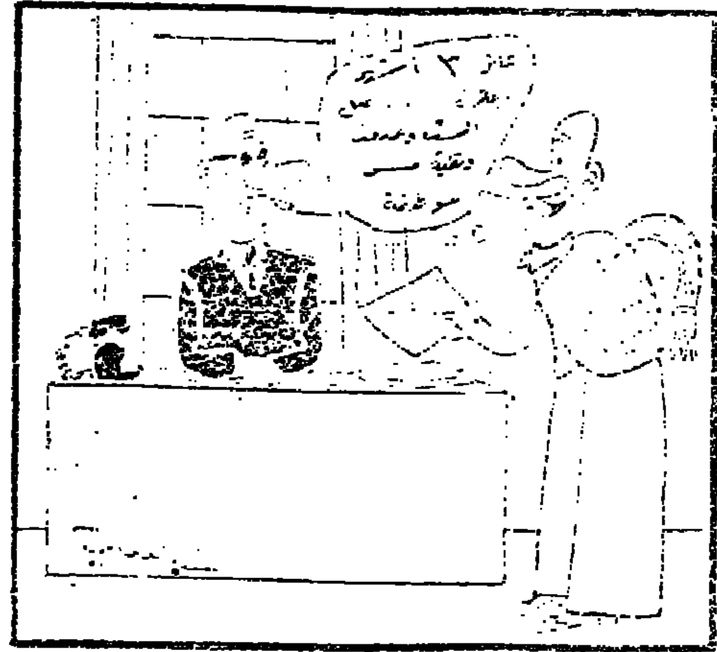
تعادل الزمالك والاسماعيلي

فقد الزمالك اهم [illegible] بتعادله مع الاسماعيلي بهدف لكل منهما بعد ان ظل الزمالك فائزا حتى قبل نهاية المباراة بثماني دقائق . سجل هدف الزمالك على خليل في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول . اثر هدف سددها حسن شحاتة من ضربة حرة مباشرة ، ارتدت بمحمود حافظ حارس مرمى الاسماعيلي ، وارتدت ليسجل منها على خليل هدف الزمالك .. سيطر الاسماعيلي على باقي الشوط الاول كما سيطر على معظم فترات الشوط الثاني وسجل له [illegible] هدفا في الدقيقة ٣٣ ولكن الحكم الغاه بعد ان رفع مساعد الحكم رايته محتسبا تسللا على اسامة ، الا انه لم تمض دقيقتان حتى رفع ابو امن الكرة من الجناح الايمن لابو جريشة الذي سددها برأسه نحو المرمى وامسكها محمد صلاح لتصطدم بصدر امرى ساهر لاعب وسط الاسماعيلي مسجلا هدف التعادل . وتنتهي المباراة بانقسام المرتين للنقطتين .

ماذا بعد اغتيال كمال جنبلاط ؟!

تشير الانباء الواردة من بيروت ان لبنان قد يشهد انفجارا اعنف مما سبق اذا لم تتمكن السلطات اللبنانية من الكشف عن الجناة الذين اغتالوا الشهيد كمال جنبلاط .

واعلنت اجهزة الرصد بمنظمة التحرير الفلسطينية انها بدأت تمسك بالخيوط التي ستمكنها من الكشف عن الجناة خلال الايام القليلة القادمة ..



٨٢٠٠ مليون دولار توفرها قناة السويس

تلقى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس تقريرا من البنك الدولي يفيد ان الدراسات التي جرت اخيرا في مؤتمر التجارة والتنمية بالامم المتحدة تتوقع ان تحقق التجارة الدولية مدخرات قيمتها ٨٢٠٠ مليون دولار سنويا لعودة الملاحة الى قناة السويس .

قضية اليوم :

تصريحات كارتر ... وبعض الملاحظات

☐☐ في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ زرت الولايات المتحدة ـ عدة مرات ...

وكنت قريبا من المفاوض المصري .

وكانت الجهود كلها تبذل في اتجاه محاولة ايجاد اي نوع من التفاهم مع الولايات المتحدة ، بهدف الخروج من مأزق الهزيمة والاحتلال !

واذكر ان جميع جلسات المحادثات التي كنت قريبا منها ، او التي رويت لي تفصيلاتها ، كانت تبدأ باستفسار من الجانب الامريكي للمفاوض المصري ، عن اسباب استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن ، في الوقت الذي تطلب فيه حكومة القاهرة معاونة واشنطن للخروج من مأزقها !

وكان المفاوض المصري يرتبك ، دائما ، امام هذا الاستفسار .. وكان يجيب بقوله : ان مصر على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن فورا ، اذا صدر اي بيان امريكي ، على اي مستوى ، يشير الى تأييد الولايات المتحدة لمبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة !

نعم ....

كانت اقصى امنياتنا ـ وقتئذ ـ مجرد صدور بيان يشير الى تأييد مبدأ الانسحاب !

وكثيرا ما سمعت من كبار المفاوضين المصريين ، انه لا يجوز لنا التطلع الى اكثر من هذا ، طالما استمرت ظروفنا السياسية والعسكرية الحرجة !

وعندما كنت اسأل : .. وما الحل ؟

كانوا يجيبون : يجب ان نعترف بالواقع ! لقد هزمنا .. وتحطمت قواتنا المسلحة .. وفقدنا احترام العالم .. ولم يعد امامنا سوى قبول هذه الظروف ، حتى نستطيع تغييرها !

وكنت اسأل في يأس : ومتى نستطيع تغييرها ؟

وكان الجواب يأتي [illegible]

عاما على الاقل !

\- - - - - - - -

استعدت هذه الذكريات المريرة ، وانا اتابع تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، عن تأييده لانشاء وطن قومي فلسطيني .. بعد ان اعلن تأييده لضرورة ايجاد سلام دائم في الشرق الاوسط .

ان هذه التصريحات تعكس عمق التحول في سياسة الولايات المتحدة ، تجاه قضية الشرق الاوسط ...

وهذا التحول لم يأت كنتيجة « لاستجداء » تصريح لأي مسئول امريكي ، او « تسول » اعتراف بمبدأ الانسحاب ... ولكنه ـ باعتراف الامريكيين انفسهم ـ جاء كنتيجة لمجهودات وانتصارات عسكرية ودبلوماسية ضخمة .

ولا اعتقد ان هناك من يجادل ـ الآن ـ في هذا الامر !

***

☐☐ لا ادري ماذا تفعل العرب لليبيا ؟

ان كل المعلومات تشير الآن ، الى مواقف عدائية مستمرة من ليبيا ضد العرب ! فهي تساند كل من يحاول الاساءة الى التضامن العربي ، او الخروج عليه ! وهي تشجع كل من يحاول خلق محاور عربية متعددة ! وهي تقبل ان تكون ، منفذ ، لجميع مخططات التآمر السوفييتية ! وهي تدرب العناصر المناوئة للوحدة العربية في معسكرات خاصة ، تمكنها من التخريب والتدمير ! بل انها لا تكتفي بكل هذا ، وتبعث عناصر كوماندوز عسكرية للمشاركة في بعض العمليات التخريبية التي ترتكب ضد الدول العربية .. والدول الافريقية ايضا !

لماذا كل هذا العداء ؟

لا ادري !!

***

☐☐ من قتل كمال جنبلاط ؟

البعض يتهم عدوه التقليدي كميل شمعون بارتكاب الجريمة ! والبعض الآخر يتهم بعض الدول العربية ! وفريق ثالث يؤكد ان الجريمة دبرتها بعض العناصر العسكرية المنتمية لقوات الردع العربية ! وفريق رابع يقول ان بعض الدول الكبرى خططت للجريمة بهدف اشعال الحرب الاهلية ـ من جديد ـ في لبنان ! وفريق خامس يفسر دوافع الجريمة بانها محلية صغيرة !

... وانا شخصيا اعتقد ان القاتل لا ينتمي لأي من الافراد او الهيئات التي اشارت اليها اصابع الاتهام !

ولن اقول كل ما اعتقده ـ من واقع دراستي للموقف في لبنان ـ قبل التأكد من بعض المعلومات ... والحصول على بعض المعلومات !

***

☐☐ وبمناسبة حادث اغتيال كمال جنبلاط ...

اذكر ان مسئولا عربيا كبيرا ، اكد لي ـ خلال اجتماعات مؤتمر القمة العربي الافريقي ـ انه قد توافرت لديه معلومات تؤكد ان المنطقة سوف تشهد اغتيالات سياسية ، في اكثر من عاصمة عربية !

وقال المسئول العربي الكبير ايضا : ان عمليات الاغتيال المتوقعة تخطط لها جهات عديدة في المنطقة العربية ، وخارجها !

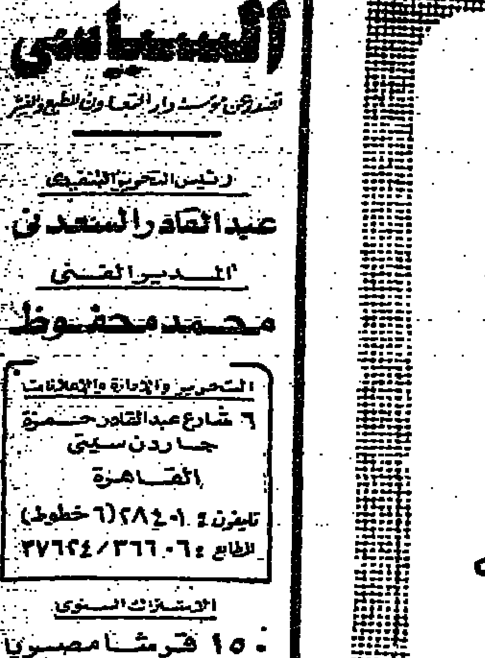
وقد اهملت هذا الكلام ، عندما استمعت اليه !

ولكن ...

يبدو انه لم يعد من الجائز ـ بعد حادث جنبلاط ـ اهماله !

ممدوح رضا

هكذا من الأصل


التعاون
السياسي
تصدرها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



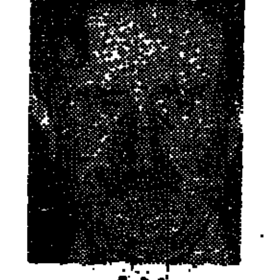
مساعدات أمريكية وبلجيكية وصلت الى زائير




رابين يتوقع مواجهة حادة مع أمريكا

اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط






شخصية الأسبوع

كمال جنبـــلاط

● فقدته الامة العربية يوم الاربعاء الماضي ، على اثر مؤامرة دنيئة ، فقد اغتيل في كمين اعدائه ، عند قرية دير القمر ، مسقط رأس شمعون ، راح ضحيته معه سائقه وحارسه .

● احدث مصرعه ردود فعل عنيفة في الاوساط العربية والدولية ، خوفا ان يؤدي مصرعه الى تجدد الحرب الاهلية في لبنان ، ولذلك سارعت قوات الردع العربية باعلان حالة الطوارئ بين وحداتها ، وناشد الرئيس اللبناني الياس سركيس الشعب اللبناني ، بضرورة الاحتفاظ برباطة الجاش .

● عاش ومات مناضلا شريفا من أجل لبنان ورفاهية شعبه ، مؤمنا بالوحدة العربية ، وداعيا صادقا للتقدم الاجتماعي والعدالة ، ومعبرا امينا عن حقوق ومصالح الجماهير .

● أمضى حياته مكافحا من أجل اقامة تغيير جذري في النظام السياسي والاقتصادي المعمول به في لبنان ، لمسايرة القرن العشرين الذي تعيش فيه ، ويعتقد ان احدا ممن تولوا رئاسة الجمهورية في لبنان ، لم يظهر اهتماما قــويا بتنفيذ برامج الاصلاح .

● تأثيره في الحياة السياسية اللبنانية فاق كل حد ، فلم يحدث ان تم انتخاب رئيس جمهورية لبناني لا يسانده جنبلاط ، استمر عضوا دائما في المجلس النيابي اللبناني لاكثر من ٣٠ عاما ، وندر ان شكلت حكومة لبنانية من غير اختياره فيها ممثلا للدروز والجبهة التقدمية .

● أسس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني عام ١٩٤٩ ، وفيما بعد اصدر جريدة الانباء اللبنانية لتكون لسان الحزب .

● حياته السياسية حافلة بالنضال والكفاح ، اشترك بصورة نشطة في المعارضة منذ عام ١٩٥٢ ، مما أدى الى سقوط الرئيس بشارة الخوري ، اضطلع بدور بارز نشيط في ثورة عام ١٩٥٨ ضد شمعون مفجرها ، عاون بصدق الرئيس الاسبق فؤاد شهاب ومن بعده الرئيس شارل حلو ، وفي عام ١٩٦٥ شكل جبهة وطنية تضم حزبه وغيره من الاحزاب التقدمية ، لتحقيق توحيد القوى الوطنية وجمع كلمتها .

● مناصرا متحمسا للمقاومة الفلسطينية على أساس انها الحليف الطبيعي للقوى الوطنية اللبنانية ، مؤمنا ايمانا عميقا بالحق الفلسطيني ، وضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، والوقوف في وجه المخططات الصهيونية التوسعية العدوانية .

● ولد في عام ١٩١٧ في المنطقة الجبلية للدروز ، في قرية المختارة جنوب شرقي لبنان ، تلقى تعليمه في جامعة السوربون في باريس وفي جامعة الخيروت في بيروت ، له اهتمامات خاصة بالهندوسية والبوذية الامر الذي ابعد نظريته الاشتراكية عن الماركسية ، ينظم الشعر ، ويهتم بالنباتات والاعشاب وقراءة التاريخ .

زعماء المقاومة الفلسطينية يتحدثون عن خطوات الأيام القادمة

تواجه الثورة الفلسطينية منعطفا حاسما في مرحلة (جنيف) المقبلة واحتمالات التسوية السلمية لصراع الثلاثين عاما مع العدو الاسرائيلي ..

ولا شك أنه بعد أن حملت الثورة السلاح وقدمت الشهداء على مدى ١٢ عاما برهنت على حقها في الوجود والاستمرار .. بل والتصاعد بقدرات النضال الفلسطيني - رغم ما تلقته من ضربات - حتى التحرير .


محمود اللبدي


نايف حواتمه

لكن .. نضال التحرير ليس فقط : رجل وبندقية .. انما هو ايضا فكر وعقيدة .. ثم .. استراتيجية وتكتيك .. في ادارة الصراع مع العدو ..

من هنا تأتي اهمية انعقاد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة لجمع الشمل قبل الذهاب الى جنيف ..

ومن هنا ايضا اهمية ان نتعرف على فكر الثورة الفلسطينية في مواجهة المرحلة المقبلة ..

لا تفريط في الارض

من داخل الارض المحتلة .. ومن الضفة الغربية .. ومن غزة تلقى المؤتمر بالقاهرة برقيات تأييد تحمل شعار لا تفريط في اى شبر من الارض العربية .. وعبرت القاعدة الفلسطينية العريضة لقيادتها عن موقفها من الاحتلال الذي تواجهه كل يوم ..

لهذا .. يقول محمود اللبدي المتحدث الرسمي باسم المجلس الوطني الفلسطيني ان أهم ما يشغل الثورة الفلسطينية في المرحلة المقبلة هو الحفاظ على استمراريتها وعلى استقلالية القرار الفلسطيني ضد المؤامرات السياسية التي تستهدف النيل من الحقوق الشرعية والوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني .. ومن أجل ذلك لا بد أن نستخدم كل أساليب النضال السياسية والدبلوماسية والعسكرية .

كيف ؟..

ان المطروح في الساحة العربية هو ايجاد صيغة معقولة ومقبولة من كل الاطراف بين المقاومة وبين مصر وسوريا لايجاد استراتيجية موحدة قبل جنيف .. لهذا كما يقول المتحدث باسم المجلس الوطني الفلسطيني انه لا بد من تعزيز التضامن العربي لان قضية فلسطين قضية عربية أيضا .. ولا بد أن يكون التضامن لصالح فلسطين ولصالح القضية العربية ..

اما موقف المقاومة من جنيف - فلا يزال الوقت مبكرا لاعلان هذا الموقف خصوصا أن احدا لم يدعها بعد اليه ..

لكن .. يستطرد قائلا : الاهم من جنيف هو : الانسحاب الاسرائيلي من الارض العربية المحتلة .. واعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب .. ذلك ايضا أهم من كلام اسرائيل عن الطاقات المتبادلة .. فعلى هذا الموقف سيترتب ايضا موقف المقاومة من اعلان حكومة مؤقتة .. أو حكومة في المنفى ..

الرفض .. ولبنان

لا شك أن نزيف الجسد الفلسطيني في لبنان - بعد معارك الـ ١٩ شهرا كان يشغل اذهان الكثيرين في العالم العربي ..

ولا شك ايضا ان تعدد فصائل واتجاهات المقاومة ازاء الاحداث كان امرا - وما زال - يثير دهشة الكثيرين من المراقبين وحيرتهم ... هل يمكن ان يؤثر ذلك على قوة مركز المقاومة الفلسطينية ؟.. وما هي رؤية المقاومة لذلك كله ؟..

يقول المتحدث الرسمي :

ان العدو الصهيوني يسعى باستمرار الى خلق توتر في العالم العربي حتى يقاتل العرب انفسهم وحتى يستمر الضغط على الثورة الفلسطينية في الجنوب .. ومن لا ننسى ان أمن الجنوب هو قضية عربية .. ويجب قوات الامن المحافظة على امن واستقرار الجنوب اللبناني ..

اما - من يسمون انفسهم جبهة الرفض فاننا لا نفهم ماذا يرفضون وماذا يريدون !!. ان كل محاولات السلام التي يلوحون لنا بها حتى الآن ليست الا سرابا .. فما الذي نرفضه اذن !!!..

لكن من ناحية اخرى - يقول محمود اللبدي : ان قضيتنا مشتركة .. ونحن لا نختلف في الاستراتيجية .. حتى لو اختلف التكتيك .. والمجلس الوطني باكمله يرفض الحلول الاستسلامية التي تتخذ على حساب الشعب الفلسطيني .. وقضيته العادلة ..

مفهوم السلام

● اذن ... ماذا يعني السلام في مفهوم الثورة الفلسطينية

- السلام هو طموح كل شعوب الارض .. فمفهومنا ان الشعب الفلسطيني وقد حمل السلاح دفاعا عن ارضه وردا للعدوان الذي وقع عليه من العدو الاستيطاني الصهيوني .. من هذا المنطلق اقول ان السلام هو ان يعود الشعب الفلسطيني المطرود من وطنه عام ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ الى ارضه وان يتاح له أن يقرر مصيره بنفسه دون وصاية من أحد .. وبلا تشويه ..

لكن .. يضيف محمود اللبدي : أن السلام بالمفهوم الاسرائيلي قائم على الاغتصاب والتوسع واقامة المستعمرات في الارض المحتلة .. أما اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا .. فلتعلن استعدادها للانسحاب .. والا .. فان كفاحنا المسلح .. مستمر ..

العلاقة مع الاردن

أما عن العلاقة مع الاردن فان الموقف الفلسطيني يبدي اهتماما بان تكون طبيعية حفاظا على المسيرة الوطنية ولتعزيز النضال المشترك ضد العدو المشترك .. لذلك لا يوجد فرق بين الاردني والفلسطيني - هكذا يقول محمود اللبدي - لان الثورة الفلسطينية يحكمها منطق العقل - لا منطق العقد القديمة .. يحكمها منطق النضال الثوري الذي يضع نصب عينيه الهدف

ثوار .. لا .. لاجئون

من هذا المنطلق يقول فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. ان منظمة التحرير تقبل قرار هيئة الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الصادر في ١٩٧٥ الذي يعامل الفلسطينيين كثوار اصحاب قضية .. وليس القرار ٢٤٢ بعد هزيمة ٦٧ الذي يعاملنا كلاجئين ..

قرار عام ٧٥ يعامل الشعب الفلسطيني على انه صاحب ارض وله قضية عادلة .. ونص على الانسحاب من الاراضي المحتلة .. ولهذا نقبله .

هذا هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية ..

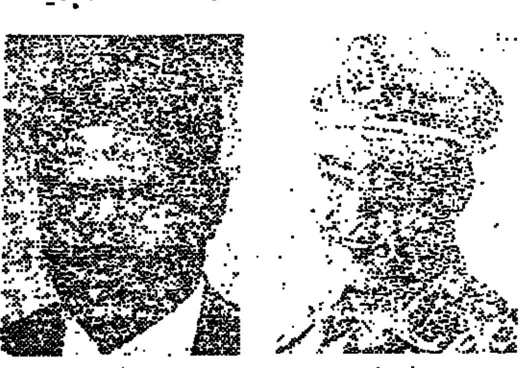
وخلال جلسات المؤتمر الفلسطيني أكد قدومي على استمرار دعم منظمة التحرير لنضالها السياسي ودعم مكانتها الدولية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ..

نائب رئيس جمهورية السودان يقول للسياسي

اتفاق الوحدة بين الجنوب والشمال .. أعظم انتصارات ثورة مايو

المساواة في الفرص والاعتراف بالفوارق الثقافية : أساس الاتفاق

احتفل شعب السودان شمالا وجنوبا بقيادة الرئيس جعفر نميري بمناسبة مرور خمس سنوات على اتفاقية السلام التي أوقفت حربا . ظلت مستمرة سبعة عشر عاما ، وأحس بويلاتها ومعاناتها كل مواطن في شمال السودان أو جنوبه ، لانها كانت تمتص وتستنزف قدراتهم وامكاناتهم جميعا .


جعفر نميري — ابيل الير

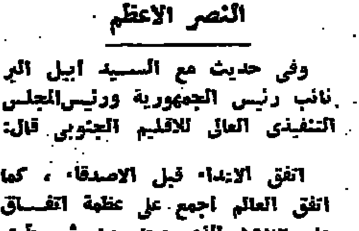
حقق السلام الوحدة الوطنية ، وعادت الحياة الى طبيعتها ، واصبحت تنطلق الآن الى مجال العمل في البنــاء والتعمير والتنمية بما يحقق الحياة الكريمة للجميع .

ولم تعد اتفاقية السلام مجرد وثيقة هامة ، أو مجرد انجــاز تاريخي ، وانما أصبحت عملا استراتيجيا ضروريا ، حقق للشمال والجنوب لاول مرة تفاهما واخاء حقيقيا ، وحرصا متصلا من أجل العمل معا للنهوض بالسودان كله ، وأصبحت تجربة الحكم الذاتي الاقليمي ، ينظر اليها كتجربة تحظى باهتمام العالم وتقديره .

وعندما نذكر اتفاقية اديس ابابا التي فتحت الطريق امام الاستقرار والسلام في الجنوب ، وفتحت أبواب الوحدة الوطنية ، نذكر انها مع كونها انجازا ضخما لثورة الخامس والعشرين من مايو ، ولهذا الجيل من ابناء السودان الجديد ، هي ايضا نتاج جهود الكثيرين من ابناء السودان في الشمال والجنوب .

وفي الذكرى الخامسة للاتفاقية ، التي اصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من دستور السودان الدائم ، يظل هذا الانجاز له اهميته وتأثيره من خلال النتائج العظيمة التي حققتها سواء في ارساء الوحدة الوطنية ، أو في اعادة اللاجئين ، وتنشيط المرافق ، واستئناف العمل ، وتوفير الخدمات لصالح الجماهير ، وقيام المؤسسات التنفيذية والسياسية والشعبية في فترة زمنية محددة تكاد تكون قياسية .

وهذا الانجاز تعرض لمحاولات النيل منه ، وسيظل متعرضا لمثل هذه المحاولات من القوى المعادية التي لا تريد للسودان استقرارا او تقدما ، ولكن كل هذه المحاولات لن تجد الا الفشل ..



النصر الاعظم

وفي حديث مع السيد ابيل الير نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي قال :

اتفق الاعداء قبل الاصدقاء ، كما اتفق العالم اجمع على عظمة اتفاق عام ١٩٧٢ الذي وحد بين شطري البلاد وجمع بين اشتاتها ، وقد مرت خمس سنوات من عمر الاتفاق اختبرت فيها معادن الرجال ، وترجم فيها المفهوم النظري الى واقع .

هذه الحقيقة هامة ؛ وباعتراف العالم أجمع ، وفي اعتبارنا وتقديرنا كمواطنين وقادة في هذا البلد ، فان اتفاق عام ١٩٧٢ ، يعتبر اكبر واعظم انجاز وطني حققته ثورة مايو بقيادة الرئيس القائد جعفر نميري .

ويستطرد السيد ابيل الير مدعما هذه الحقيقة قائلا :

يمثل عام ١٨٤١ بداية الفترة التي بدأ فيها الناس الدخول لجنوب السودان ، وللأسف كان المستعمرون في ذاك الوقت اول من دخلوه افواجا وجماعات مؤثرة : ثم تلتهم الثورة المهدية التي حاولت بكل الجهد ان توحد بين اجزاء القطر ، ولكنها لم تحقق النجاح المطلوب ، بل جاء سجن للاقليم الجنوبي وبداخله كل مواطنيه فترة خطط فيها المستعمر وبذل كل جهده لتنفيذ هذه المخططات لاجل فصل الشمال عن الجنوب وقطع الصلات ، وخطط فيها لكل انواع الشقاق والخلاف بين الاخوين ، ولذلك كان من الطبيعي ان يحدث بين الجانبين ما وقع من حوادث مؤسفة في عام ١٩٥٥ .

وتفاقمت المشكلة وازدادت سوءا يوما بعد يوم لان الصلات مبتورة ، واسباب المعرفة مقطوعة : وكل النشاطات السياسية والتجارية وحتى الشخصية والاجتماعية غير معروفة . وكان كل من الاخوين يجهل حقيقة الآخر جهلا تاما ، وتعمل عراقيل الاستعمار ، بالاضافة الى بعد ورداءة المواصلات بين الجانبين زيادة سوء التفاهم وبالتالي تعقيد المشكلة .

الاعتراف بالفوارق ..

ومضى نائب رئيس الجمهورية ... اما الخطأ الآخر : فهو الخطأ الشديد ، ان حكومات ما بعد الاستقلال لم تقيم الوضع ، ولم تعمل على تحليله بدقة لتتخذ القرار الـ... وتجسد هذا الخطأ في عدم اعتراف السياسيين بالفوارق الثقافية ، العادات : واللهجات ، والالسنة ... وكان من الممكن ، كما حدث الآن ، ان يؤدي هذا الاعتراف الى خلق ... السليم ، والاساس المتين ... وانها واستقرارا ... بالتباين والتعدد في الثقافات والمفهومات بات اليوم حقيقة ... تكون عناصرها الاساس السليم ... الحديث والامة المتماسكة ...

ولكن الساسة القدامى ... هذه الحقيقة أو يعترفوا بها ... يهتموا كثيرا أو قليلا باعطاء ... المساواة ، وتشجيع الثقافات ... بل حاولوا اكثر من ذلك ... تأكيد سياسة عدم الاعتراف ... الفوارق الثقافية .

وكان النتاج الطبيعي لمثل ... السياسات الخاطئة أن وصل ... الى مرحلة - نزيف الدم ... والشقاق وانعدام الثقة بين ... والجنوب ، وصلنا ايضا الى ...

واستعرض السيد ابيل الير ... رئيس الجمهورية جانبا من ... سياسات الماضي .. يقول ...

ان اى بلد في الدنيا ... مثل هذه المشاكل التي كانت ... يخطوطها وجه بلادنا في الـ... يمكن ان يوجد فيه اى ... الاستقرار ، بل تنعدم فيه كل ... التقدم والتطور والاستقرار ... والنفسي والادبي والسياسي ... فيه كل اسس التنمية ... والاجتماعية ، وبذلك تحجم كل ... الدولية عن المشاركة ، و... خيوط التعاون واواصر ... والمساندة مع هذا البلد ... كنا كذلك ، كنا نعيش ... المشاكل تعقيدا وفقدنا في ... كل احترام الاسرة الدولية ... لاحترام الاسرة الدولية ... مشاريعنا وتعثرت كل ... الداخلية ، لاننا فقدنا ... من البلدان الاخرى .

الجنوب .. وثورة مايو

واستطرد نائب رئيس الجمهورية قائلا :

ان حل مشكلة الجنوب الذي ... ثورة مايو قابلناه جميعا بالرضا ... لان الحل الامثل الذي ... الاستقرار ، وحل به السلام ... ربوع البلاد ، وكان عاملا مشجعا ... في الاقبال الكبير من جموع ... على مبدأ الوحدة والايمان بها ... من اجلها ومن أجل رفعة الوطن ...

واليوم .. غير الامس ... المواطنون اليوم يشاركون في ... سياستهم ويخططون لمصير ... ويدعمون مسيرة البلاد بكل ... واصبحت المشكلة التي ... المديرية الشمالية ، تهم المواطن ... مديرية النيل الابيض وفي ... الجنوبية وفي انحاء الوطن ... بعكس ما كان يحدث في الماضي ...

ان الاعتراف بوحدة الوطن ... اهل الجنوب يعتبرون مشكلة ... هي مشكلتهم ، ويعملون على ... ما يملكون من قدرات ، بل ... فيما بينهم دون فصل لها عن ... فهي اليوم قضية تهم البلاد ... النظر عن حدوثها او وقوعها ... جزء من أجزاء الوطن ؛ وهذا ... انجاز عظيم لم يحدث أن ... قبل .

الدنيا تدور

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور

من كل عاصمة

● تتفنن شركات الطيران في جذب الركاب .. أعلنت شركة (سويس اير) أنها توزع على ركابها الهدايا التالية : قناعات النوم التي تغطي العينين ، والبطاطين ، وخريطة متقنة للعالم ، وباكوات شاي بالنعناع ، وطعام للاطفال ، ومعجون اسنان ، ودليل الفنادق في بلدان الوصول ، ولعب للاطفال وابر لاشغال الابرة ، وكبريت ، واقلام جافة وزجاجة صلصة كاتشاب ، وصحف ومجلات ، وحبوب ضد الصداع ، ولبان ، وعلب الكوتشينة البريدج ، وفوط وفرشة لتنظيف الملابس ، وبطاقات بريد مصورة !!

● قال جيرالد كوفمان وزير الصناعة البريطاني ان الاضراب البطيء لعمال مصانع ليلاند للسيارات ابطأ بالانتاج من ٢٠ ألف سيارة في الاسبوع الى سنة الآف ، وان الشركة تنزف دمها وتحتضر .. وقال دينيس هيلي وزير المالية الانجليزي ان اى زيادة في الاجور سوف تدفع بالتضخم والاسعار الى ارتفاع يخترق السقف ، وتنتج عنه كارثة محققة لبريطانيا .

وقال رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاجان ان على عمال انجلترا ان يختاروا بين زيادة ضئيلة في الاجور ، او زيادة كبيرة في البطالة ، ولا شيء غير هذا .

● قال شاه ايران مهددا الولايات المتحدة : اذا منع الامريكان عنا ما نريده من السلاح فسوف نشتري جزءا من الاتحاد السوفيتي ، وجزءا من غرب اوروبا ، وتستطيع انجلترا وفرنسا ان تمدنا بالطائرات والدبابات ، وهي اهم معدات الحرب ، وفي تقديرنا انا نحتاج سنويا الى ما قيمته خمسة مليارات دولار من السلاح سنويا ، وخمسة مليارات دولار من السلع الاخرى .. أليس هذا شيئا مجزيا لمن يتعامل معنا !

● أصدر الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي أمرا بمنع ثماني شركات أجنبية ، من التقدم في مناقصات الحكومة السعودية ، لانها عمدت الى رفع اسعارها رفعا مصطنعا ، وهناك احساس عام لدى دول الاوبيك ، بان الشركات الغربية متفقة على رفع اسعار عطاءاتها ، كحركة مواجهة تقابل رفع اسعار البترول .

● كما انهار محصول البن في البرازيل ، كذلك حدث لمحصول القصب في كوبا مما ترتب عليه نقص الانتاج في السكر نقصا كبيرا ، ومع ذلك فان الصين احد عملاء كوبا ، قررت ان تطلق على هذا العام ١٩٧٧ ، السنة الحلوة ! فان الرئيس (هاو) استصدر من مجلس وزرائه قرارا بمضاعفة أنصبة المواطنين الصينيين من السكر ، بزيادة الانتاج المحلي وزيادة الاستيراد من الفلبين وغيرها ، وتقوم بيوت مالية يابانية بتسويق السكر من مواطن انتاجه وتصديره للصين ..

● بدأت حرب الاسعار بين أكبر شركتي طيران في العالم ، وهما بان أمريكان ، وعبر العالم ، فقد اعلنت احداهما ان الذي يحجز لنفسه مقعدا قبل موعد سفره بشهر ، يخصم له نصف الاجر تقريبا (٤١٢ دولارا تصبح ٢٣٧ دولارا) وقد لحقت الشركة الثانية المنافسة .. وهي محاولة للتخلص من منافسة الرحلات الجماعية التي تستأجر لها طائرات خاصة بأجر منخفض (٤٠٪ تقريبا) ..

وفي اذاعة هذه الاسعار قالت كل من الشركتين ان هذه الاجور هي للسفر بطائراتنا (الجامبو وما أشبه) ، لا للسفر بالاتوبيس !!

ماذا ستصنع باقي الشركات الكبرى ازاء هذا الهجوم الامريكي على الاسعار .. عسى ان يفكر الفريق حشمت رئيس شركة مصر في هذا الامر بعض الوقت ، احتياطا لما هو قادم .

قالوا ..

□ سئل كروسلاند وزير خارجية انجلترا الذي توفى أخيرا (٥٨ سنة) : لماذا لم يشارك حزبه - حزب العمال - حماسته في الانضمام للسوق الاوربية المشتركة .. قال :

- انني لم أشترك مع المندفعين في تأييد القرار - قرار الاشتراك في السوق المشتركة - لانه أخطر ما واجه انجلترا خلال الثمانية ملايين سنة الاخيرة !!

ومعروف طبعا أن انجلترا كانت مستعمرة للرومان ومسرحا لهجمات الفايكنج في النرويج منذ الفين من السنين او نحوهما !! ولماذا الجيش ؟

□ سئل زعيم المعارضة في الدانمرك ، واسمه موجنز جليستروب .. سئل عن مقترحاته لموازنة الميزانية في بلاده ومحاربة التضخم ، فاجاب بغير تردد :

- ننسحب من حلف الاطلنطي ، وننهي ما تسميه القوات المسلحة الدانمركية ، ونضع على مكتب وزير الدفاع شريطا نسجل عليه : (نحن نسلم) في حالة حدوث اى هجوم على البلاد !

اما زعيم نقابات العمال ، الذي يطالب بزيادة اجور العمال في الدانمرك ، فقد سئل عن الحل لتفادي البطالة والتضخم ، والازمة الاقتصادية الخانقة ، فقال .

□ وجه نقد للرئيس الباكستاني ذو الفقار على بوتو بانه أصبح يتعالى على شعب الباكستان ، فقال :

- جربت ان افتح الباب لطالبي مقابلتي فتدفق على طالبو الوظائف ، وانا لا استطيع تلبية طلباتهم ، وفضلت ان اسافر الى مختلف مدن وقرى الباكستان

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور

حصاد سياسي من ليبيا !

الخبراء السوفييت يخططون للقذافي جميع المؤامرات ضد مصر

امضيت في ليبيا عاما كاملا .. احاول فيه ان اتابع بالتحليل الدقيق والمحايد تحركات العقيد السياسية الداخلية والخارجية ، واحاول ان اخضع كل تصرفاته للمنطق . وان اجمع خيوط الاحداث من خلال اتصالاته وتحركاته الدولية وحركته الداخلية ..

وخرجت بحقيقة هامة .. هي ان العقيد يدبر شيئا ما ضد مصر ، وسوف يبدأ جولة جديدة تخلق المتاعب معها ، وعلى حدودنا الغربية ، بعد ان يتم تركيز السلطة في يده وبعد ان يتم عدة خطوات في الداخل منها التخلص من عدد آخر من القيادات الحالية بعد ان اصبح « امين المؤتمر الشعبي العام » وهو المنصب الجديد الذي ابتكره لنفسه ليمارس جرائمه على الساحة العربية باسم (الشعب) المشحونين بامور كثيرة .. ليس من بينها مع الاسف ما يدبره العقيد !..

وخرجت ايضا بتأكيد حقيقة اخرى تعرفها القيادات السياسية في مصر وفي السودان وباقي اجزاء الوطن العربي .. وهو ان العقيد لم يعد مجنونا ولا طائشا .. بل اصبح عميلا احمر .. ينفذ اوامر موسكو .. وخبرة مستشاريه في الوقت الحاضر من مجلس السلام العالمي .. ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. وخبرائه اسرائيليون .. يحملون جوازات سفر (شرقية) وانه ينفذ مخططا لهجوم اعلامي شرس على مصر .. وانه سعيد للغاية بان اصبحت ليبيا قاعدة لتسرب المنتجات الاسرائيلية الى ليبيا .. والى مصر !..

وقبل ان يخطو القذافي خطواته الاخيرة لتركيز الحكم في يده قام بزيارة موسكو .. وعقد عدة اجتماعات (مغلقة) مع القادة السوفيت .. وعلى الرغم من ان القذافي تظاهر بعد عودته الى ليبيا بان الاتفاق لم يتم (تاما) في وجهات النظر المختلفة ، وما لمسناه من ان السوفيت غير راضين ...

لها فرصة التدخل في الشئون الليبية ..

السوفييت يخططون للتآمر

● ان خبراء السوفيت السوفييت الذين يعاونون القذافي في المخطط .. وبينهم بعض الفلسطينيين مع الاسف الشديد – يستغلون طيبة ...

ويتصور القذافي وخبراؤه من عملاء الجبهة الشعبية وغيرهم ان هذه التناقضات قد انطلت تماما على الشعب الليبي ؟

● ان شراء الاسلحة السوفييتية مستمر .. وبطاقات تزيد اضعافا عن حاجة ليبيا حتى ولو كانت تخطط للاشتراك في مواجهة اسرائيل .. وقد اقنع هؤلاء الخبراء القذافي بانه يستطيع ان يستخدم المرتزقة والمتطوعين (الاشتراكيين) في الوقت المناسب .

● لا يستبعد بعض المواطنين الليبيين الذين فهموا اسرار تصرفات العقيد ودوافعها الخفية ان يقوم بتدبير (عدوان) على الحدود الغربية لمصر .. ويمهد العقيد لهذا العدوان بتهيئة الاذهان لما يختلق منه مشكلة (الصحراء الشرقية) لما تعانيه قبائلها (الليبية الاصل) كما يدعى من اضطهاد .

● يقوم انصار القذافي في المنطقة الشرقية – طبرق وبنغازي – بالتحضير لمؤامرة قذرة اخرى ضد مصر ، اذ ادانوا بتجنيد بعض العملاء لتهريب العمال الفقراء عبر الصحراء للعمل في المناطق الشرقية ...

● استجاب القذافي لنصيحة الخبراء السوفيت بوضع خطة اعلامية لمحاربة الاعلام المصري .. وترمى هذه الخطة الى :

* منع دخول اى صحيفة مصرية او سودانية او تونسية الى ليبيا .. باستثناء نسخ محدودة تدخل بطريق (التبادل) وتداولها قاصر على بعض القيادات الاعلامية والسياسية في ليبيا !

* تكليف الجانب السوفيتي بالتشويش على الاذاعة المصرية بواسطة سفينة اذاعية تتولى توجيه برامج عربية سوفيتية الى ليبيا والتشويش على الاذاعات المصرية والعربية عموما ، وترابط هذه السفينة بين عدة قطع بحرية تجاه (طبرق) ، وذلك الى ان ...

* الاشراف المباشر على الاذاعة والتليفزيون الليبي .. والاشراف المباشر على الصحيفتين اليوميتين اللتين تصدران في طرابلس في الوقت الحاضر وهما : الجهاد والفجر الجديد ... وفي المناسبات الهامة لا تدور عجلة المطبعة تطبع هاتين الصحيفتين الا بعد ان يطلع العقيد بنفسه على مانشيتات هذه الصحف ، رغم اتصال قيادات هذه الصحف المباشر به شخصيا !

* أصبح جميع العاملين في حقل الاعلام الليبي من المجندين في المخابرات الليبية الخاصة ، والتي يدير العقيد شخصيا شئونها ..

* اتفق على ان يبدأ العقيد في ارسال بعثات اعلامية للتدريب في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية .

... عملها بعد ثلاثة اشهر ، وهي المحطة التي لن تنيد الارسال الاذاعي في ليبيا بشيء ، والتي تبلغ تكاليفها اكثر من ٤٠ مليون دولار وبقوة تصل الى ٦٠٠ (كيلو واط) للتشويش والارسال .. والطريف انه قد تم بناء مبنى خاص للارسال الاذاعي الموجه سوف يحتفظ العقيد (شخصيا) باسرار تشغيله ..

ملامح مخطط التآمر

● بدأ القذافي تنفيذ مخطط يرمى الى :

* فتح السوق الليبية امام منتجات الدول الاشتراكية .. تمهيدا لتأميم التجارة الداخلية ..

* دعم الاتصال مع الدول الاشتراكية .. وتسهيل سفر الليبيين الى بولندا ...

* السماح بتداول الكتب والمنشورات التي تدعو الى الماركسية وغير ذلك من الافكار ...

السوفيت اقنعوا القذافي بامكانات استخدام المرتزقة في الوقت المناسب
التشويش على الاذاعات المصرية يتم من باخرة سوفيتية في طبرق
عمال من مالطة يحلون محل العمال المصريين ابتداء من يوليو القادم
إسرائيليون في ليبيا يحملون جوازات سفر شرقية ويشاركون في تخطيط المؤامرات

ماذا دار خلف الاجتماعات السرية التي سبقت التغييرات الأخيرة في ليبيا ؟!

ايضا في بلادنا تحت اسم (صنع في هونج كونج) او صنع في اليونان او في رومانيا .. والسيدات لا تعدل هذا ... تشتري انها ... صنع في اسرائيل ؟

* اعطى القذافي اوامره السرية بالاستعداد لاحتمال (قطع العلاقات) مع مصر في غضون الاشهر القليلة القبلة .

* وبدأت السلطات البوليسية التابعة شخصيا للعقيد في تنفيذ اوامره الخاصة بسحب ترخيص كل متجر ...

* قرر القذافي منع تشغيل اي مواطن مصري في وظيفة قيادية في اي موقع من المواقع حتى لو ادى الامر الى تعطل المرفق تماما .

متاعب المرور

الاسرائيليون في ليبيا



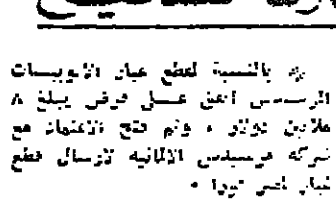
مقابلات ممدوح سالم في ايران

عكست آفاق التعاون الوثيق بين البلدين

كتبت نوريس احمد

● شاه ايران يشيد بسياسة الرئيس السادات كصمام أمان في المنطقة العربية
● ممدوح سالم يقول : مصر حريصة على وضع اسس التعاون بين البلدين في مسارها الصحيح





جلالة الشاهنشاه اثناء استقباله للسيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر ..

لاقت الزيارة التي قام بها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لايران اهتماما خاصا من شاه ايران ورئيس الوزراء وكبار المسئولين الايرانيين ..

فقد افتتح رئيس الوزراء المصري قاعة كبار الزوار بمطار مهرباد الدولي ، كما ان شوارع وميادين طهران واصفهان ورمسار زينت باعلام الدولتين ، في حين ان المتعارف عليه ان الاعلام لا ترفع سوى لرؤساء الدول . بالاضافة الى حفل العشاء الذي اقيم على شرف رئيس الوزراء المصري دعى اليه سفراء الدول العربية وكبار المسئولين الايرانيين ، بينما جرت العادة ان يقتصر مثل هذا الحفل على اعضاء الجانبين المشتركين في المباحثات .

وترجع الاهمية التي اكتسبتها زيارة ممدوح سالم .. ليس لانه رئيس وزراء فقط ، ولكن لانه واحد من المعدودين الذين ساهموا في ثورة التصحيح وزعيم لحزب الاغلبية ...

اتفاقيات

وكان من نتائج هذا اللقاء ان وافق الطرفان على :

* مد مصر بالخبرات اللازمة لتنفيذ مشروع انتاج الحديد الاسفنجي والذي تنتهي به ايران ، وزيادة راس مال شركة مصر – ايران للملاحة البحرية الى ٤ ملايين دولار .

* وافق اليابان على اعادة استخدام ٤٥ مليون دولار من القرض الذي كان مخصصا لشراء اتوبيسات ...

* شكلت لجنة لدراسة احتياجات ايران مع السلع المصرية واحتياجات مصر من السلع الايرانية لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين تحقيقا لما اشار اليه رئيس وزراء ايران من ضرورة خلق نظام اقتصادي جديد قائم على العدل والمساواة في الحقوق الاقتصادية الدولية ليحل محل نظام استثمار خيرات الدول النامية .

* وافقت مصر على مد ايران بالعمالة المصرية الفنية ، لان ايران تعاني من النقص الشديد في هذا المجال ، وسيسافر الى مصر وفد ...

ان زيارة ممدوح سالم لايران جاءت لتجسيد العلاقات والروابط بين البلدين ولمتابعة ما تم ، وتذليلا للصعوبات التي اعترضت تنفيذ بعض المشروعات المشتركة .

وقد صرح لي المهندس مرعي محمد مرعي مستشار وزير الصناعة :

– انه بشهادة جلالة الامبراطور ورئيس الوزراء ووزيري الاقتصاد والتخطيط الايراني .. ان ايران لها اتفاقيات مع ٣٧ دولة ، ولكنها لم تشهد مثل هذا التعاون والتفاهم والسرعة في طلب وانجاز المشروعات التي اتفق عليها مع مصر .. وذلك يرجع الى التوافق الثقافي والديني والعاطفي بين الشعبين الايراني والمصري ..

مكتبة الأهرام

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

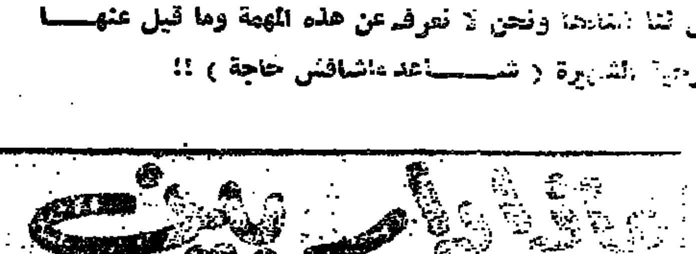
حديثي في هذه [illegible] عن تلك الزيـــارة التاريخية والشهيرة والمشئومة للوفد البرلماني [illegible] في ١٧ ابريل سنة ١٩٦٧ وعاد في ٤ مايو واستمرت الزيارة [illegible] رئيس مجلس السوفيت الاعلى .. وهذا الاسم [illegible] في الاتحاد السوفيتي .. ولكن فهمي أنه يشبه مجالسنا النيابية قبل [illegible] !

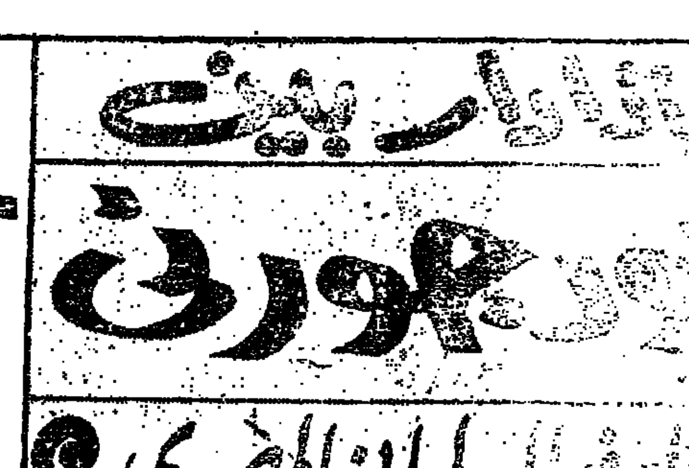
واذا وصفت [illegible] وشهيرة فذلك لان الرئيس الراحل عبـــد الناصر تحدث عنها [illegible] وبعدها – وكنت كأحد أعضاء الوفد (وكـــذلك زملائي) [illegible] ونحن لا نعرف عن هذه المهمة وما قيل عنهـــا شيئا !! [illegible] الشهيرة (شـــاهد ماشافش حاجة) !!

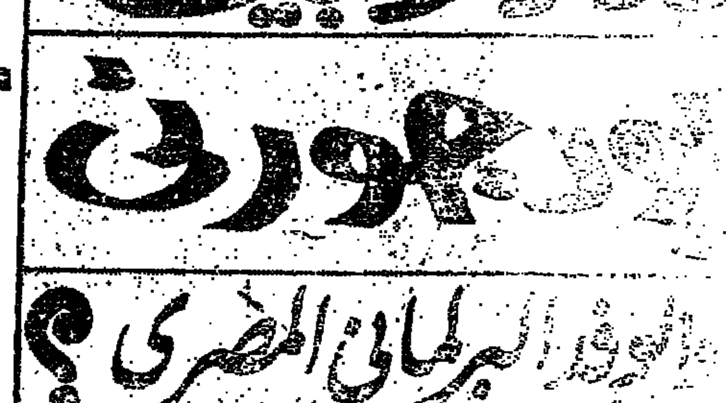
كوسجين

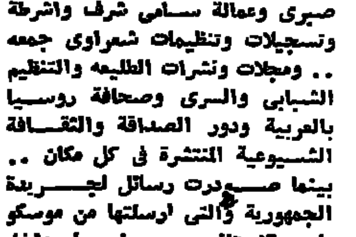
بريجنيف

الرئيس السادات









بقلم: عبد الصمد محمد عبد الصمد

فمهمة الوفود [illegible] التفاوض مع [illegible] لا تفاوض الا [illegible] المجالس النيابية [illegible] المجالس [illegible] أما انهـا كانت [illegible] وقعت بعد عودتنا [illegible] ذلك النفوذ الروسي [illegible] ما وصفه الرئيس [illegible] السفير الروسي [illegible] البريطاني أو [illegible] الاحتلال ، [illegible] عمل كان يتم [illegible] !!

كذلك [illegible] لي اذ كانت هذه الزيارة بالنسبة لي وحدى دون [illegible] اسفاري الى خارج البلاد بل وداخلها !!..

تنفض اليد التي كانت تطعمها وتدللها [illegible] !! وهي كالحريق يحرق كل شيء [illegible] بين عدو أو صديق او [illegible] من كان من [illegible] !!

[illegible] ؟

[illegible] روسيـا وقت [illegible] الاول والاوحـد والاخير !!.. وكان الحديث عنهـا بما لا يرضيها ولا يرضي من الموتنا في احضاننا يعتبر خيـانة عظمى ويتهم بالرجعية والامبريالية والعمـالة الغربية وعدو الاشتراكية !!.. بل وصـل الامر في عـام ١٩٦٥ عام محاكمات الاخوان أن قال لي بعض المواطنين انهم يخـافون من الذهاب الى المساجد .. واصبح من كان يطلق لحيته بين نارين .. أما أن يختفي في بيته وهو غير آمن أو يحلقها ويظـل أيضا غير آمن !!

ثم دارت الايام وطرد العملاء وكانت صـدمة لهم قاسية .. ثم طـرد الخبراء وكانت الصدمة مروعة .. ثم دخلنا الحـرب بدون اذنهم وبغير ارادتهم وظنوا أن في هذا نهايتنا .. ولكن كنا عـدنا الى الله .. وبغير خبرائهم وامداداتهم وانتصرنا لما صحنا (الله أكبر) .

ولما وقعت أحداث ينـاير الاليمة كان لي صوت .. فكتبت بضع حلقات عن تاريخ العملاء .. وكانت احاديث [illegible] واردت أن استريح من [illegible] واعود الى وصـل ما انقطع من حديثي عن لجنـة تصفية الاقطاع خاصة وقد ظن بعض القـراء انني [illegible] من انصـرام الحديث لاتجنب

الباقية فهم أعضاء الحزب الشيوعي حسب احصاء عام ١٩٦٣ ونقـلا عن وكالة الانباء الروسية (نوفستي) اذ كان عدد الشيوعيين عشرة ملايين من مائتي مليون !!...

واعـرف انني أعرض نفسي لمتاعب ولكنني أؤمن بأن كل انســان يولد ويحمـل احد مرضين هما السلبية او الايجابية وقد خرجت الى الحيـاة وانا أحمل المرض الاخير !!

مع دبلوماسى منياوى !

لم أكن مشتاق الى رؤية بلـد في العالم مثل شوقي الى رؤية الحياة في روسيا .. ذلك انني كنت أعتقد ان الشعارات (الشيوعية) التي نسمعها ليلا ونهارا ستصل بنا حتما الى ان

الى (جواريه) فروسيا لا تعـرف الزواج الشرعى المتكافىء في الحقوق والواجبـات والذى ينجب بنيـنـا وبنات !!

وسـكت برهة ثم قال وأؤكد لك انكم ستبهرون .. وستجدون كرما غير عادى ورقة وبذخ واسراف في العناية كأي عاشق ولهان .. وهذا فعلا ما كان !!

فمـا ان غادرنا الطـائرة حتى تأكـدت من صـدق الدبلوماسى الصديق .. فقد مررنا بين صفين من الفتيات الجميلات تحمل كل واحدة منهن باقة من الزهور الغالية والنادرة في شهر ابريل وما كان احد يستطيع أن يغمض عينيه ليستمتع بالزهـور النباتية قبل الزهور الادمية !!

والزعامة الفكرية المؤلفات ومقالات على صبري وعمالة سـامي شرف واشرطة وتسجيلات وتنظيمات شعراوى جمعه .. ومجلات ونشرات الطليعه والتنظيم الشبابي والسرى وصحافة روسـيا بالعربية ودور الصداقة والثقـافة الشيوعية المنتشرة في كل مكان .. بينما صـدرت رسائل لجـريدة الجمهورية والتي ارسلتها من موسكو باسم الاستاذ ممدوح رضـا وداخل (مظاريف) مفتوحة وانا عضـو في الوفد البرلماني الذى اكرموا ضيافته بالنسبة للاستقبالات والاكل والشرب والخطب ثم سحبوا رسائلي مع علم ذكائهم في انني ساعود .. ولكن هذا الذكاء كان صادقا لانهم يعلمـون أن صحفنا وكلامنا وآراءنا تحت سيطرتهم ورقابتهم ونفوذهم فمـا يفعلونه في موسكو كانوا يفعلونه في القـاهرة وكانوا يحلمون باستمراره ، فلمـا خيب السـادات آمالهم هاجموه .. وهاجموا السعودية لانها تقف مع رجل مؤمن يحفظ القـرآن فيحفظه ليتجه

ما رأيته من تصرفاتهم في بلادهم ..

أما نظريتهم العـلمية الحتمية التقدمية والتي لا يسـتقل فيهـا الانسان أخاه الانســان – والتي تذوب فيه الفوارق بين الطبقات .. والتي تحرر العالم من الفقر والجوع والخـوف .. ويسقونها للمخدوعين والنظـريين والموهومين فيمتصونها بلا وعى المتأمل الباحث وانمـا بغريزة الطفل حينما يرضـع ثدى أمه ثم يخجل لما يكبر ويعيش بالعقـل لا بالغريزة !!

وتبقى العنصرية التي أنكر الاستاذ نجيب محفوظ وجودها في روسيا ورد عليه الدكتور وحيد رأفت في جريدة الاهرام بأن اختفاء الحرية في الاتحاد السوفيتي يجعل الممتازين والمضطهدين كلهم في الهم شيوعيين !!

ويحق لي أن ادهش ولا استطيع التحرر من الذهول منـذ قرأت من شهرين تقريبا هـذا الرأى للاديب الكبير اذ كيف لم يقرأ أو يسمع عما رأيناه بعيوننا وسمعناه باذاننا من أن نصف الاتحاد السوفيتي الاسـوى يخدم النصف الابيض الاوروبى ؟!!

كل هذا سابرهن عليه بما لا سبيل الى انكاره (لانه رؤية وفد لا فرد) اللهم الا اذا لجـأ أحد الى الجدل والسفسطة والشتائم !! وقد أثبتت الايام أن الشتائم نباح وعواء !! وأن الترفع عن مجاراة المسـعورين فيه كرامة وكبرياء .. وقد جاء الاتحـاد الثلاثى والمؤتمر الافريقى العربى نتيجة الصبر والتعقل فكانت سياسة عقلاء وحكماء .. والخـلاف الذى يسبب الشتائم بالنسبة للفكر والرأى أمـا الرؤية فلا خلاف فيما تراه العين .

البقية العدد القادم

ولـكن الرئيس [illegible] بريجنيف بصـفته الســياسية في الحـزب .. [illegible] رئيس مجلس الأمة له كان – في [illegible] – بصفته الشخصية [illegible] بصفته الرسمية . [illegible] قابل جونسون [illegible] ما دار في هذا [illegible] السياسي) [illegible] مكتبه في رئاسة الجمهورية .. [illegible] استقبلنا في [illegible] مندوب الاهرام – [illegible] عن الاذاعة الروسية العربية [illegible] بعض الصحف الروسية [illegible] الا انهم كانوا [illegible]

وبدأ حديثـه [illegible] بمقابلة الرئيس السادات لبريجنيف كما علم بها [illegible] ما علمه ، ثم تحـدث في مختلف الشئون أحاديث عادية ، الا أن وجه الخطورة في حديثه [illegible] حينها ([illegible]) ثم زاد ادراكي [illegible] الرئيس السـادات [illegible] .. جعلني الم ذكائي لان ادراكي [illegible] حديث الرئيس الروسي لم يكن في قوة ادراكي لخطورته [illegible] رئيس مصر .. ثم [illegible] لم أكن استعمله [illegible] والا [illegible] من لا يسمع رأيه !!

تحـدث [illegible] روسيا ونحن [illegible] ولكن [illegible] الصديقة [illegible] الشيوعية في [illegible] .. [illegible] اخـرى لا [illegible] سياسى – في المرتبة الثانيـة .. وجئنا نحن في المرتبة الثالثة والاخيرة .. ولا [illegible]

ولكني [illegible] القراء في [illegible] للفوز بن [illegible] الى عــروبة [illegible] فامامها الطريق [illegible]

وكنت ولا زلت [illegible] في اى اجتمـاع [illegible] يدور فيه ، [illegible] الرئيس الروسى (بودجورنى) كما نقله المترجم .. ولما عدت [illegible] للاستاذ ممدوح رضا [illegible] في جريدة الجمهـورية التي كان يرأس تحريرها [illegible] .. وكانت مغامرة [illegible] الجريدة بنشره رغم انه لم يكن [illegible] مندوب في تلك الزيارة .. ولا ادرى ما حـدث في الصحيفة من اعجاب او تساؤل أو مؤاخذة .

ولكنى سئلت ، [illegible] ان الحديث كان [illegible] المصحفيين [illegible] يكون الرئيس بودجورنى [illegible] ان ينشر ويذاع [illegible] ذلك أنه اذا كان [illegible] هذا التصريح [illegible] في نشره تحذير [illegible] !! [illegible] التفت في نشر الحديث !!..

ولـكن [illegible] المخاطره بمثل هذه [illegible] !!

واعتقد أن ما [illegible] اعتمادى علـى غير [illegible] اذق ما ذقته ما كنت عرفت قيمـة الحرية وسيادة القانون وسـيادة ما يجعلني في خوف دائم علينا .. وأنوه بهذه السطور كي لا يصورون [illegible] خنق الحـرية وعودة الديكتاتورية سترفعه الى منصب يتمناه ويستعذبه .. انه قد يحدث هذا فعلا .. ولكن من يضمن له نهايته ؟! من يضمن له الا يمضي باقي حياته داخل زنزانة .. أو يقطـع رزقه ورزق أولاده .. أو يهـــرب من بلاده ويعيش شريدا طريدا ؟!!

ان خرشـوف امضى باقي ايامه في الزواء .. ولم نر صورة ستالين او نسمع اسمه واعتقد ان زملائي لم يروا مثلى روسـيا واحدا له شارب [illegible] كى لا يتهم بانه (ستاليني) ؟ وليس هذا نتيجة ايمان بالحـرية وانما لاخفاء وصمة وسـوءة من سـوءات الدكتاتورية ؟ الدموية .. فالدكتاتورية مسـعورة وأول ما تعنى

السوفييت يضعون مصر في المرتبة الأخيرة لأصدقائهم؟

انصاب بعض الاصدقاء ولم يصدقوا ان احاديثي لا اراني فيهـا تجنب اغضاب أحد أو ارضاء احـد وانه لا صلة لي بحاكم او محكوم ولست في اليمين او الوسط أو اليسـار .. وانتمائي لله ولمصر فقط .. ودنياي كلها حجرة اكتب واقرأ فيهـا وانني سعيد بهذه الدنيا قسم الخياط مع الاحباب ميدان .. واحباب قلم وورق وفكر وتأمل ونجـوى مع من جعلني أرضى وأسعد بهـذا النصيب من الحياة .

ولكنني مشيت في طريق قـد التقى فيه صاحب جديد ينساه كل من يسير في هذا الطـريق فيحاربه من [illegible] الى أذانهم في حكم [illegible] باسم الكادحين !! [illegible] الصراع الدموى وتسيل الدماء [illegible] دماء بعضهم ستسيل حينما يتصارعون على المناصب !! [illegible] بهـذا الصـدام الدموى .. والذى تجرى فيه الدماء لا تسقى شجرة الحرية وانمـا تجتثها .. وحتى حينما يستقروا في مقاعد الحكم الوثيرة فان الاقـوى سيأكل الاضعف فعلام اذن كل هذا العناء والبلاء ؟! ولماذا لا يكون لنـا جميعا ولاء واحد وانتماء واحد لوطن واحد واله واحد ؟!!

ان الروس أحرار في بلادهم ونظامهم وسلوكهم ولـكن ليس من حقهم ان يتدخلوا في شئون بلـد كان أقصى أمانيهم الا يعاديهم ولـكن السياسة البلهاء كادت أن تجعلنا جمهورية من جمهورياتهم [illegible] الفوارق بين الطبقات [illegible] شعارات ونظريات .. [illegible] عقائدنا وحرياتنـا واخلاقنا ونصبح عبيدا لقوم الالحاد وهو المادة الاولى في دستورهم .. ويوزعون الفقر عـلى ٩٥٪ من السـكان أما الخمسة

نحيا كما يعيش الروس في بلادهم – فاذا لم أصل الى هـذا المصير في حياتي فسيصل اليه ابنائي ولهـذا كنت أريد أن أرى حيـاة المستقبل ومكاني في ذلك المجتمع !!..

ولكنى كنت اعلم ان الذى يدعوك الى زيارة بيته لا يريك الا اجمل ما في البيت ولهذا ظللت أفكر في الوسيلة التي تجعلني أرى ما أريد لا ما يراد لي أن أراه .. وكان الحظ في تلك الايام يحقق لي كل ما أريد لانه كان يعرف أنه يعيش معى أيام الوداع !

فزارنى دبلوماسى من ابناء المنيـا .. وسعد لما عرف انني أحد اعضاء الوفد الذى سيزور موسكو بعـد أيام .. وقال لي (حظك في رجليك) فانه لا يوجد في اى سفارة لنا ثلاثة من ابناء محافظة واحدة الا في سفارتنا في موسـكو وذكر لي اسمى زميليه وسـعدت لانني اعرفهما .. وقال طبعا ليس لنا في الوفد المسافر غيرك ونحن الثلاثة عند كل منا سـيارة مرسيدس وغير متزوجين – وانا أتكلم روسى أحسـن من الروس يعنى ح تكون معاك من بعد مواعيد العمـل لغاية الصبح !!

قلت له : هو فيه في موسـكو مرسيدس وسهر للصبح ؟ قال : ما دام معاك دولار يعنى معـاك مفاتيح موسكو ولينينجراد !!.. ثم قال : و ح أقول لك معلومات وأرجـوك الا تذكر اسمى ولا تقولهـا لأحد .. ووعدته .. فقال :

ان موسكو تضع برنامج زيارة أى وفد عربى بأهمية وكرم وعناية أفضل بكثير جدا من أى وفـد امريكى أو [illegible] .. ذلك انهـا تعامل بعض الدول العربية المعروفة لكم بالطبـع معاملة رجل لحسناء يهواها ويتدله في حبها ويحـلم بأن تبادله العشق والغرام لا ليتزوجها وانمـا ليضمها

ولكن كانت هنـاك ظاهرة عجيبة وجـدناها في كل مكان نذهب اليه وهى أن كبير المستقبلين يقف أمام ميكرفون ويلقى خطبة قبل أن نسترد انفاسنا من السفر الطويل .. ويرد رئيس الوفد بالطبيعة بخطبة مماثلة .. في المصنع .. في ادارة مزرعة في أى مكان لا بد من الخطب الطويلة المملة وكان تعليلى لنفسى أن طـول الصـمت هي الدافع للاسراف في الكلام !!

وبعد ذلك كان الشـعور الوحيد الذى عدنا به من روسـيا هو كرم الضيافة واستقر في نفوسنا ايمـان عميق باننـا متفوقون عليهم في كل شيء ما عدا ثلاثة أشياء .. السلاح والصناعة الثقيلة وابحاث الفضاء .. وسوف اتناول هذه الحقيقة الواضحة في هذه الاحاديث بالتفاصيل ولـكن بكل قدرتي على الايجاز .

يقولون .. ونقول

انهم في هجـومهم المشترك مع الحليف الليبى اللـثـات الذى جمع يوما علماء الاســلام ليحقق احدى نزواته الجنونية ليكون امام المسلمين وانتهى به المطاف ليكون للميـنـا لكاسترو .!! في هذا الهجوم المستمر والشرس ضد السعودية ومصر يقولون عنا اننا خرجنا عن الخط الاشتراكى

ويعيبون علينا سياسة الانفتاح مع اننا بدأنا نحبوا في خطـوات بطيئة في طريق الحياة العصرية ولا ندعوهم الى زيارة امريكا والمانيـا الغربية وباريس وطوكيو .. بل ندعوهم ليروا حياة العامل والفلاح في البلاد العربية التي صوروها لنـا انها بلاد التخلف ولا يعيش فيها الا العبيد من العمـال والفلاحين والكادحين وعشرات الالوف من العمـال والفلاحين المصرين الذين هاجـروا من اشتراكية خطب الدجل

نحو كعبة محمد عليه الصلاة لا كعبة (لينين) التي يفرضون على كل زائر أن يطوف حول جثمـانه في خشوع وطيبى الا يقـرأ الفاتحـة أو (الجبانيوت) أو نرسم علامة الصليب أو أى نوع من الطقـوس الدينية فعلام اذن الخشوع ؟!! فما داموا لا يؤمنون بالبعث والحياة الاخرى .. فما معنى زيارة القبور .. وهل هذا الخشوع تمثيل ام شعور ؟

انه سؤال من الاسئلة الممنـوع توجيهها فأين حرية الفـكر ؟ بل أين احترام العقل في هذه الجنة الحمراء ؟

ولقـد كان هذا السؤال في رأيى اهـم سـؤال فلما صادفت احـد المترجمين .. ووجهت اليه سـؤالى هذا .. أصفر وجهـه وكاد يغمى عليه !! فلم يتصور أن احدا يجرؤ على هذا السؤال السخيف وقال لي يا سـيد .. انا مهمتى الترجمة فقط !! ومن العجيب في سلوكهم معنا وهجومهم علينا انهم سبقونا في هـذا الانفتاح الذى ينتقدونه بخمسة عشر عاما وغمـروا محلاتهم التجـارية بالسلع الاسـتهلاكية والكمـالية ليحصلوا على مالا يستطيعون الحياة بغيره وهــو الجنيه الاسـترلينى والدولار !!

والاعجب انهم يسخرون من ملاهى شـــارع الهرم وممن يرتادونها من السائحين مع أن ما رأيته في (علب الليل) التي تتعامل بالدولار يجعل من ملاهى شارع الهرم بالنسبة لتلك (العلب الليـلية) دور للوعظ والارشاد !!

اما عن السلوك الاشتراكى الذى يتباكون على اننـا لا نواصل دراسته من اســاتذتهم فلا يستطيع حتى القـارىء الاحمر ان يمنع نفسه من الضحك حيثما أقرأه الامثلة على



من اسماعيل الى القاهرة اهرب

فكر السادات بين النظرية والتطبيق

التناقض المفتعل .. بين الحرية والاشتراكية

ان مراكز القوى التي لا يمـكن لها أن تظهر أو تعيش – بل لابد لها ان تختنق – في جو الحرية والديموقراطية وجماعية القيادة .. اتخذت من الاشتراكية ودعوى حمايتها حجة لتكميم الافواه .. ولتسـكت كل صاحب فكر . ولتفرغ مؤسسات الشعب من مضـمونها الثورى .. لكي تشق طريقها الى الانفراد بالسلطة والتحكم في مصير البلد .. بما يحقق اطماعها ونزواتها .. لقد شوهوا الاشـتراكية كما لم يشـوهها أعدى اعدائها ..

هذا هو التشخيص الدقيق لاخطر ما تصاب به التجربة الاشتراكية في اى شـعب .. حين يهجم محترفو تزييف المبـادىء على اغلى القيم الانسانية – وهى الحرية – لكي يكبلوها بشعارات زائفة يبتكرونها بالكذب والخداع لكي يخدموا بها عشاق السلطة غير الشرعية . واصـحاب مراكز القوى . لكي يسهلوا لهم الانقضاض على السلطة الشرعية . ينتزعونها من الشعب وممثليه الحقيقين لصالح الشخص .. ولصالح كهنة الشـعارات الزائفة .. وصناع الصيغ السياسية المضللة !.

وهذا التشخيص الذكى لداء من أخطر أدواء التجارب الاشتراكية . نجده في حديث السادات الى أعضاء المؤتمر القومى العام الثـانى – في دور انعقاده الاول عام ١٩٧١ – وهو خلاصة تجربة ذاتية للرئيس . بعد أن عاش بنفسه فترة المواجهة الحاسمة والفاصـلة أمام أصحاب مراكز القوى .. هذه المواجهة التي انتهت بسقوط هذه الجمـاعة في ١٥ مايو ١٩٧١ .. ومن هنا تأتى أهميـة عبـارة الرئيس السادات التي تعطينا المفتاح الاساسى لقضية الصراع الوهمى بين الحرية والاشتراكية .. وهى الحقيقة الثانية التي تخرج من ذلك الترابط العضوى بين حديث الرئيس – في مراحل مختلفة من حياته الفكرية – عن الاسس أو الحقائق الثـلاث التي يجب أن يقوم عليها بناء أى دولة عصرية بناء متكاملا .

والحقيقة الاولى التي فصلنا الحديث عنها من قبل هي : ان اسـتسلام المجتمع لمظاهر التقدم المادى .. واغفال جوهر القيم الانسانية .. لا يحقق قيام حضارة حقيقية .. بل .. يحول عمليـة البناء .. الى عملية مادية تقوم بها أعداد من البشر ، فقد أصحابها آدميتهم ، ليتحولوا الى كم هائل من الارقام لا روح فيه ولا حياة .

أما الحقيقة الثانية : التي ينـادى أنور السادات – كمفكر ثورة – بضرورة أخذها في الحسبان .. فهى ذلك التناقض الكاذب ، الذى يحلو للبعض أن يصور وجوده بين الاشتراكية والحرية عـلى أنه ضرورة حتمية لا مهرب منهـا ولا مفر ، الا بالتضـحية باحدى القيمتين : الحرية أو الاشتراكية !.

واذا كانت الاشتراكية في أشمل تطبيقاتها ، تنادى – مثلا – بالملكية العامة لادوات الانتاج ووسائله ، فالهدف النهائى في الحقيقة ، ليس عملية عقوبة توقع على أصحاب هذه الادوات ، ولكنه الخوف من أن تتحول الرغبة في الامتلاك الخاص ، الى مبرر – ولو نفسى – للاندفاع في تيـار التملك بالجشع والطمع والاستغلال .. وحيث ينتفى الاسـتغلال ، أو تختفى مخاذيره – باى وسيلة – فان هدف الاشـتراكية يتحقق .. وهو تحقق العدالة – الاجتماعية أو الاقتصادية – أيا كانت تسميتها .. فالعبرة في النهاية بتحقق مصلحة الانسان وتوازنه النفسى والمادى .. وهذا الانسان نفسه لن يستطيع الوصول الى هذا التوازن المنشود ، الا في اطار الحرية ، التي تؤمنه على حياته وعرضه ورأيه .. وحين تختفى الحرية أو تقل .. فان الانسان يتحول الى آلة غير قادرة حتى على تحقيق أهداف الاشتراكية من عدالة وكفاية ..

ومن هنا .. فقد كان السادات حصيفا حينمـا أعلن أكثر من مرة أنه يرفض التعبد بنصوص أيا كان مصدرها باسم « التابو الاعظم » .. كما يقول علماء الاجتماع « ! – وهذا يذكرنا برأى مماثل نادى به الاشتراكى الافريقى (جوليوس نيريرى) منذ عام ١٩٦٥ ، وهو ما سنعرض له في الحلقة التالية من هذه الدراسة .

م . ش

● رسـائل القـراء ● رسـائل القـراء ● رسـائل القـراء

رسائل القراء

صرخة من مريض بالقلب
الى أصحاب القلوب الرحيمة

هذا نداء انسانى نتوجه به الى جميع المسئولين ومحبى الخير لانقاذ أم مريضة بالقلب وتقوم بخدمة ورعاية خمسة اطفال ..

لقد أصيبت علية على بدوى بانسـداد في صمامات القلب وعرضت نفسها على معهد القلب بامبابة وقرر الاطباء بأنه لابد من اجراء عمليـة لتوسيع صمامات القلب ، ولـكن بدلا من اجراء العملية اعطوها بعض الادوية المسكنة فقط .. وقالوا لها يجب أن تنتظـر دورها في اجراء العملية لعدم وجود اماكن خالية بالمعهد .

ولما سألت عن المدة التي ستنتظرها عرفت انها لن تقل عن ثلاث سنوات وربما أكثر ..

فهل هذا معقول أن تنتظر هذه المدة الطويلة وهى مريضة بهذا المرض الخطير .. خصوصا وان ازمات القلب المستمرة تلاحقها ؟!

اننا نناشد وزير الصـحة الدكتور الانسان ابراهيم بدران ومدير معهد القلب بامبابة انقاذ هذه الام من أجل أطفالها الخمسة ومن أجل وضع نهاية لآلامها التي لا تطاق ..

عبد الكريم يعقوب

مجـرد ملحـوظة

مقدمة البرنامج في التليفزيون تنطق كلمة « أذان » الصـلاة فتقول « آذان » بألف ممدودة ..

كذلك تضع بعض الصـحف على الالف مدة في البرامج التي تنشرها .. والصواب اذان بالف مهموزة دون مد ..

هذه مجرد ملحوظة لاجهزة الاعلام .. أجركم الله ..

محمد برهام

اسكندرية

اضبط .. مخالفة

تنص المادة الرابعة من القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ – الذى وافقت عليه جماهير شعبنا بالاجماع – عـلى أن ترفع الضرائب كلية عن الدخول التي لا تتعـدى ٥٠٠ جنيه في السنة .. وقد قرأنا أن مشروع قانون الضرائب الجديد ينجه الى جعل حد الاعفاء من الضرائب بالنسبة للموظف الاعزب هو ٣٦٠ جنيها في السنة .

هذا لو تم .. يكون مخالفة صريحة للقرار بقانون المشار اليه .. لذا نطلب أن يكون حد الاعفاء من الضرائب بالنسبة للاعزب والمتزوج هو مبلغ ٥٠٠ جنيـه .. حتى لا يحرم موظفونا من مكسب قررته لهم جماهير شعبنا .

جرجس وهبة

الاسكندرية

تكريم العباقرة

رحل عنا رمسيس نجيب .. احد عبـاقرة السينما المصرية .. واحد المعـالم الواضحة في تاريخ الفن .. كان – رحمه الله – دقيقا في اختيـاره للقصص التي تطـرح مشكلات مجتمعنا المصرى .. وتقدم بموضوعية وسائل العلاج ..

هذه الدقة – بالاضـافة الى التعاون المشترك والعمل المخلص والجهد الصادق من عوامل نجـاح الافلام التي حازت الاعجاب ..

وساهم بفنه في حـرب اكتوبر .. فقـدم لنا أروع الاعمـال الفنية التي أبرز فيها البطولة والشجاعة .. والاصالة والوفاء .

اقترح اطـلاق اسمه على أحد شوارع القـاهرة .. تكريما لعبقريته في خـدمة الفن المصرى

صلاح الدين حسن موسى
اسكندرية – محرم بك

توفيق الحكيم .. والضرائب

استمتعنا بالحوار الذى أجراه « السياسى » مع اديبنـا الكبير توفيق الحكيم .. وان كان هذا الحوار لم يكتمل ! لكننا نختلف مع الاستاذ محمد الشناوى لهجومه الشديد على الاستاذ توفيق الحكيم ..

انني اعتقد أن اديبنا الكبير اراد بهـذا الاسلوب الضاحك أن يوضح رأيه الصريح في أزمة الشعب المصرى مع الضرائب ..

وبصراحة .. أقول للسادة الذين يبالغون في فرض الضرائب على الناس : ان هناك مثـلا يقول « اذا اردت أن تطاع .. فلتأمر بما يستطاع » .

ميخائيل كامل بطرس
المنيا

● ونسـائل القـراء ● رسـائل القـراء ● رسـائل القـراء

حوار في قضية مع نجيب محفوظ

مبادئ الثورة امتداد للجناح اليساري في حزب الوفد..!

يرجع تاريخ ميلاده الى ستة وستين عاما مضت .. وعلى وجه التحديد .. فقد ولد في الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩١١ ، وكان مولده باحد المنازل القديمة التي تحيط .. اشهر أحياء قسم الجمالية بميدان بيت القاضي — أحد المعالم الهامة — بحي الحسين حواريها وازقتها المتعرجة — بمدينة القاهرة ، ولا شك أن مولده في هذه المنطقة التي تعبق بجعل لأحيائنا الشعبية رائحة وميادينها الصغيرة — بأريج التاريخ ، والعطر الخاص الذي تأثيره الواضح في شخصيته خاصة تميزها عما عداها من أحياء العاصمة .. كان له اليومي المتكرر بين صاحبها وبين الفنية ، التي بدأت تتفتح في وقت مبكر ، عن طريق اللقاء النماذج الشعبية التي اختزنتها ذاكرته .. منذ طفولته .

ولا اخفي على القراء ، انني كنت ارجو لهذا اللقاء ان ياتي مبكرا .. واتني اتصلت بكاتبنا الكبير منذ اسبوعين تقريبا — وعلى وجه التحديد .. عقب اللقاء القريب الذي تم مع الكاتب (الشيخ) توفيق الحكيم .. والذي انتهى برحص الحكيم ، ان يدلي باي حديث الا اذا وعده بان ادفع له عشرة قروش لا انقصها عن كل كلمة يتفوه بها في ذلك اللقاء الموعود !!

بعض الظن اثم !

ولست اذكر انني ظننت — وبعض الظن اثم .. !! — ان الاستاذ نجيب محفوظ حين اعتذر عن عدم اتمام اللقاء بسبب المرض ، كان يتهرب من اللقاء ، وظننت يومها — وبعض الظن اثم حقا !! — ان مجاوره (نجيب) للحكيم .. في الدور السادس بمبنى الاهرام ، قد اثرت على الاديب العملاق .. وان عدوى البخل قد انتقلت اليه من الحكيم (الشيخ) ، فاذا كان الحكيم قد وجد الدواء في بوابهى صرحه بانه يبيع الكلمة المطبوعة بمائة مليم للفن (نجيب محفوظ) كان اكرم على نفسه ، وعلى الصديق المصري — الذي ارتفع به وبحكيم الى مصاف الكبار — من ان يفجعني في ايماني به كاديب .. وبدلا من ان يطلب ثمنا صريحا لحديث صحفي ، انتحل سبب المرض الى حجة عاطفية في المرض ..

ولهذا كانت سعادتي بالغة حقا ، حين عاودت الاتصال بنجيب محفوظ (من باب ابراء الذمة .. !!) فاذا بالرجل يرحب باللقاء — دون ان يطلب ثمنا .. قل او كثر لهذا اللقاء الطويل — الذي استطعت امتداده تسبب في تعطيل موعدين عمل احدهما مع ، وكيل لبناني) — لا اذكر اسمه — والاخر مع الصديق مخرج التليفزيون (منير التوني .. وظل كلا الرجلين ينتظر فراغ الاديب الكبير نجيب محفوظ من هذا اللقاء الذي بدا بهذا السؤال :

الثورة والجمالية

● من المعروف ان الاديب .. محصلة طبيعية لظروف اجتماعية وعوامل ثقافية اثرت فيه وكونت في النهاية شخصيته الفنية .. فما هي العوامل التي اثرت في شخصية نجيب محفوظ .. الاديب الروائي .. والمفكر .. ؟

— حدثتك عن لحظات وبشكل موجز عن العوامل الثقافية التي اثرت في حياتي ، والقراءات التي كونت منها الاساس الثقافي والفكري لشخصيتي بوجه عام .. وهي قراءة مستمرة حتى الان .. اما العوامل الاجتماعية فلا شك انها تبدا بتاريخ الميلاد ... فميلادي في عام ١٩١١ مثلا .. هو السبب الذي في انني استقبلت ثورة ١٩ وانا في السابعة من عمري وبهذا يتحدد لي في اطار احداث هذه الثورة مركز معين ، وكوني ولدت في بيئة كبيئة الجمالية جعلت التعاطف الوجداني بيني وبين الاحياء الشعبية من الحقائق الثابتة والمؤثرة في حياتي ، كذلك كون والدي موظفا .. ثم تاجرا ومن اصحاب الدخول المحدودة — باعتباره من ابناء الطبقة الوسطى او الوسطى الصغيرة .. !! فهذا بلا شك له اثر آخر في شخصيتي .. وكوني قاهري المولد والنشأة والحياة فهذا ايضا له تأثيره على شخصيتي الفنية بل وشخصيتي الاجتماعية بوجه عام .

أدب المدينة الكبيرة

● استاذ نجيب .. اسمح لي ان نتوقف عند هذه النقطة بالذات .

— وهي .. ؟

●● كونك قاهري النشأة والحياة .. وعدم اتصالك بالريف اتصال معايشة او حياة .. ما هو تأثيره في أدبك الروائي ؟!

— هذا العامل بالذات جعل ادبي .. أدب العاصمة .. او أدب المدينة الكبيرة كالقاهرة او الاسكندرية ... اما الريف فلعدم معرفتي به الا من الخارج لم أفكر في الكتابة عنه .

●● وما رايك في اتهام يوجه اليك كاديب روائي وهو أن الشعب المصري في اغلبيته الساحقة شعب زراعي .. مواطنوه الذين يعيشون في الريف وخارج المدن الصغرى والكبرى على السواء .. وانصراف اديب كنجيب محفوظ عن الكتابة عن الاغلبية الساحقة من المصريين وهم الفلاحون ... هل يشير الى التساؤل .. هل هناك راجع لعدم خبرة بهذا القطاع .. ام هو نوع من التعالي عن الفلاحين .. ؟! ام ان الامر يكشف عن انعزال نجيب محفوظ عن مجتمعه .. ؟!!

— ليس هناك اي نوع من التعالي

— لان الطبقات الشعبية التي كتبت عنها لا ترتفع في مستواها عن الفلاح الاجير باي حال من الاحوال .. والحقيقة ان اي اديب يرتبط ارتباطا وواقعا وفنا ببيئته ولا يستطيع ان ينسب عن عهدها دون ان يفعل .. (فهاردي) الروائي الانجليزي معروف .. تكلم طوال حياته الفنية عن قرية واحدة .. و (مارسيل بروست) الرجل الذي غير تاريخ الرواية الفرنسية باكمله ، كان يعيش واقعا وفنا عن عالم الهامش عن حياة باريس ..

(ويضحك نجيب محفوظ من اعماقه .. ثم يستطرد ..)

— واذكر ان اول رواية كتبتها في حياتي .. كانت عن فلاحين في قرية سميتها (احلام القرية) .. وجاءت شيئا مضحكا بمقياس الفني الآن .. لانها كانت نتاجا متخيلا ومصطنعا لتصور مجتمع لا ادري عنه شيئا .

●● لو اردنا تحديد الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها نجيب محفوظ في نشأته .. فهل هي الطبقة الوسطى .. ام الوسطى الصغيرة ؟!

— المجتمع الذي كنا نعيش فيه — ايام نشأتي الاولى — كانت فيه طبقة شعبية ، واخرى ارستقراطية بورجوازية يصح ان نسميها او نصفها بين الشعبية والارستقراطية .. لان الطبقة الوسطى العليا ، تنتسب بمالها وبتطلعها الى الارستقراطية .. ولهذا اقول ان طبقتي هي الوسطى .. باعتباري ابن موظف

●● من المعروف ان نجيب محفوظ الكاتب الروائي .. بدا بالمرحلة الرومانسية التي تتجه مادتها الى التاريخ — والتاريخ الفرعوني بالذات ، مثل روايات (عبث الأقدار) — عام ١٩٣٩ — وهي اول رواياته .. ورادوبيس — عام ١٩٤٣ — و .. كفاح طيبة — عام ١٩٤٤ ، ثم انتقل الى المرحلة الواقعية التي تصور أحوال المجتمع المصري في مطلع القرن الحالي ، مثل .. القاهرة الجديدة — عام ١٩٤٥ — و .. خان الخليلي — عام ١٩٤٦ — و .. زقاق المدق — عام ١٩٤٧ — و .. بداية ونهاية — عام ١٩٤٩ — والثلاثية .. بين القصرين عام ١٩٥٦ ، وقصر الشوق .. و .. السكرية عام ١٩٥٧ ، وفي عام ١٩٤٨ — قدم نجيب محفوظ رواية وحيدة اتبع في كتابتها المنهج النفسي — هي رواية السراب — وتاتي المرحلة الرابعة وهي مرحلة التشكيل والدرامية ابتداء من عام ١٩٦٢ ، ممثلة في روايات .. اللص والكلاب والسمان والخريف — والطريق — والشحاذ — وثرثرة فوق النيل — وينتهي اخيرا الى ما يشبه الردة الفنية الى الواقعية المغلفة بالرمزية والتسجيلية .. مثل .. حضرة المحترم .. الحرافيش !!

فما السر في هذا التنقل المتكرر بين مناهج ادبية مختلفة متباينة في كتابة الرواية ؟! هل هو قلق طبيعي عند نجيب محفوظ ؟! أم عدم رضا عن هذه المناهج بعد تجربتها ؟.. أم هي محاولة مستمرة للبحث عن منهج مصري اللامح في كتابة الرواية ..

حالة نفسية

بعد كفاح طيبة !

— الحقيقة أن هذا التنقل تم بطريقة تلقائية بحتة ، لا تحديد بينهما ولا تعمد !! فقد بدأت بقصص قصيرة ، لا رغبة في كتابة القصة القصيرة ، بل لانني كنت غير قادر على نشر رواية طويلة !! ثم وجدت نفسي اتجه الى التاريخ الفرعوني في كتابة الرواية ، ووضعت لنفسي نظاما في هذا المجال كان من الممكن ان يستغرق عمري كله وانا غارق في محيط عصر الفراعنة بكل ما يزخر به من حياة اجتماعية ... وعلوم وفنون واداب .. واستهواني هذا الخط الفرعوني ، فغرت فيه بتوسع غير عادي ، ساعدني على استخراج عشرات الموضوعات لروايات تسجل رؤيتي وانفعالي بهذا العصر الزاهي .. وقد بدات فعلا بكتابة ثلاث روايات اخذت مادتها الابكر من هذا العصر .. وكان امامي موضوعات لاكثر من خمسين رواية ، والغريب انه بعد كتابتي لرواية (كفاح طيبة) .. أصبت بحالة نفسية لا ادري لها سببا ولا تعليلا حتى الآن ..

كدت أموت أدبيا !

— وجدت نفسي غير راغب على الاطلاق في كتابة اي عمل روائي جديد عن الفراعنة .. ! سمها ما شئت .. هل هي نوع من التشبع المسيطر والعقلي ... ! لقد [illegible] .. اعد قادرا على المضي فيه .. [illegible] مصيبت ..

ويضحك نجيب محفوظ من اعماقه وهو يستطرد قائلا :

— او سمها .. لعنة الفراعنة حلت بي ككاتب مصري .. تجرأ على تراث هؤلاء الاجداد العظام ، وحاول ان يعمل فيه قلمه بالتحليل والتفسير والتخيل المهم انني توقفت نهائيا والى الابد .. رغم وجود المادة الخام بين يدي لعشرات الروايات الطويلة عن تاريخ هذا العصر ، وكأنها غريزة ماتت في جسدي الغدد الخاصة بها ..

وانتقلت بصفة فجأة الى التفكير في القاهرة الجديدة .. فسرد الاربعينات ومن القاهرة الجديدة .. الى الثلاثية — التي انتهيت منها قبل قيام الثورة بشهرين — وكان تحت يدي سلسلة من موضوعات الروايات الواقعية تكفي لعمري كله .. واذكر انني ناقشتها

مع عبد الرحمن الشرقاوي .. وفجاة عاودتني حالة الموات الفني — فقبيل قيام الثورة مباشرة — ولكن هذه الفترة استمرت خمس سنوات كاملة — من ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ — وكدت انصرف نهائيا عن كتابة الادب الروائي واتحول الى سيناريست سينما محترف .. !! بعد ان فقدت رغبتي نهائيا وبشكل مفزع بالنسبة لكتابة الادب ، بل وفقدت مجرد الرغبة في التفكير فيه !

●● وما هو تفسيرك لحالة التوقف هذه .. التي سميتها انت بحالة موت ادبي بالنسبة لك ، بعد قيام الثورة في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ..

— لا استطيع ان اعطيك تفسيرا قاطعا .. ربما كانت حالة ترقب لما ستفعله الثورة .. وربما كانت ارتياح مؤقت لخلاص مصر — بعد الثورة — من مظالم الحكم قبلها ، وما نادت به من مبادئ العدالة الاجتماعية .. كلها اجتهادات !! المهم انني في عام ١٩٥٧ ،

وجدت نفسي اسعر من جديد بالرغبة في الكتابة .. ولكن بمنهج مغاير لكل ما كتبت به .. وظهرت رواية (اولاد حارتنا ..) ثم عدت لكتابة القصة القصيرة .. وباقي روايات المرحلة التي سميتها أنت بالمرحلة الدرامية

الصراع والرمزية

●● وما هو تعليلك لوضوح الصراع الدرامي الى جانب الجنوح الى الرمز ، في اعمالك الروائية بعد قيام الثورة ..

— اترك لك هذا التعليل كناقد ! ولست ادري تماما السر الحقيقي في وجود الصراع والرمزية في اعمالي في تلك المرحلة .. هل هو احساسي بانني انتقلت من مجتمع ساكن ومستقر قبل الثورة اتامله واكتب عنه في رواية !! ام ان هذا الصراع والرمزية يرجعان الى احساس بانعدام الحرية في تلك الفترة .. وهل هي رؤية سياسية خالصة !! ام ان لها جانبا من التصوف كل هذه احتمالات .. والغريب انني اصبت مرة ثانية بردة الى المرحلة الواقعية في آخر اعمالي .. مثل الكرنك .. وحضرة المحترم والحرافيش [illegible] .. [illegible] الاخيرة .. وهي [illegible] كالاولى .. ولكن [illegible] مع العدد والمجمع والرمز .. والتعبيرية اثرت بلا شك .. بحيث

عدت الى الواقعية في صورة جديدة .

●● ومتى بدات هذه الردة الثانية الى الواقعية في رواياتك ؟

— بدأت بالمرايا .. عام ١٩٧٠ — قبل وفاة عبد الناصر .. واستمرت حتى رواية حضرة المحترم ، التي اعتبرها تجريدية رمزية .. اما الحرافيش .. فمنهج مغاير تماما .. فهي عمل شعبي خالص ، تخليت فيه عن الشكل الروائي المتعارف عليه نهائيا ، واقتربت من الجو الشرقي عموما ... واسلوب الحارة في الحديث والحدوتة

●● بالنسبة للمرحلة الدرامية في اعمالك الروائية .. اسمح لي أن اقف امام عملين هما : الطريق .. و .. السمان والخريف !!

— لماذا !!

من هو

سيد الرحيمي ؟!

●● في الطريق .. هناك قضية البحث عن المجهول ، وعدم الوصول اليه في النهاية ؟!

(ويقاطعني نجيب محفوظ قائلا .. والسمان والخريف أيضا فيها نوع من البحث عن الانتماء !!)

واستطرد الى بقية السؤال فاقول :

●● البعض يغمز نجيب محفوظ وبصراحة .. بان رواية الطريق دعوة الى الالحاد !!

— الالحاد .. !!!

●● نعم .. عن غير سيد الرحيمي .. ذلك المجهول الذي يتحدث عنه البطل ويمضي حياته في البحث عنه بلا جدوى .. !! سيد هنا .. السيد .. المسيطر والرحيمي نسبة الى الرحمة .. ان بصراحة .. ان البطل يبحث في روايتك عن .. الله .. السيد الاعظم .. والرحيم واذا تذكرنا الحديث الشريف الذي يقول (الخلق عيال الله) .. اصبحت حقيقة الرمز الذي تقصده بينة .. وهو ان البطل فشل في الوصول الى الاب الاسمي للخلق .. اي .. ان المخلوق فشل في الوصول الى الخالق .. !!

— معلهش .. !! لكن .. ليس دلالة على الالحاد ..

(ثم يضحك نجيب محفوظ قائلا :)

— وهل وصل المؤمن الذي يهمني الى مضمون الرمز .. بحيث يستطيع ان يقول لي تفضل .. هذا هو سيد الرحيمي !! ثم .. هل يفكر الانسان في البحث عن شيء الا اذا كان مهتما به ..

●● وبالنسبة لقضية الانتماء في رواية السمان والخريف .. معروف بان الرواية تنتهي بالوردة الحمراء .. فما هو المقصود بهذه الوردة ذات اللون الاحمر ويمسك بها

بها بذل عذابه البحث عن الانتماء .

— تستطيع أن تسميها رمز الثورة الابدية ..

●● هنا يغمز نجيب محفوظ بالشيوعية ، وبانه في هذه المرحلة كان متاثرا بالفكر الماركسي .. فهل هذا صحيح ؟!

— انا متاثر بالفكر الماركسي ... ولكني لم اكن شيوعيا طيلة عمري .. لاني اختلف معها في مسائل جوهرية ، واتفق معها في قضية العدالة الاجتماعية بالذات .. اما عن حرب العقيدة ، فانا من انصار حرية العقيدة (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

●● سؤال شخصي .. ولك الحق كاملا في عدم الاجابة .. هل يصلي نجيب محفوظ ؟!

— نعم .. !! اصلي !! انا اصلي كل يوم ساعة على سطح النيل .. ماذا تكون هذا العمل ان لم تكن صلاة .. (واعجب عبارته بضحكة صافية ..)

●● من المعروف لدى نقاد الرواية العربية .. ان مؤسسي الرواية .. شكلا .. ومناهجها .. من امثال ابراهيم وطه حسين والعقاد والمازني والمنفلوطي ، وحتى الدكتور محمد حسين هيكل في روايته (زينب) .. لم يضعوا للمكتبة العربية اعمالا روائية متكاملة .. وجاء نجيب محفوظ .. الذي يعد منذ البدء اقرب الى النضج الفني في كتابة هذا الجنس الادبي الصعب .. فمن هم اساتذتك الذين تعلمت على ايديهم !!

— اساتذتي .. هم من ذكرتهم !! من اخطائهم تعلمت .. !! كتبت اخطاء !! استفدت .. ومن تجاربهم فيما جودوا فيه علمت !! [illegible] .. لكنني لم اكتب ايا من رواياتي التي نشرتها .. ثم استفدت من الترجمات .. واتجهت اخيرا الى القراءة المباشرة في الادب العالمي ..

●● من المعروف عن نجيب محفوظ انه تفرغ لكتابة جنس ادبي واحد هو القصة والرواية منذ عام ١٩٣٦ .. الى عام ١٩٦٦ فما رايك في بعض الادباء الذين يكتبون في كل الاجناس الادبية بعد يغضون لمزاولة القصة القصيرة .. والرواية والمسرحية والمقال النقدي .. والبحث السياسي او الاجتماعي .. ؟

— لا شك أن التخصص تقيد جدا .. ويساعد الاديب على التعمق والتمكن .

●● الاستاذ توفيق الحكيم مثلا .. كتب في كل الاجناس الادبية التي ذكرتها .. ولو كان قد تفرغ لجنس واحد .. الم يكن هذا افضل ..!!

— بلا جدال .. كان سيجود اكثر عندك مثلا فولتير .. لا تجد شكلا ادبيا لم يكتب فيه .. وكل كتابات فولتير لا تصل الى مستوى القمة اطلاقا .. ولهذا تستطيع أن تعتبره خريطة ادبية واسعة كقارة آسيا (ثم يضحك قائلا) .. اي ان عبقريته في الاتساع وليست في العمق او الشموخ والارتفاع !! وديكنز لم يكن لتصبح ديكنز لو لم يتخصص في الرواية .

الحكيم ليس عبقريا

في العمق

●● وبالنسبة لهذه القاهرة في كاتبنا .. هل نستطيع ان نعتبر توفيق الحكيم عبقرية في الاتساع ، وليست عبقرية في العمق والارتفاع !!

— نعم .. !! ولكن عنده اساسا مسرحيا .. وانتماءه في النهاية تخضع لظروف الجيل الذي يوجد فيه الاديب .. وهناك اجيال تستطيع ان تسميها جيل الموسوعيين .. او الاساتذة الكبار .. وهؤلاء فرضت عليهم الظروف أن يعلموا مجتمعهم كل شيء !!

●● الكرنك .. ما هو تقييمك الشخصي لها كرواية !!

— بصراحة .. لم أفكر في هذه الناحية .. !!

ندمت على كتابة

الكرنك ...!!

● وكيف .. ولماذا كتبتها

— لانني كنت دوما نادما لاني لم اكتبها ، وكان جزءا كبيرا من التاريخ الذي عاشته مصر ميعتفا !! ولم اكن اتصور أن النتاج سيظهر هذه المرحلة ، بحسب نتاج لكن من داخل السجن او المنفى ان يسجل تجربته السياسية في كتاب .. مثل مصطفى امين وغيره !! ولو انني انتظرت حتى ظهرت هذه السلسلة من الكتب السياسية التي تسجل معاناة الشعب في فترة النكبة والاسف والتحريات ، لما كتبت رواية الكرنك .. والدافع الحقيقي وراء كتابتها انه كانت هناك تجربة شخصية مريرة تصيدها لي ، كانت ستضيع عن عين التاريخ ... وكانت هذه التجربة القاسية تحتاج في تسجيلها الى شخص عنده قدر من الصراحة لكتبها .. وانا شخصيا لي ظروف اجتماعية تجعلني اقل تعرضا للخطر من غيري .. وهذا هو الذي دعاني الى كتابة رواية الكرنك تعبيرا عن رايي في تجربة المخابرات في حياتنا في مرحلة معينة .. !! وهذه

الضرورة السياسية والتاريخية هي التي دفعتني لكتابة عن عالم اسطوري اجهله وهو دنيا المخابرات !! وكنت اجلس مع بعض الشبان فلا ينطقون .. وكانهم مامورون بالصمت وبالا يفتحوا افواههم .. وكنت لا اسالهم ذوديا وانسانيا !! حتى واتتني الفرصة مع من تكلم .. فكتبت الكرنك للتاريخ وعذبتني بها الرقابة ، وحذفت من الرواية — المكتوبة — مثل الحجم الذي نشر .. وبعد ستة اشهر توالت الكتب التي تهتك استار عالم المخابرات القريب .. واصبحت الكرنك بعدها مجرد نكتة متواضعة الى جانب الجحيم الذي نشر ! (ويضحك .. ثم استطرد) حقيقة .. لقد تاسفت لانني اسرعت وكتبت الكرنك ، وبعد نشر ما كتب في هذه المرحلة .. بل .. واستطيع ان اقول .. انني ندمت على كتابتها !!!

●● اذا كان الاديب نتاجا طبيعيا — فيما يكتب — لظروف عصره .. فما هو راي نجيب محفوظ في تجربة الاحزاب المصرية الجديدة .. وعلاقتها بفكر ثورة ٢٣ يولية ؟

— من اي زاوية !!

اوافق احسان ..

●● هناك رأي — وصاحبه هو احسان عبد القدوس — يقول .. ان الثورة لم تصل بعد المرحلة النظرية .. وانها لا تزال في مرحلة المبادئ العامة .. !

— انا اوافق بدرجة كبيرة جدا في رأي احسان .. غاية ما في الامر ان المبادئ التي نادت بها ثورة ٢٣ يوليه لم تات من فراغ كامل .. ولكن مبادئ الثورة جاءت من نداءات وشعارات ورغبات احتدمت في صميم المجتمع المصري قبل الثورة .. وتستطيع ان تقول ان كل ما هو حسن في السياسة الداخلية والخارجية للثورة يمكن ربطه بدرجة كبيرة بسياسة حزب الوفد .. او على وجه التحديد بالجناح اليساري في حزب الوفد .. حتى .. هذه السياسة فسدت في ايديهم !! لسبب ان الثورة تخلت عن المبدأ الوحيد الذي كان يمكن ان يكون الحافظ والساهر على سلامة هذه السياسة .. وهو .. الديمقراطية ولو ان الثورة حافظت على الديمقراطية لكانت عبارة عن حزب الوفد مطهرا ومتطورا ، وتستمر في خط سليم جدا .. ولكن الحكم انقلب الى حكم



عسكري .. بحسبي — نتيجة لعسكرية الحكم هذا [illegible] — ما حصل من حرب ودن مش ..

●● في مجال تجربة الاحزاب الجديدة .. هناك رايان ..

— من صاحبا الرايين !!

●● الاستاذ احسان عبد القدوس .. والدكتور احمد القشيري ..

— وماذا يقول احسان .. !!

ملاحظة عامة : اعجبني ذكاء نجيب محفوظ الذي قلب الوضع .. تحويل من مسئول عليه ان يجيب ، الى سائل يتظاهر بظرف نادر عدم المعرفة !!.. وتظاهرت أنا بعدم فهم النغمة الذكية .. وقلت :

●● احسان عبد القدوس يرى ان انواء الاحزاب الثلاث الجديدة تعرفها من الصندوق الخمسي لمنسقة الاحزاب .. وتحولها الى مجرد تجاوب كريه لحزب واحد يلتزم باستمرار فكر ثورة ٢٣ يوليه .. ويدلل على

صحة رايه بان التزام حزب اليمين بالحل الاشتراكي ، يحقق عليه الاتجاه الى الاقتصاد الحر ويلتزم بالاقتصاد الموجه — بعكس كل أحزاب اليمين في العالم الآن .. والتزام حزب اليسار بالسلام الاجتماعي يحرمه من فكرة الصراع الطبقي .. ولا يبقى سوى حزب واحد فعلا هو حزب الوسط ..

— انا مع احسان لدرجة كبيرة .. ولكنني اختلف معه في بعض التفاصيل ..

●● من اي زاوية تختلف مع احسان ؟

— من زاوية التزام هذه الاحزاب او الاتجاهات بمبادئ الوحدة الوطنية والحل الاشتراكي والسلام الاجتماعي .. لانه يمكن ان تقوم ثلاثة تفسيرات لهذه المبادئ .. فالسلام الاجتماعي مثلا يمكن ان تختلف الرؤية له .. اليمين يصح أن يقول .. لا افراح ولا حقد .. وكونوا طيبين لان الحال عال العال !! والوسط يقول .. اننا نقوم بعدل تامينات اجتماعية وتوزيع ارباح على العمال .. وتكافؤ فرص في التعليم .. وتساعد ضريبي .. وياتي اليسار ليقول : اذا اردت السلام الاجتماعي فعلا .. (ويضحك نجيب محفوظ بصوت عال .. ثم يستطرد) اعد توزيع الثروة !!! اذن فهناك ثلاثة تفسيرات للسلام الاجتماعي وفي رايي أن الاقوى حقيقة من كل ما هو مكتوب في الورق .. هو الناس فهناك اناس رجعيون ليبراليون يريدون رد المجتمع الى الثورة والاقتصاد الحر .. وهناك اناس ديموقراطيون اشتراكيون .. وهناك ثوريون .. يريدون اشتراكية متطرفة اساسها الشعب .. وهؤلاء موجودون ووجودهم يعني وجود الاحزاب الفعلية سواء اعترفت بها أو لم تعترف ..

●● مثل .. !!

— الاخوان المسلمون .. والشيوعيون .. وعدم الاعتراف بهذه الاتجاهات الواقعية لا يعني اختفاءها .. بل سيدفعها الى الالتواء في التعبير عن نفسها .. مثلا يمكن أن يتجه الاخوان المسلمون الى حزب اليمين أو الوسط أو اليسار ليتحركوا من خلاله .. ولكن بفكر وعقيدة وبرامج الاخوان المسلمين .. اي انني اتفق مع احسان في ان الاحزاب المعلنة مجرد اتجاهات ... واختلف معه لايماني بان الاحزاب الحقيقية موجودة لان الحزبين موجودين .. خارج تجمعات الاحزاب المعلنة على شكل خلايا .. !!

●● كلامك هذا يسوقنا للراي الثاني .. الذي اعلنه الدكتور احمد القشيري استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .. وهو ان الاحزاب الحالية تتفق في الفرع وهو فكر ثورة ٢٣ يوليه ولكنها تختلف في المرحلة فقط .. !! اي في درجة التزامها بفكر ثورة ٢٣ يوليه ..

— الاعتراف بهذا الالتزام شيء .. والواقع شيء آخر !! وهذا الواقع الذي [illegible] في كل الصياغات وهو ان هناك احزابا .. هناك شيوعيون .. وهناك اخوان .. وهذه الاحزاب هي المعلنة تكتسب نوعها من العمل في الخفاء بحث ما هو موجود وقعلي بالتسلل الى صفوفه .. ولا بد من التسليم بان الانسان اهم من القانون ، وادم من الصياغة .. !

اخاف من الانتماء

●● نجيب محفوظ .. لو فكر في الانتماء الى احد الاحزاب الثلاثة .. فايهما يختار ؟!!

— شوف يا سيدي !! الانتماء .. انا اخاف منه .. وافضل ان يظل فني لكي تستمر ثقتي حرية التعبير والحركة !! ولكن هناك قيمتين لا اتنازل عنهما .. وهما الحرية .. والعدالة الاجتماعية ولو قال قائل انهما لا يجتمعان .. ساقول له (ويضحك ضحكة مرحة لا تخلو من سخرية ذكية .. !! ويستطرد) اذن .. انا مؤمن بامرين لا يجتمعان !! ووجدت مثلا .. عندما استولى لينين على الحكم وقضى على الاقطاع وطبق الاشتراكية .. لو انه اعطى الحرية هل كانت

البقية ص ٨

حوار بقلم : محمد الشناوي

الاخوان المسلمون والشيوعيون

هم الأحزاب الحقيقية تحت الأرض !

لو كنت أوربيا لانضممت للحزب الشيوعي الفرنسي

ندمت على كتابة الكرنك فهي نكتة ساذجة بالنسبة لجحيم المخابرات

مناقشة صريحة مع زعيم حزبي

الوسط يزايد على حب مصر

● واليمين يزايد على حل القطاع العام

● واليسار يزايد على المتاعب الاقتصادية !



حزب مصر يملك الكوادر والمنهج .. ومازال بصدد بحث الاسلوب

حققنا انتصار اكتوبر لان السادات آمن بشخصية الانسان المصري

تحدث الدكتور محمود محفوظ مقرر حزب مصر بالعاصمة - ووزير الصحة الاسبق - الى السياسي :

قال : ان حزبنا يزايد على حب مصر ..

- بينما يزايد اليمين على حل القطاع العام ..

- واليسار على المتاعب الاقتصاديه .

وفجر الحديث أكثر من قنبلة صحفية .. وطرح اكثر من موضوع هام .

قال مقرر العاصمة : ان حزب مصر يملك العضلات القوية التي هي الاغلبية الساحقة التي يعبر عنها الحزب .. ونحن في سبيلنا الى استخدام هذه العضلات .

أجرى الحديث :

محمد المصري

قلت :

* لاول مرة منذ تكوين حزب مصر تبدا حركته السياسية في الشارع وهذا يدفعنا الى هذا السؤال : هل استكمل الحزب كل مقومات بنيانه ؟

- الاحظ ان الادب الشديد يسيطر على سؤالك ، وربما كان قصدك ان حزب مصر لم ينزل الى الشارع النزول السياسي المتكامل ، وذلك ايضا لا يعني ان الحزب غير موجود بالشارع .. ولكنني اعني انه لم ينزل كحزب يقارن بين مبادئه ومبادىء الاحزاب الاخرى .. نزل الحزب في صورة شخصيات يعرفها الشارع السياسي تجمع حولها الناس .. ويرجع ذلك الى سببين :

* ان السياسة في مصر لازالت تعتمد على الاشخاص اكثر من المبادىء .

* ان حزب الوسط بطبيعه تكوينه يمثل آمالا اكبر للقطاعات في الشارع السياسي . يحكم موازنته الدائمة بين مصالح الفرد وصالح المجتمع .. بينما يغلب « اليسار » مصلحة المجتمع الاقتصاديه ، في حين يحمي « اليمين » الشخصية الاقتصادية للفرد مطلقا هذه الشخصية الى ابعد الحدود .

ونحن نقول : بان المجتمع له متطلباته ، كما ان الفرد له حريته . ومن ثم نوازن بينهما .

ولذلك فانا اقول بان الحزب موجود في الشارع ولكن وجوده - حتى الآن - ليس كافيا بالقدر الذي نتمناه له ..

وعلى ذلك فنحن لسنا جامدين .. ولكن الحياة السياسية ليست كتابا ننتقل فيه من فصل الى فصل .. ولكنها عمل جماعي يحتاج الى اساليب معينة ومناخ معين .. وقد وصلنا الى مناخ الديمقراطية ومن خلال المؤسسات الدستورية نستطيع ان نمارسها .

والاحزاب السياسيه واحدة من القنوات الشرعية لهذه الممارسة الديمقراطية .

فالاتحاد الاشتراكي ماخوذ عليه أنه لم يتح لا للقواعد ولا للقيادات المتوسطة حرية التعبير عن الراي .. والقيادات العليا فيه لم تتح للآراء التي وصلتها ان تتبلور في الشكل الذي يرد للجماهير امالها وان كان ذلك واضحا في بعض القرارات - لا كلها - وهذا قصور في العمل السياسي .

فعادة كان الحوار السياسي يتم داخل الاتحاد الاشتراكي معبرا عن اتجاهات القيادة لا القاعدة .. وكل هذا ما نحاول ان نتلافاه اليوم ، لاننا نريد للقيادة الجديدة ان تعبر عن القاعدة .

مبادؤنا واضحة

قلت :

* ان هذا يلقى عبئا اضافيا على حزب الاغلبية ، بحيث يستوجب السرعة في تنظيم نفسه واستكمال بنيانه تمهيدا لسرعة نزوله الى الشارع السياسي متحملا اعباءه ؟

قال الدكتور محمود محفوظ :

- مبادؤنا في حزب الوسط واضحة جدا ، خاصة فيما يتعلق بقواعد الموازنة بين الحاجات الروحية والمادية للفرد والمجتمع .. هذه مسالة نراها بوضوح عندنا ..

ولكن ادوات اتصالنا بكوادر الحزب ليس لديها الالفة والمران الكافي للتجربة الجديدة ، بحيث تنزل الى الشارع وتناقش مثلا وضع البطاقة التموينية ، أو تدرس مشاكل الجماهير المختلفة ، اي اننا نملك كوادر لها المنهج السياسي ، ولكنها لا تملك الاسلوب .

فهناك فارق بين من يملك العضلات ومن يستطيع استخدامها .. الحزب عنده عضلات قوية ، ولكنه يحتاج الى تمرين ، ونحن في طريقنا الى التمارين

ولقد صاحب بناء الحزب احداثا سياسية هامة وخطيرة ، فقد جاءت الانتخابات اثناء الولادة أو بعدها بقليل ثم جاء الاستفتاء .. ثم احداث ١٨ و ١٩ وتلك احداث سياسية ضخمة الابعاد كان مطلوب من الحزب مسايرتها .. تماما كما لو طلبت من طفل سرعته ٥ كيلومترات ان يجري بسرعة ٥٠ كيلو مترا .. وبالتالي فهذه هي المشكلة التي قابلت الحزب!

حقيقة ان الحزب واضح في مبادئه واهدافه وانه يتمتع بالاغلبية الجماهيرية ولكنه لم يتمرن كحزب .. لا كاتحاد اشتراكي او تجمع قوى وطنية !

من يعمل بالسياسة ؟!

قلت :

* وهذا يجرنا الى سؤال آخر ما هي الوسائل الحزبية - الجديدة - التي ستاخذون بها خاصة وانا لاحظنا ان قيادات الاتصال في الحزب تتبع ذات الاساليب التي درج عليها الاتحاد الاشتراكي ؟

قال الدكتور محمود محفوظ :

- لي تحفظات على هذا السؤال .. فمن الذي يعمل بالسياسة في مصر ؟ عم « بتوع » الاتحاد الاشتراكي تمرنوا باسلوب الاتحاد الاشتراكي اخذناهم باسلوبهم القديم .. والى ان يتعلموا اسلوبا جديدا ، لابد انهم سيمارسون العمل بذات الاسلوب اللي تمرنوا عليه وعملوا به ..

وربما نقول ان اليمين واليسار لا يفعلان ذلك وان لديهما اساليبهما الجديدة والسريعة .. وهذا طبيعي لانهما عبارة عن ريش في جناح ولكن الجسم كله - وهو الوسط - يسير على النظام القديم !

اليسار لم ينجح

قلت :

* كنا ننتظر ان يؤدي ذلك الى اشعال المنافسة السياسية بين الاحزاب الثلاثة مما يدفع حزب الاغلبية بالذات الى التفوق في هذه المعركة الفكرية ؟

قال :

- حزب اليسار لم ينجح في تجميع حجم سياسي لان هناك طبقات محددة كانت متجاوبة .. كانت فاهمه ضد زيادة الاسعار ما في ذلك شك .

الساعة ٤ ظهرا عندما بدات عمليات التخريب لحول التاييد الى معارضة شديدة ووقف حزب اليسار وحيدا .. طيب ما احنا في الوسط كان عندنا راي كبير جدا ضد القرارات الاقتصادية التي نعتبر روشتة جيدة . ولكن يجوز الا يتحملها المريض !

اريد القول بان العمل السياسي عندما يخرج عن حدود الانضباط والمصلحة الجماهيرية فان الناس ترفضه بالضرورة .. ولهذا فليس من المصلحة ابدا المقارنة بين الاحزاب الثلاثة على اساس اسلوب الحركة السياسيه .

اليسار يزايد

قلت :

* عفوا .. ابحث عن المنافسه السياسية حرصا على حزب الاغلبية ودفعا لطموحاته باعتباره ممثلا لآمال الغالبية الساحقه في شعبنا . فلا يعقل ان يكون حزب اليسار اكثر فاعلية من حزب الاغلبية ؟!

قال :

- حزب اليسار يزايد على مشاكل الناس واوجاعها - ونحن في موقف الدفاع لا موقف المبادأة .

لسنا متاخرين

قلت :

* والغالبية تريد لحزبها ان ياخذ موقف المبادأة .. فمتى ؟

قال :

- لا يستطيع الحزب ذلك قبل انعقاد مؤتمره .. وهذا يدفعني الى النقطه الثانية : لماذا يبدو حجم مشاكلنا وكاننا متاخرين ؟

نحن لسنا متاخرين ولكن مشاكلنا كبيرة وكثيرة لدرجه ان كل خطوة نخطوها في حل مشاكلنا - وخطواتنا لا تقف لكنها يبدو ضئيلة جدا لدرجه لا ترى - لا استطيع من ثم ان يعدم التاثير الحماسي المطلوب .

الناس في المقابل نريد ان تغمض عينها وتفتحها فتجد حزب الاغلبيه قد انتهى من حل جميع المشاكل . كحزب العمال البريطاني مثلا او الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا .

نعم انمنى هذا ولكن هذه الاحزاب وراءها اعوام طويلة من التجربة السياسية .. استغرقت هذا الوقت في بناء كوادرها السياسية وهيكلها الجماهيري ودراساتها الاقتصاديه والسياسية والثقافية .

الحزب يدرس ويتفق على خطه بينه وبين جماهيره وقياداته وتلتزم بها حكومته ابان وجودها في الحكم . اما نحن فلا زلنا في سن الطفولة الحزبية .. ارضنا محتلة .. جيش يصرف - ولابد ان يصرف - مشاكلنا ضخمة .. اقتصادنا « تعبان » .. سبع سنوات من القهر والياس ، ثم جاء ٦ أكتوبر فاتحا بوابة الامل ، وأدى ذلك كله الى تنافض بين الياس وبين الامل بين الامكانيات الضخمة والاقتصاد المرهق !

ويستطرد الدكتور محفوظ - وهو اشبه بالشاردين في صفحات التاريخ:

ثم جاءت الانتخابات والاحزاب تعتمد على شعبية الاشخاص لا جماهيريه المبادىء .. ادى هذا الى احساس اعضاء مجلس الشعب بمسئوليتهم عن الشارع السياسي ، وهذا احساس طبيعي في هذه الظروف .. ولكن هذا الشارع أيضا يعج بالفئات السياسية الاخرى . فالمجالس المحلية جاءت بانتخاب حر مباشر ولها شعبيتها .



والذين لم ينجحوا في الانتخابات وهم من الوسط ولهم شعبيتهم ثم فريق متشكك في التجربة السياسية، وله دورة في الشارع السياسي . والمطلوب ايجاد معادلة انسانية سياسية تحمل لواء تجميع هذه الصفوف لا تفرقتها !. فبين المصلحه الشخصية والمصلحة العامه اذن تناقض شديد ، وعلى الحزب ان يحاول والا يمل من المحاوله لتجميع كل انصاره في الشارع السياسي حتى نتم الممارسه الديمقراطيه المطلوبه - ونحن كحزب في موقف لا نحسد عليه !.

مصر مليئة بالخير

قلت :

* بوصفكم سكرتيرا لحزب الاغلبية في العاصمة .. هل لديكم خطة محددة لتجميع المواطنين للحزب .. وهل يلعب برنامج الحزب دورا اساسيا في هذا الصدد ؟

- طبعا .. اول ما نفعله عند النزول الى الشارع السياسي تحديد خطنا السياسي .. مثلا اليسار كل همه المزايدة على المتاعب الاقتصادية . بينما يزايد اليمين على حل القطاع العام .. ونحن في الوسط نزايد على حب الناس مصر !.

قلت :

* وهذا اصعب الامور !

قال :

- نعم .. وهذا يتطلب ابراز الايجابيات للانسان المصري - وبامانه مصر للآن مليئة بالخير والقدرة . بالرغم من الصعوبات الاقتصادية -

الرئيس السادات اعلن انا دخلنا الحرب واقتصادنا صفر .. هذا في حد ذاته بشان يوضع على صدر مصر

فالرغم من كل هذه المعاناة لم نفلس مصر ولم تنهزم .. كالمريض الذي نزف كل دمه ولكن اصراره على الحياة اكسبه الحياة . ونحن سمحنا بابراز جميع مساوىء مجتمعنا ولم نتح الفرصة لايجابياته ..

ولو حللنا ١٨ و ١٩ يناير سنكتشف معنى الممارسة الديمقراطية وحدود الديمقراطية ايضا . هناك من هاجم القرارات الاقتصادية .. ناس قالت الروشتة صح ، ولكن الدواء اقوى من طاقة المريض من هذا النوع .. قيل كلام كثير من جميع المستويات وهذه هي الممارسه الديمقراطيه الصحيحة .. ثم جاء التخريب فدخل البوليس ودخل الجيش واكتشفت المؤامرة التي استغلت المناخ - ولكننا وجدنا العمال والطلبه وجميع الناس اخذت موقفها الوطني المستمر .. الرئيس خرج فالتفت حوله الجماهير . اجرى الاستفتاء معبرا عن ناحياتنا الحقيقيه وضوابط مسيرتنا - هل هناك ايجابية للتجربة السياسية الجديدة اكثر من هذا .. فمتى الايجابيه ؟.

مصدر الخطوره

وعندما ابين للناس هذه الايجابيات فانا لا ابينها للضحك عليهم . ولكن لبث الامل بان مصر ستستعيد مكانتها الطبيعية ودورها الحضاري كمجتمع سياسي كبير ..

اساسها جيد الخلقه والخلق . قادر على اكتساب المهارات والعطاء بلا حدود عندما يكون مقتنعا .. من هنا ازايد على حب مصر .

المراه والشباب

مصدر الخطوره

قلت :

* الجيل الجديد بالذات وقع ضحية تجربه تربى عليها ثم انهارت امامه مرة واحده لتحل محلها تجربه جديدة مهم جديد .. فحدث لهذا الجيل ما يشبه الانفصام في الشخصية .. ومهمتكم تربيه هذا الجيل والاجيال اللاحقة ؟

قال الدكتور محمود محفوظ :

- صح .. ولكنني اشبه بالطبيب المعالج .. المريض الذي اعالجه متعدد الامراض لابد أن ابدا باكبرها خطورة .. انا اؤكد ان الخطوره في هذا المجتمع لها مصدران : المراة والشباب

فالمراة تمارس القيم الاساسيه التي تكون الشخصية .. واذا كانت قادرة على غرس هذه القيم حصلنا في النهاية على انسان جيد .. هذا ما فعلته المراة المصرية القديمة .. لو علمت ايضا ان المراة تكون نصف المجتمع وانها تملك نصف اصوات الناخبين لادركنا اهميتها وخطورة دورها .

اما الشباب فقد وجد نفسه متعرضا - بدون قصد - الى عمليه التفريغ السياسي بدون ان يشعر احد بخطورتها ..

وهنا اريد ان اقول ان المعادله بين نوري مايو ويوليو سهلة ١٥ مايو - الاجراءات الاستثنائية = ٢٣ يوليو .. نفس المبادىء واحده لم تتغير

ولو اخذت هذه العباره بالتوضيح والشرح ما كانت مظاهرات الشباب في ٧٢ . ولا كان الشباب يقول ان كل المبادىء التي تربى عليها انهارت مرة واحده . ولذلك يحرص الرئيس السادات على تاكيد استمرار ثورة يوليو ١٩٥٢ .

ومع هذا فلا يجب ان ننكر فضل ثوره يوليو ايجابياتها ولا يجب كذلك ان نتغاضى عن سلبياتها ..

ولكننا لفترة احدثنا مدح محاسن يوليو .. والفرد ثالثه بعدى مساوئها وعيوبها .. كل هذا ادى الى التهاوى والفراغ ..

من هنا ارى المهمة السياسيه مع الشباب مهمه سهلة لان الشباب واع. والكوادر التي خرجت في الـ ٢٥ سنه الماضية هي التي تحمل العبء اليوم في المجالات المختلفة . وهي ركيزتنا الاساسية ولديها مران سياسي ، ولو اعطيت لها المعطيات الحقيقيه لخرجت قوة واعية تحدث التوازن السياسي في شوارعنا والحزب كمطبخ سياسي عليه ذلك .

اليسار واليمين شركاء

قلت :

* ماذا تاخرتم اذن في تحقيق ذلك ؟

- لضيق الوقت وسرعة الاحداث . كما اقول نحن في حاجه الى الوقت فلكي نعد سبعه كتيبات صغيرة للقادة الشعبيه المختلفه اثناء الانتخابات استغرقنا فيها ٤٥ يوما في عز المعركة الانتخابية .. مع ملاحظه ان هناك حزبين اخرين ليس وراءهما مشاغل ولا هما مسئولون عما نحن مسئولون عنه ! اضف الى هذا ان اليسار واليمين شركاء لنا في التنشئة السياسيه للفترة السابقه .. شركاؤنا في كل ما وصلنا اليه من خير او سوء ..

وانا لا افهم لماذا يتهربون اليوم ويتبراون من مشاكل المجتمع ومنها .. فلقد كنا جميعا شكل الاتحاد الاشتراكي العربي . كل ما في الامر ان حجمنا الكبير الآن يجعلنا عرضه للطعن وبسهولة !

الاجنحه بدلا من التعدد

قلت لسكرتير حزب مصر بالعاصمة الدكتور محمود محفوظ :

* هل الحلفاء السياسيين يطلقون على حزب مصر صفة الحزب الرائد . ويرون ان الحزبين الآخرين لهما دور ثانوي بجواره .. فالى اي حد توافقون على ذلك - وما رايكم في تعدد الاحزاب ؟.

اجاب الدكتور محفوظ :

- نقول بان الحزب هو تكوين سياسي للتعبير عن مصالح قطاع معين من الشعب .. لو تصورنا فتح الباب بهذا المنطق ستصل الى صورة المجتمع اليمني ، وننظل ٢٠ عاما قبل ان نتخذ القرار ..

والذي يحدث في البلدان الراسخة في تجربتها الديمقراطية هو ان الحزب - حزب العمال البريطاني مثلا - يعبر عن العمال والطبقة الوسطى .. ثم يعبر حزب المحافظين عن المصالح الراسمالية وجزء من الطبقة الوسطى.

ولكن من داخل كل حزب اجنحة : هذه الاجنحه طبيعيه وتحل محل تعدد الاحزاب . واعتقد ان انجلترا عاشت تجربة سياسية وديمقراطية طويلة اكتشفت من خلالها ضرورة حصر الاتجاهات في شكل محدد لا يهمل صياغة القرار واتخاذه .. اما ما حدث في ايطاليا فقد انهار اقتصادها لتعدد الاحزاب .

وانا اعتبر ان حزب مصر هو الحزب الرائد وهو الذي يجسد الحركه السياسية . والتجربة الديمقراطيه تقتضي وجود اليمين واليسار . حتى تسير الحركة السياسية نحو الاستقرار .. فسمكة القرش على ضخامتها تحتاج الى زعانف لموازنة الحركة ولولا هذه الزعانف لفقدت السمكة الضخمه قوتها على الحركة .

البذرة والثمرة

قلت :

* هل اعددتم كوادرا من الشباب والقيادات الشعبية المؤمنة بنظام الحزب ومبادئه ؟ وهل تتولى عملها في الانتخابات الحالي ؟

قال الدكتور محفوظ :

- هناك نظامان معترف بهما في اعداد الكوادر : النظام التركي (الانكشاريه) ، والنظام الاسلامي الذي يرى ان نبدا بالبذرة ورعايتها لنعطي الثمرة ..

النظام التركي يعتمد على اخذ مجموعة من الشباب ، تتوسم فيهم الخير ثم نضعهم في معسكر او معهد ونحفظهم ما نريد .. ليقوموا باعادة شره .. والمصري يفهمها وهي طايرة

ولكني اريد ان اؤكد منذ البداية على مسالتين جوهريتين : الاعداد للمبدا والاعداد للشخص .. فبانهيار الشخص ينهار ما شيد له اما الاول فيبقى ما بقي صالحا ومقتنعا .

نريد لحزبنا ان يحول السياسة الى عمل « نموي » مدخله السياسة .. وان نقيم الافراد باعمالهم لا باشخاصهم .. نريد ان نعد شبابا نستفيد منه طول وقته . لا ستة ساعات في اليوم

وينحتم علينا في سبيل ذلك طرح سبل الوصول الى المهارات لاكتساب مهن جديدة تساعد في الرخاء وتدعيم الاقتصاد ، وهنا يتاكد دور التخطيط السياسي في مواجهة قضايانا .. وبالذات قضايا التنمية .

لن يبني مصر غيرنا .. وهذا هو درس التاريخ .. وحضارة مصر انهارت لم تنتهك مرات عديدة . والمصريون دائما هم البناة .. وهنا اعود الى دور الام في تربية الانسان !



وجه اللواء محمود زكي عبداللطيف محافظ الاسماعيلية دعوة عاجلة للمهندس محمود عبد الله رئيس ادارة هيئة التليفونات بعد عودته من رحلته للسودان بعد ان حضر المحافظ جلسة عاصفة للمجلس المحلي للمحافظة برئاسة السيد حسين الاسود

وكان عضو المجلس عبده مبدى قد قدم سؤالا حول حصول محافظة دمياط على ٧٠٠ خط من الخطوط التليفونية المخصصة للاسماعيلية وقدرها الف خط ولم يبق للاسماعيلية سوى ٣٠٠ خط فقط في نفس الوقت الذي عادت فيه الحياة الطبيعية الى كل مرافق المحافظة ماعدا التليفونات

اعلن عدد كبير من القيادات السياسية في المحافظة عن « زعلهم » وعتابهم للمهندس الكفراوي محافظ دمياط الذي حصل على هذه الصفقة على حساب محافظة الاسماعيلية التي كان يعمل بها من قبل رئيسا لجهاز التعمير المركزي .. الذي استغل اطمئنان قيادات الاسماعيلية لوصول الالف خط .. واستطاع من خلال اتصالاته وعلاقاته في التليفونات الحصول على ٧٠٠ خط من الالف خط !!

وقيادات الاسماعيلية في انتظار المهندس محمود عبد الله .. وتفسير من المهندس حسب الله الكفراوي محافظ دمياط !!


محمود زكي عبد اللطيف

محافظ البحيرة يقول

سننتج مليون بيضة ومليون كتكوت خلال عام ١٩٧٧

كتب عادل جاد الله :

مع اللواء عبد الحليم حتاته محافظ البحيرة يطول الحديث ويحلو ، فهو يعرف مشاكل المحافظة ويعرف حلولها ، وكل البيانات عن كل المشروعات جاهزة لديه .. دقيقة وناطقة بانه محافظ ... و « واعي » .

وتنقل بنا الحديث عن مشروعات المحافظة الانتاجية في الحقل الزراعي ، من الكتكوت الى البقرة ، فقال سيادته عن المشروعات الحالية .. والمستقبلة

** سيادة المحافظ : ماهو المشروع الذي تهتمون به سيادتكم في محافظة البحيرة ؟

- المشروعات كثيرة ، بعضها تحقق ومازلنا نعمل لتحقيق مايهم بلدنا التحقق لها الرخاء ، فقد انشات المحافظة محطة دواجن بمدينة دمنهور على مساحة ٦ افدنة ، وهي عبارة عن ثمانية عنابر ، يسع العنبر الواحد ١٢ الف دجاجة .

** سيادة المحافظ .. معنى هذا ان المشروع يمكن ان يحقق انتاجا ضخما لسد بعض احتياجاتنا ..

- اجاب المحافظ .. قائلا : ان شاء الله .. ٥٠ يوما تعتبر دورة تنتج ٩٦ الف دجاجة ، بمعنى انه يعطينا في السنة نصف مليون دجاجة .

** سيادة المحافظ .. تكاليف المحطة والانشاءات .. هل قامت بها المحافظة وحدها ؟ ..

- فقال سيادته - قدمت وزارة الزراعة مشكورة من عندها الالات منحه وقد بلغت تكلفة المباني والانشاءات ٣٥٠ الف جنيه .

** احب ان ننتقل الى مشروع اخر .. انتاج الكتاكيت !

- قال سيادته .. بدانا في تنفيذ هذا المشروع منذ نوفمبر سنه ١٩٧٥ ، بغرض توفير الكتاكيت من السلالات ... وتوزيعها على الاهالي في دائره محافظه البحيره .. وقد بلغ حجم انتاجه حتى سبتمبر ١٩٧٦ اكثر من ٤٠٠ الف بيضه - وتم تحصين اكثر من ٩٥ الف كتكوت ، وتم ... اكثر من ٢٠ الف دجاجه وديك .

مليون كتكوت

** سيادة المحافظ .. هل وضعت المحافظه خطه لزيادة الانتاج سنه ١٩٧٧ ؟

- نعم .. هناك خطة موضوعه خلال موسم ١٩٧٧ وقد بدات فعلا في سبتمبر ١٩٧٦ .. كي يصل انتاج البيض الى مليون بيضة .. ومليون كتكوت محصن للتوزيع - وكذلك تسمين ٢٠٠ الف دجاجه لعمر ثلاثه شهور .

ثم استطرد سيادته قائلا : ويجري الآن زيادة عدد وحدات المشروع بحيث يشمل كل الوحدات المجمعة تقريبا .

مزارع أسماك

** بدائرة المحافظة مسطحات مائية غير مستغلة .. وكذلك اراضي بور ، تقدر بحوالي ٢٠٠ الف فدان ، فلماذا لم تستغلها المحافظة كمزارع سمكية ؟ ..

- قال سيادته ... عندنا ... للمزارع السمكية ؟ بل عندنا مزارع سمكية .. وتم تشغيل ... في جميف ، ومزرعة جنبواي ... كفر مساعد ، ومزرعة الابعثين كما يجري انشاء مزرعة ... الجديدة ، وسيكون مساحتها ... فدانا .. تصل بعد ذلك الى ... فدان هي جملة المساحة ... المنطقة ، وان شاء الله سوف ... الاسماك للمواطنين وبا... الاسعار .

تربية الماشية

** مساحة محافظة ... شاسعة ومترامية الاطراف وارضها صالحة الآن للزراعة فلماذا لم تهتم بتربية و... العجول .. حتى تساهم في ... اسعار اللحوم .. ؟

- هذا سؤال وجيه فعلا .. عندنا محطة ادكو لتسمين العجول ويبلغ طاقة المحطة الانتاجية ... راسا في الدورة التي مدتها ... شهور ، وقد استلمت المحافظة المحطة وبها ٩٠٢ راس فقط وتم ... ١٢٣٦ راسا وبذلك اصبح ... المحطة ٢١٣٨ راسا .

** سؤال اخير ياسيادة ال... .. كيف توزيع هذه الكمية وما هي الاسعار ؟ .

- اجاب سيادته قائلا : ... شركة اللحوم ٥٠٪ من انتاج ... بسعر يتراوح بين ٤٢ ، ٤٤ ... للكيلو .. ويسلم الباقي للجمعيات المحلية والمنزلية ، وقد حققت ... قدره ٢٢ الف جنيه .. ... مشروع تسمين للعجول ... ابو حمص .

كما يجري تمويل المشروع حساب المشروعات الانتاجية بالمجلس ..

وفي نهاية اللقاء .. شكر ال... جريدة التعاون السياسي لاهتمامها بالريف وحل مشكلاته ...

بالقادوم .. والمنشار .. والأجنة

فلاح مصري ينحت تمثالا .. لبطل العبور !

فلاح بسيط .. شاب .. متواضع فنان عمره لايتجاوز ٣٦ عاما .. بالقادوم والمنشار واجنة استطاع ان ينحت تمثالا في الصخر لبطل العبور .. طوله متران ونصف ووزنه طن وربع .

أسمه « عطية سيد سليمان حسين .. ترك زراعته وارضه ليتفرغ لنحت تمثال الجندي في شهور يعبر به عن بطولات الجنود من فلاحي مصر خلال معارك اكتوبر المجيدة .

قام بنحت التمثال على ... لانه لم يجد حجرا واحدا بالحجم الذي يريده للتمثال .. القاعدة ١٩ كيلو والارجل ٣٠٠ كيلو . ثم الصدر والرقبة والراس والاذرع والاكف والايدي والبندقية والعلم!

ويعلق الفنان سلامة مذكور رئيس مجلس قرية ابو صير الملحق على هذا العمل بان التمثال خطوطه مدروسة بعناية فيها احساس كامل بالفن والنحت .. عن اليد وتعبيراتها الحقيقية تحدد الفرض - وتتميز تعبيرات الراس « بالتباهة » والفتوة

وتؤكد تاثر الفنان عطية بالفن الفرعوني « العين المتسعة المشروطة بحرص والحاجب المركب بقوة - وقد اكدت الفطرة الفنية في طبيعة الفنان الفلاح قيما ورموزا استلهمها في اتساع مقصود وظاهر اكدته وصلات اليد القوية والصدر العريض الممدود والساعد الذي سيطر الفنان على خامته وشاع فيها قوة وعنفوانا ساعد على اظهارها خامة الحجر نفسه .

والعجيب ان النسب الانسانية مرتبة بدقة ومترجمة ببساطة واحساس وتصرف لصالح التعبير مترجمة للموضوع ..

واذا عرفنا طول التمثال ووزنه وعدد مكوناته ادركنا ما كابده الفنان ... حسابات الاحمال ... على قاعدة تتكون من ... - تعرف فيهما ... رياضية فنية من ... الكتلة كقاعدة اساسية للقطع الحجرية فوقها ثم تتصاعد بقية القطع الباقية في مرونة ... في اطار طول فارع ... تلفه الملابس العسكرية

هل ترعى وزارة ال... هذه الموهبة ؟

عطيه سيد



خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

شيئا من الإنصاف وبعد النظر

أيها المتحمسون للإسلام

مما يؤسف له أسفا موجعا مرا أن نجد بعض المسلمين ممن يظهرون بمظهر الغيرة على الدين . او يتخذون هذا شعارا لهم وطريقا . يسلكون الطريق الذى يسلكه الشيوعيون فى الطعن على جميع العلماء واحداث فجوة بينهم وبين جمهور المسلمين . والنتيجة واحدة من سلوك الفريقين . وهى كراهية العلماء . أو ازدراؤهم وعدم الثقة بهم وبما يقولون .. وهذه النتيجة يفرح لها الشيوعيون كل الفرح . لانها تتيح لهم الانفراد بالمسلمين افرادا وجماعات ليفرسوا فيهم مبادىء الشيوعية . ويخرجوهم عن الاسلام .. وهذا اقصى ما يتوقونه ويعملون له . ويبذلون الجهد لامثال للوصول اليه ..

وانهم ليكونون فى منتهى السعادة والغبطة حين يجدون مسلمين يتحمسون للاسلام . ويدعون اليه . يساعدونهم فى تحطيم ثقة المسلمين بعلمائهم . بما يدعونه على العلماء جميعا من انهم عملاء يسيرون فى ركاب السلطة . ويصدرون الفتاوى التى تريدها منهم .. الخ . نفس النغمة التى يرددها ...

احذروا الزحف الشيوعى

شعار (مسلم شيوعى أو شيوعى مسلم) هو آخر صيحة فى عالم الشعارات الشيوعية .. وهو من لوازم الاستراتيجية والتكتيك الشيوعى فى البلاد الاسلامية . واعتمدته القيادة الشيوعية الدولية ... وبمقتضاه تدخل الشيوعية الى حظيرة الاسلام ، فتؤمن بالله ورسله واليوم الآخر وتعترف بالخير والشر والجزاء والعقاب .. الخ .

فى الستينات كان الشيوعيون فى كل مكان يجهرون بعدائهم للدين .. ويعلنون فى كل مكان بان ارساء الاشتراكية العلمية وتحقيق الثورة التقدمية لن تكون الا بعد الانحلال من رباط الدين .

وفى هذه الاونة ايضا كان ...

الحركات الشيوعية فى الدول العربية والاسلامية يطالبون بضرورة تعديل جذرى فى مخططات الدعوة الشيوعية .

... من التجارب التى خاضتها الدعوة الماركسية فى البلاد الاسلامية تقتضى مهادنة الدين لا مباجهته ..

...

فايز عبد المجيد

ما العمل مع اليتامى

السؤال :

...

الجواب :

...

... الذى ارسله ربه رحمة للعالمين فالف بين قلوبهم بالاخاء ... ربه وسلم هو المناسبة الحبيبة التى تتجمل فيها النفس ... وتتزين لها الروح بالايمان ، لتسمو الى مقام ... الجليل فى تخشع وتبتل يليقان بجلال صاحب ... شملهم بالوحدة ، وحرر نفوسهم بالتوحيد ..

كان الوجود قبل مولد الرسول متداعى البنيان فالمجتمع مختل ... يحكمه قانون . والاسرة فوضى لا نظام . والعقيدة ضالة شريعتها ... والحرية وئيدة لا يرجى لها ... وكاد الامل ان يزهق فى ... الياس وقارب الشر ان يلتهم ... الخير ، فجاء مولد الرسول ايذانا باشراق فجر الهداية ... احلك من قلب الكافر بغى ... الظلم على العدل ، وتنافرت فيه ... بالحقد ، وتقلبت فيه الاسرة ... بثار !!

بعث الرسول الكريم كان بعثا ... الكريمة الواعدة : فقد ... فيه الانسانية نفسها بعد ... ، واستقامت للوجود مسيرته ... فالمساواة قانون لا يتخلف ... لا يتلعثم ، والحرية ...

أكرم الآباء ، وفى الصداقة أوفى الاوفياء : وكان فى السياسة وحيدا لا يبارى ، وفى القيادة فريدا لا يجارى

وان المشكلة التى يعانى منها كل مجتمع هى مشكلة الاسوة والقدوة يفتقدها فى البيت وخارج البيت .. ونحن الذين نعقد الامور : ونقسم السدود لو اننا تصفحنا حياة السابقين فى تاريخنا الحافل لانكشف الغطاء ، وانحلت العقدة واستقامت الحياة ، واسترجعنا ما ضاع ، واستعدنا ما فقدناه : فعلينا ان ننفض الغبار عن تاريخنا المجيد علما وعملا ما دمنا جادين فى ان نهجر حياة الفقلة ، ونتحرر عن سلطان اللامبالاة !! ...

ان اجمل هدية نسمو بها الى مقام الرسول الكريم فى ذكرى مولده ... تعطى العهد الوثيق على ان نتخذ من القرآن منهاجا ، ومن حياة الرسول قدوة حتى يسلس لنا المجد قيادته ويسلم لنا الوجود زمامه ، فنعود كما كنا رواد الحرية ، ودعاة الحق ، وحماة السلام .

زكريا خورشيد

مدير عام شئون العاملين بوزارة ...

التربية الاسلامية .. أين مكانها ؟

نحن فى دولة العلم والايمان والاتجاه كله يسير نحو العناية بالقيم الدينيه والاخلاق الاسلاميه .

وهنا ياتى السؤال الاتى :

والتربيه الاسلاميه اين مكانها ؟

كليات التربيه لا تدرس الا ما يتصل بالغرب واساتذتها لا تعنيهم الا بالثقافة الغربيه والعلم الغربى ...

علم النفس غربى واصول التربية غربية والطرق العامة غربية وتاريخ التربيه عربى .. اللهم الا جزء قليل يتصل بالتربية الاسلاميه وهو يدرس كتاريخ ... ومن هنا فاننا نجد ان المدرسين الذين يتخرجون فى كليات التربية ليربوا ابناءنا قد نشأوا على ... غربيه ومفاهيم غربية وقيم غربية وبالتالى فان من يقوم بالتدريس فى معاهد المعلمين والمعلمات ليخرج مدرس المرحلة الاولى ينشر هذه الثقافة والمفاهيم والقيم فيصبح ابناؤنا فى واد واخلاقنا فى واد اخر .

فالمدرسة من هنا – وهى احدى عوامل التربية لا يمكنها ان تؤدى رسالتها المرجوة منها الا اذا جعلنا للتربية الاسلاميه مكانتها اللائقه بها فى كليات التربيه وبالتالى فى معاهد المعلمين والمعلمات .

نظرات فى كتاب الله : قال تعالى .. والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام

... دعوة للتأمل

هاتان الآيتان من سورة الرحمن تذكران الانسان بنعمة الله وفضله عليه حين خلق له الارض ليعيش عليها وينعم بخيراتها ..

وحياة الانسان نعمة من نعم الله عليه .. وهى بعض من النعم التى ...

... القومى مع كحل "الولد ..."

محمود الخطيب — البابلى — مصطفى عبده — وحيد كامل — أحمد أبو رحاب — عمر عبد الله

لعل تعادل فريق تونس مع الفريق القومى المصرى على أرض مصرية جاء مصداقا لما وجهناه من نقد تطرق الى تمسك المدرب اليوغوسلافى نيتكوفتش فى تدريب اللاعبين وفى اختيارهم للمنتخب ثم فى تشكيل الفريق الذى كان عليه ان يخوض المباراة .

ويبدو أن الامل قد أصبح ضعيفا فى فوز الفريق المصرى على تونس فى مباراتهما الثانية بعد اسبوع على أرض تونس ... والذى يجعل الامل يبدو ضعيفا عوامل عديدة نذكر منها :

* أن نيتكوفتش قد ورط الاتحاد المصرى حين قيد اللاعبين للمباراتين وهو الامر المحتم حدوثه قبل موعد المباراة الاولى بخمسة عشر يوما .. ومن ثم فقد اصبح مستحيلا عليه أن يستعين بأى من اللاعبين الدوليين الذين لم يقع اختياره عليهم من قبل مثل عمر عبد الله والسيد عبد الجواد وحمدى نوح واحمد ابو رحاب وغيرهم ممن كان يجب ضمهم للمنتخب من قبل .

* أن مصطفى عبده قد عاودته الاصابة بحيث يحتمل أن تمنعه من الاشتراك مع الاهلى اليوم امام الاتحاد السكندرى ، وبذلك أصبح نيتكوفتش محصورا بين وحيد كامل وعادل البابلى كجناحين فى المباراة القادمة – لا سيما بعد أن استبعد على خليل عن المعسكر الذى يبدأ اليوم وبالتالى من الفريق المسافر الى تونس يوم الجمعة القادم ، اصرارا منه على وجهة نظره القائلة ، بأن على خليل لاعب دولى على أرض مصر اما خارجها فهو لا يصلح فى نظره .

* ان محمود الخطيب وهو أمل مصر فى تسجيل ولو هدف فى مباراة تونس القادمة ، لا يعلم الا الله اذا كان قد شفى تماما ، أم انه ما زال فى حاجة الى علاج ، خاصة وانه هو والاهلى لم يمتثلا لاوامر الطبيب التى كانت تقضى بشفائه فى العراق حتى تمام الشفاء ، وفضلا ان يشترك الخطيب فى تدريب الاهلى بعد صدور أوامر طبيب الاتحاد بيومين ، والمدرب القومى ومعه اتحاد الكرة واللجنة الفنية لم يتتبع أى منهم علاج الخطيب للاطمئنان عليه حتى يكون مستعدا لمباراة تونس الثانية بعد اسبوع ، ومن المقرر أن يشترك الخطيب اليوم مع الاهلى فى مباراته الهامة امام الاتحاد السكندرى .. وكما قلنا فان الله وحده يعلم لماذا يشفى الخطيب كلما حل موعد مباراة للاهلى ، ثم لماذا يمرض أو يصاب كلما اقترب موعد مباراة لفريق مصر القومى .

ومع أن الامل يبدو ضعيفا ، الا أن فوز الفريق المصرى على تونس ليس أمرا مستحيلا ، فالكرة مستديرة ، ومن يلعب أحسن ربما يفوز ، ونقول ربما لان من يلعب أسوأ ربما يفوز أيضا ، ولو أحسن خط ظهر مصر فى المباراة اقفال الطريق فى وجه الهجوم التونسى الى المرمى ، ولو أدى خط الوسط دوره الدفاعى كما يجب ، فان منع الفريق التونسى من التسجيل يبدو أمرا غير مستحيل .

كما أن هجوم مصر لو أدى واجبه فى اللعب على الجناحين واللعب المباشر دون فلسفة وبعيدا عن الاحتفاظ بالكرة والمراوغة وما الى ذلك ، وفى نفس الوقت لو أدى خط الوسط دوره الهجومى وكذلك ظهيرا الطرفين أو أحدهما على الاقل ، لكان من الممكن غزو المرمى التونسى ، فخط ظهر تونس ليس حائطا صلدا ، ولكنه حائط بشرى مهما كثر عدد أفراده ، فانه يمكن فتح الثغرات فيه والمرور من خلالها الى المرمى .

وبذلك يتضح أن دور خط الوسط دور مضاعف ، فعلى أفراده أن يشاركوا فى الهجوم مشاركة جادة فعالة ، وأن يشاركوا فى الدفاع مشاركة اللعب مع لاعبى وسط تونس بطريقة رجل لرجل ، للحيلولة بينهم وبين الانطلاق مع الهجوم ، وحتى لا يصبح سهلا على الفريق التونسى يهاجم بثمانية ويدافع بثمانية كما استطاع أن يفعل فى استاد القاهرة .

وفى الوقت نفسه فان على الفريق المصرى ان يحول و... بمتابيسه فى الهجوم ... الدفاع .

وستجيء ان فرصة الفريق ... افضل بصير ، بحيث لو ... الفريق المصرى سوى فرصة .. هى ان يفوز .. ولكن ... يجب عليه ان يسعى الى ... المبكر ، فان ذلك ... ارتباك للاعبى تونس يمكن ... المصرى استغلاله فى تشديد ... على دفاعه ومرماه .

وسواء عاد فريقنا من تونس ... النصر او مكللا بالهزيمة ... المسئولين فى اتحاد الكرة ... الفنية بالذات ، أن يتدخل ... الامرفى نصابه ، والا ... يفعل ما يحلو له باسم ... يعرف عن مستواهم شيئا ... من يتفاعل بهم .. ولو ... دائما التدخل فى أعمال ... انسا عندما يبدو ... لعمله نرى أن التدخل ... وهو واجب سواء فزنا ... لمواجهة اللقاء مع زامبيا فى كاس العالم ، وحتى لا ... القومى من كل الموائد ... محى ...

صفحة يحررها كبار ال...

في الصميم

* الاستغناء عن محمود ... لاعب الزمالك والفريق ال... للناشئين ليلعب لاهلى جدة ... وسط الموسم امر يبدو غريبا ... الزمالك لم يجد ما يمنعه ... عنه بعد أن لم يعد لديه ... الفوز ببطولة الناشئين ... سنة .. ولكن موافقة اتحاد ... القدم على الاستغناء ومحمود هو كابتن الفريق القومى ... تبدو محيرة ، حتى وان كان اشترط عودته للاشتراك فى ... كاس العالم فيما لو قبل ال... الدولى طعن مصر فى نتيجة ... مع ساحل العاج .

* أن يتدخل بعض أعضاء مجلس ادارة نادى الترسانة ... شئون كرة القدم بالنادى فيما مضى من اسباب تدهور ... وسيكون فى المستقبل سببا فى ... التدهور وربما الى هبوط ... للدرجة الاولى .. اتركوا الكرة يا سادة يعمل ... فهما لنفسيات اللاعبين ... نحوهم .. فقد كان لاعبا ... وهو الآن ادارى لو اخذ ... لاصبح من الاداريين المرموقين .

* هزيمة النادى المصرى ... أهداف من البلاستيك فى ال... تعتبر هزيمة ثقيلة ، ما كان ... ان تحقق به لو اقيمت ال... بملعبه .. وهذا درس يجب ان ... جمهور بور سعيد الذى ... بعصبيته وأعمال الشغب التى ... اليها فى أكثر من مباراة ، ... أدت الى نقل مباراته خارج ... سعيد .. والان وقد انتهت ال... وسيعود المصرى الى اللعب ب... هل نطمع من جمهور بور سعيد ... يشجع فريقه ولا يعتدى على ... الاخرى !؟

* وفوز البلاستيك على ال... بثلاثة أهداف وتسيده للمس... وتفوق حمسامه فى قيادة فرقة ... مركز الجناح الايمن ، هل ... لحمامة أن يكون محل نظر ال... عن تكوين الفريق القومى !

* (دوبل كيك باكوارد) ... أثمرت هدفا جميلا .. الاولى ... منهما الخطيب فى مرمى الاولى ... والثانية أول أمس سجل منها ... أبو رحاب فى مرمى المحلة .. ... رحاب صنع أيضا الهدف ... الذى سجل منه حمدى نوح ... حربة اسكو ليقلل ... هداف الدورى أو لتقل ال... قائمة على اللقب بينه وبين ... شحاته .. ولكنهما بعيدان ... المنتخب !

* برغم فوز الاولمبى على ال... (٣ – ٢) فانه ما زال يتأرجح ... الطيران وكفر الشيخ والسكة ال... فى برج الهبوط .. كذلك ال... والترسانة .. بينما صعد البلاستيك ... الى المركز الرابع بفارق الاهداف ... اسكو بعد فوز البلاستيك على ... المصرى وتعادل اسكو مع المحلة .

* مرة أخرى يتوقف الدورى ... العام هذا الاسبوع بسبب سفر ... فريق مصر القومى الى تونس .. ... هذه المباراة لن يتوقف الدورى ... أخرى ، حتى ينتهى يوم ٢٤ ... القادم .. فى عز الامتحانات !



الخطيب وزيزو

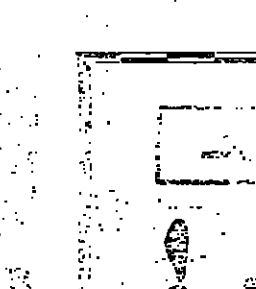
والاهلى والاتحاد اليوم بالقاهرة

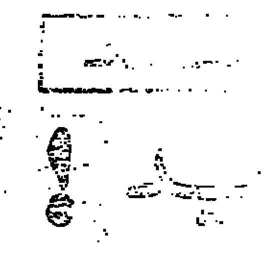
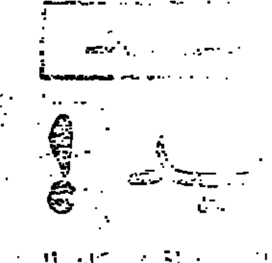
يلتقى اليوم الاهلى والاتحاد باستاد القاهرة فى لقائهما الثانى فى مسابقة الدورى العام ، وكان الاهلى قد فاز بهدف سجله الخطيب فى المباراة الاولى التى أقيمت بالاسكندرية .

ويشترك مع الاهلى اليوم نجمه الذى افتقده جمهوره منذ بداية الموسم (عبد العزيز عبد الشافى) لاول مرة فى مباراة رسمية ، ومن المقرر ان يلعب زيزو فى الشوط الثانى .

يمثل الاهلى : ثابت البطل – أحمد عبد الباقى ومصطفى يونس وحسن حمدى وفتحى مبروك – قرن شطه وطاهر الشيخ وحسن صالح – شريف عبد المنعم ومحمود الخطيب ومختار .

عبد العزيز عبد الشافى



... المباراة ، وكان السبب ... بعض لاعبى الاهلى و... الاتحاد أن يكتفى عن ... الفارس موعدا لاقامة ... احتجم واعلن تمسكه ... الاهلى منسحبا ... آخر يحدده فيما بعد ... الاهلى معا بتنفيذ قرار ... الحقيقة موجه للزمالك ... اعتبار المباراة لم تقم ... الاستمرار حياده بين ... الاهلى كذلك ، مع أن ... على موعد جديد بعد أن ...

... اتحاد كرة اليد مقتنعا بعدالته ... تأجيل المباراة عن الموعد الثانى ... أقامها فى موعدها ، ... فريق الزمالك اعتبره منسحبا

... عندما يشعر اتحاد ... وانحيازه لفريق وتحيزه ... الحق موقفه لم يستطع ... يخشى أن تفسد تصرفاته ...

... اتحاد كرة اليد قد أصبح فى ... ولا يمكن أن يخرجه ... مستقبل مجلس ادارته ... أيام على انتخابه ، ... الاعلى للشباب مجلسا ... اللعبة بحياد تام بين ...

عندما يتراجع ... قرار أصدره ... على الاندية المشتركة ... مسابقاتها ، فانه يصبح ... الاتحاد أن يتنحوا عن ادارته ... يديره من هم أقوى منهم ... وحيدة ، فان ناديا ... أن يخالف قرارات الاتحاد ... تحيزا لناد آخر ، ...

ولقد كشفنا منذ أسبوعين كيف أن اتحاد كرة اليد قد لجأ الى تصرفات تثبت ... الوضوح تحيزا سافرا للنادى الاهلى ... عندما أوقف أفضل ثلاثة لاعبين فى نادى سموحة قبل مباراة سموحة والاهلى للتحقيق معهم ، ثم بعد المباراة وفوز الاهلى أجرى التحقيق الذى أثبت براءتهم .. وثانيا عندما تخبط فى تأجيل مباراة الاهلى والزمالك ، فاجابها دون اخطار الفريق ...

مبادىء الثورة – بقية ص ٥

بقية ص ٥

الاشتراكية ستضيع ؟! أبدا !!! ولو أن الاتحاد السوفيتى بدلا من أن يضطهد الادباء كما هو حادث الآن تركهم يكتبون ... فما الذى سيحدث ؟ .. هل ستتغير الشيوعية ..

الحقيقة اننى لا أطيق الدكتاتورية ولا أن تمس حريتى اطلاقا !

●● فى بداية الحديث قلت لك أنك متأثر بالماركسية .. وبالذات فى جانب العدالة الاجتماعية .. وهذا التأثر .. الا يدفعك نحو حزب معين !!

– لو كنت أوربيا فلم يكن عندى مانع أبدا من الانضمام للحزب الشيوعى الفرنسى مثلا !!

●● وما المانع فى انضمامك الى حزب اليسار المصرى ..وأنت متأثر بالماركسية ؟!

– حزب اليسار المصرى هذا ..حزب غامض ..!! هل هو شيوعى ..!!هل هو دينى يسارى ؟! الحقيقة أنا متعاطف معهم فى أشياء كثيرة ..لكن هل وضحت فلسفتهم السياسية !؟.. أبدا لم تتضح . يجد نفسه فى مأزق . فيعلن أنه حزب مؤمنين بالحب ... للحقد .. وتلوح فرصة فيصدر منشورات معينة ! فكيف أنضم لمثل هذا الحزب .

●● وما رأيك .. فى الدور الادبى والفنى الذى يجب أن يقوم به الشعب المصرى بالنسبة للامة العربية .. ؟!

– أنا متفق تمام الاتفاق مع ما أعلنه الدكتور أحمد القشلور – فى لقائك السابق معه – بشأن حتمية التخطيط العاجل والسريع لاستثمارات واعية وذكية فى مجال تصدير الادب والفن المصريين .. فالحقيقة ان الدكتور القشلور كان فيلسوفا ذكيا فى تصوره .. والواقع ان شعبنا تميز – الى جانب الادب والفكر – فى مجموعة من الفنون ذات الاطار الاقتصادى المتميز مثل مصنوعات خان الخليلى .. والنسيج اليدوى المصرى للمفارش وغيرها .. فهذه يجب رعايتها واعادة تصديرها بشكل مخطط يحقق عائدا مرتفعا من الناحية الاقتصادية ، فضلا عن تأثيرها الحضارى ..

أخشى أن يختل التوازن

●● ما دمنا فى مجال الحديث عن التخطيط .. حدثنا عن توقعات نجيب محفوظ – كمفكر مصرى – بالنسبة للمسار الذى سيتجه اليه الاقتصاد المصرى مستقبلا ..

– المتتبع للاحداث .. يرى انه سيحدث توازن بين الخط الحر والخط الموجه فى الاقتصاد المصرى .. وأنا أرجو أن يستمر هذا التوازن لاننى (وضحك) .. أخشى أن يختل التوازن لصالح الاقتصاد الحر .. !! (ثم ضحك ضحكة عالية .. !!) .. أرجو هذا .. وربنا يسترها !!

●● نجيب محفوظ .. الانسان المصرى .. ما هو الحلم الذى تحلم به لبلدك !!

– الانسان الذى يحلم ليس حرا فيما يحلم به .. فالنائم بجوار جدول ... يحلم بصوت خرير المياه .. (وضحك) وعندنا مثل شعبى يقول (الجعان .. يحلم بسوق العيش !!) وحلمى المستمر الذى يلازمنى كأنه (هلوسة) هو .. كيف سنخرج من أزمتنا الاقتصادية .. ؟

●● وما هو تصورك لحل هذه الازمة ؟!

– عندى تصور يقوم على أمرين .. الاول .. ان يقتنع الضمير المصرى أخيرا بحتمية التكامل الاقتصادى العربى .. الذى تستوى فيه مصر بالمغرب .. بحيث تتحول هذه الدويلات المتناثرة الى تجمع اقتصادى وحضارى متكامل ومترابط كأوربا ..

– والامر الثانى ..

– الاعتماد على النفس .. لان المسألة ليست أن اقترض نقودا من هنا لاشترى بها آلة من هناك .. ولكن المسألة الحقيقية فى نظرى .. هى .. الاتجاه الى الحلول البسيطة .. مثلا بلادنا تحتاج الى النظافة .. فهل ننتظر اقتراض مليون دولار لنشترى آلات حديثة لنظافة الشوارع ؟! وأين المقشة البلدية وهى عندنا .. وعندنا ملايين الايدى لاستعمالها ..

ان غاندى لم يكن ساذجا عندما أمسك بالمغزل لينسج كساءه بيده !! ولكنه فيلسوف واقعى .. وضع بصيرته على فكرة رائعة اسمها .. الحلول البسيطة !! ورأيى الشخصى ان مسألة الامكانيات هذه ليست عقبة أبدا .. فالذى ينقصنا فعلا .. هو .. الاعتماد على النفس أولا وقبل أى شىء !

●● هذا حل مشترك بين الشعب والدولة يا أستاذ نجيب .. فهل هناك حل شعبى خالص ترى أنه يمكن أن يساعد على الخروج بنا من هذا المضيق المؤقت .. ؟!

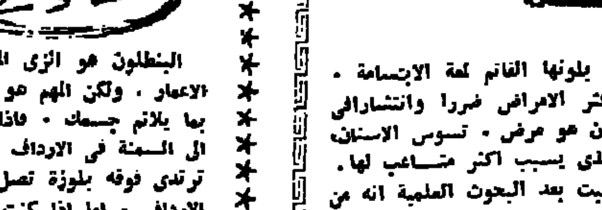
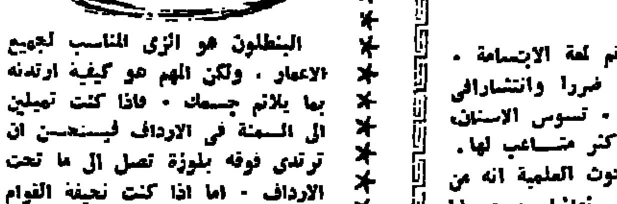
– بصراحة .. ؟!

●● نعم .. وبمنتهى الصراحة .. !!

– أن تتوقف نهائيا نغمة التصفيق لكل شىء ولأى شىء .. !! وأن نختفى رغبتنا القريبة وحماستنا غير الطبيعى الذى يدفعنا للتغنى بالقرارات التى تنزل علينا كالصواعق ، دون أن نفكر فى حقيقتها ونتائجها .. خاصة وأن المناخ مهيأ للمناقشة الحرة العاقلة ..

زمان مثلا .. أذكر أن (الدمرداش أحمد) اعتقل وشرد لانه حذر من أن السد العالى يحتمل أن يؤدى الى انتشار وباء غير معروف فى الصعيد كالبلهارسيا !! مجرد رأى علمى استهدف به صاحبه وجه العلم ومصلحة الوطن .. وقد يكون من الناحية العلمية مخطئا أو مصيبا .. ولم يتوقف أحد ليستمع لهذا الرأى .. لان روح التصفيق والتهليل والغناء للقرارات الفوقية كانت أقوى من أى نغمة عاقلة .. وهذا يجب أن يتوقف فورا .. لكى يستعيد الشعب قدرته الاصيلة على مناقشة الامور بفكر هادىء متزن !!

امي ! ... صفحة اسبوعية للاسرة

أسنانك الجميلة

هى .. سر ابتسامتك الحلوة واشراقتها وجاذبيتها ، وسلامة نطقك تتركز فى صحة وجمال أسنانك .. والاسنان هى اول ما يقابل طعامك ، بل ان كفاءة هضم الطعام مرتبطة تماما بسلامتها .. واذا أصابها شيء اضطررنا الى بلع الطعام دون مضغ جيد وهذا كفيل باحداث اضطرابات فى الجهاز الهضمى

واللثة ايضا لا تقل اهميتها عن الاسنان ، فاذا كانت مريضة فانها تفرز افرازات ضارة للجسم وينتج عنها روائح غير محببة : والاهم انها تفقى بلونها القاتم لمة الابتسامة .

واكثر الامراض ضررا وانتشارا فى الاسنان هو مرض « تسوس الاسنان » فهو الذى يسبب اكثر متاعب لها . وقد ثبت بعد البحوث العلمية انه من غير الممكن التخلص نهائيا من هذا المرض ، ولكن من الممكن الحد من خطورته .

كتالوج

البنطلون هو الزى المناسب لجميع الاعمار ، ولكن المهم هو كيفية ارتدائه بما يلائم جسمك . فاذا كنت تميلين الى السمنة فى الارداف فيستحسن ان ترتدى فوقه بلوزة تصل الى ما تحت الارداف . اما اذا كنت نحيفة القوام فيمكنك ارتداء بلوزة بداخله مع حزام رفيق .

كل سنة وانت طيبة يا أمى

الحب الصحيح بين الأم وطفلها .. كيف ؟!
"اللبن" و"العسل" فى علاقة الأمومة .. لماذا ؟!

غدا .. نحتفل بعيد الام .. عيد اعظم انسانة فى الوجود . وحتى لا تمضى المناسبة باسلوب تقليدى .. نحتاج ان نعيد النظر فى بعض المفاهيم الشائعة عن علاقة (بعض الامهات) باطفالهم ..

هكذا .. يقول علماء النفس ولكن .. لماذا ؟

لانه ما زال فى مجتمعنا بعض الامهات النرجسيات كثيرا ما يجعلن من « الامومة » مجرد صورة من صور « العشق الذاتى » . الا ان الامومة الصحيحة انما هى تلك التى تحب فيها الام طفلها لذاته لا لذاتها هى ؛ ومثل هذه الامومة تقتضى حتما اعتبار ذات الطفل ذاتا مستقلة دون العمل على الحاقها ذاتها بذات الام .. او كما تقول الدكتورة نوال السعداوى : ان قضية الامومة فى المجتمع المصرى قد بلغت من الضخامة حدا مريضا لتخدم وضع المرأة الادنى ولاستغلالها داخل البيت واصبحت وظيفة الام اكبر من حجمها الطبيعى فاصاب بالضرر النفسى لشخصية الاطفال والامهات .. لان الامومة المتضخمة تؤثر على شخصية الطفل حتى بعد أن يتزوج .. وتظهر لذلك مشكلة « الحموات » .

لان الام لم « تفطم » الابن نفسيا بسبب هذه الامومة .

الامومة الصحيحة !!

والواقع انه اذا كانت الغريزة المحضة قد تدفع بالام الى العمل على زيادة حاجة الطفل اليها ، وكانما هى تريد من جديد ان تعيده الى احشائها حتى تحميه وتقيه شر اخطار العالم الخارجى فان الامومة الصحيحة انما هى تلك التى تحرص على نمو الطفل وترقيه وكان غاية الام ان تضمن لطفلها اسباب الاستقلال .

الانجبس ... علاقة خطيرة فى تربية الطفل

ومن هنا فقد ذهب بعض علماء النفس الى ان عاطفة الحب او الصلة القرابية هى على النقيض تماما من عاطفة الامومة او صلة الام بطفلها لان الحب يقوم على اندماج شخصين كانا منفصلين فى حين ان الامومة تستلزم انفصال شخصين كانا مندمجين .. ولعل هذا هو السبب فى ان الامهات النرجسيات كثيرا ما ييأسن الى مستقبل اطفالهن . اذ يعملن بحنانهن الزائد وعنايتهن التامة على تقوية رباط الحبل السرى السيكلوجى الذى يربط بينهن وبين اطفالهن .

يقول الدكتور زكريا ابراهيم استاذ الفلسفة : ان الامومة كثيرا ما تبدو فى نظر بعض النساء بمثابة مهمة شاقة . فذلك لانها تنطوى على مظاهر صراع عديدة .. صراع بين مطالب الذات وخدمة النوع . وصراع بين ميل الام للمحافظة على اتحادها بالطفل ونزوع الطفل نفسه نحو التحرر والاستقلال وصراع بين رغبة الام وضرورة التضحية وبذل الذات فى سبيل الطفل واخيرا صراع بين حب المرأة لنفسها وحبها لطفلها بوصفه ذاتا مستقلة . وهذا هو السبب فى أن حب الام حين يكون حبا صحيحا بمعنى الكلمة فانه يخفى الغريزة الحيوانية البحتة لكى يتركز حول الطفل بوصفه موجودا مستقلا ينزع نحو الخروج من ظلمة الحياة العضوية الخالصة من اجل الوصول بالتدريج الى نور الوعى او الشعور .. ولما كان الانسان – كما قال احد علماء النفس المعاصرين : انما يحب ما يعمل من اجله ويعمل من اجل ما يحبه .. فليس بدعا ان نرى الام تحب طفلها وتعمل من اجله وتاخذ على عاتقها مسئولية وجوده ونموه .

اللبن والعسل معا !!

وحقا أن الامومة فى صميمها انما هى وظيفة نفسية تقوم بها المرأة حين تاخذ على عاتقها مسئولية رعاية الطفل والعمل على تربيته . ولكن ليس يكفى ان تقوم الام برعاية طفلها والمحافظة على بقائه . بل لابد لها ايضا من ان تكفل له اسباب حب الحياة والتعلق بها .. واذا كانت التوراة قد وصفت « الارض الموعودة » بانها « ارض تقطر لبنا وعسلا » فان فى استطاعتنا ان نقول ان الام الصحيحة هى تلك التى توفر لطفلها اللبن والعسل .. وليس اللبن سوى الرعاية والمسئولية والمحافظة على البقاء . فى حين ان العسل هو حب الحياة والتمسك بالوجود .. واذا كانت معظم الامهات يوفرن لابنائهن اللبن فان قليلات هن اللاتى يوفرن لهم الشهد او العسل .. والسبب فى ذلك انه لكى تستطيع الام ان تكفل لطفلها « الشهد » فانه ليس يكفى أن تكون هى نفسها « صالحة » . وانما لابد لها ايضا من ان تكون اما سعيدة فى حياتها الخاصة . وكما ان قلق الام كثيرا ما يهدد الى نفسية الطفل فان سعادتها ايضا لابد من ان تترك اثرها فى نفسه .

حب الاب ..

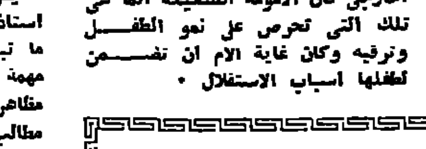
وحب ام

حينما يصف الفيلسوف ماكس شلر « حب الام لاطفالهن » بانه حب ناضج يقوم على حاجة الطفل الى الام وحاجة الام الى الطفل . وعلى حين ان الطفل يحب امه لانه فى حاجة اليها . نجد ان الام فى حاجة الى الطفل لانها تحبه .. وبينما يحب الطفل امه لانه يشعر بانه محبوب من جانبها نجد ان الام تشعر بانها محبوبة لانها تحب .. وهنا قد يحسن بنا ان نعقد مقارنة قصيرة بين حب كل من الام والاب لاطفالهما .. واول ما يروعنا فى هذا الصدد هو انه ليس ثمة حب ابوى يعادل على وجه الدقة حب الام وانما المشاهد فى معظم الحالات ان حب الاب للطفل هو مجرد صدى للحب الذى يستشعره الرجل نحو ام الطفل ؛ وانما لدى الام فان حب الطفل حب مباشر مستقل تمام الاستقلال عن العواطف التى قد تستشعرها الام نحو الاب ..

هذا الى ان حب الام لطفلها حب غير مشروط لانه ينصب على وجود الطفل لا على سلوكه . فى حين ان حب الاب لطفله حب مقيد تحدده بعض الصفات التى قد يتمتع بها الطفل ..

ومن هنا فان الاب هو المعلم الذى ياخذ بيد الطفل . وهو المرشد الذى يريه الطريق الى العالم الخارجى .

وعلى كل حال فان الطفل فى حاجة الى حب الاب والام معا .. فالطفل الصغير فى حاجة ماسة الى حب الام اللامشروط لانه احوج ما يكون الى رعاية جسمية ونفسية تاخذ على عاتقها مسئولية وجوده باكمله .. واذا تجاوز الطفل سن السادسة بدا يشعر بالحاجة الى محبة الاب وسلطته وتوجيهاته . وهنا تكون وظيفة الام ان تكفل للطفل الاحساس بالامن والطمأنينة . فى حين تصبح وظيفة الاب هى الاضطلاع بمهمة تعليمه وارشاده وتزويده بالقدرة على مواجهة المشكلات التى سيصادفها فى المجتمع .



حقائق عن "حب الشباب"

* بعض الناس ياخذ بشائعة ان الزواج خير علاج لحب الشباب .. وليس لهذا أساس من الصحة ..
* والبعض وجد أن أنواعا من حبوب تنظيم النسل يفيد ، وهى التى ترتفع فيها نسبة مادة « الاوستروجين » . ولكن الفائدة هنا مقصورة على السيدات . لكن بمجرد التوقف عن تناول الحبوب يظهر «حب الشباب» من جديد ..
* ويعتقد البعض أن التعرض لاشعة الشمس يزيل «حب الشباب» .. والواقع ان تأثير الشمس – الاشعة فوق البنفسجية بالذات – محدود ، بالاضافة الى ان زيادة التعرض لها تؤذى البشرة بصفة عامة .
* نجحت المضادات الحيوية كعلاج ، لكنها تتطلب الصبر . لان الجرعات ينبغى أن تكون صغيرة . فيتطلب العلاج شهورا واحيانا سنين !
* فيتامين « أ » الحمضى علاج ناجح ومتوفر الآن على هيئة كريم او دهان ، ولكن للعلاج به آثارا جانبية لا تشجع المصاب ، وعلى اى حال فالعلاج ينبغى ان يكون تحت اشراف اخصائى الجلد ..
* يبقى سؤال يراود السيدة او الفتاة المصابة بحب الشباب .. وماذا عن الماكياج ؟!

ويرد الاخصائى : بان الماكياج ليس ممنوعا طالما انت تختارين مواد التجميل الموثوق بها .

من المطبخ

المقادير : ٦ حبات من الطماطم الحامدة المستديرة . ٤ ملاعق كبيرة ارز . ملعقة كبيرة سمن . بصلة صغيرة مفرية . ملعقتان كبيرتان من الزبيب البناتى . فنجان من عبر الدجاج المقرى . ملعقة حلو بودرة الكارى . ملح وفلفل ..

الطريقة : يسلق الارز فى الماء المغلى والملح ثم يصفى من ماء السلق ويشطف بالماء البارد .. تغسل الطماطم وتجفف وتقطع منها شريحة بشرط الا تنفصل لتستعمل كغطاء ثم تقور ويضاف ما نزع منها الى الارز المسلوق . ثم يسيح السمن ويضاف اليه البصل المفرى ويقلب حتى يحمر .. ويعد الزبيب وتزال اعناقه ويدعك بخرقة نظيفة ثم يضاف للبصل وكذا مسحوق الكارى ويقلب جيدا مدة دقيقتين على نار هادئة ويتبل الخليط ويرفع من فوق النار .. وبعد ذلك يضاف الدجاج المفرى والارز المسلوق الى الخليط السابق ويقلب بخفة ويعاد تتبيله .. وتحشى الطماطم بالخلطة السائبة وتغطى بغطائها ثم ترص على صينية أو صحن فرن .. وتزج فى فرن حار نوعا حتى تلين الطماطم ويسخن الحشو فتقدم فى الاناء الذى طهيت فيه او ترفع فى صحن مستطيل وتجمل بالبقدونس .

من انواع الذبحة الكاذبة

كل الم يحدث فى الجانب الايسر من الصدر ويكون مصحوبا بضيق فى التنفس لابد وان يصحب بالضرورة اصابة بالذبحة الصدرية .

لان الكثير من هذه الآلام ولو تشابه آلام الذبحة الا انها فى الحقيقة دالة على مرض بل هى تدل على ما نسميه فى الطب بآلام الذبحة الكاذبة .

صحيح ان المريض او المصاب هنا لا يتهاون فى حق نفسه ، بل انه يبادر من فوره الى عرض نفسه على الطبيب المختص للكشف وتطمينه على حالة قلبه وعلى الا خطر هناك على صحته او حياته من الاعراض .

ان المريض هنا نادرا ما يطمئن على حالته ويتوقف نهائيا عن الوهم والتشكى فى هذا الامر بالرغم من الطبيب له على سلامته وسلامة قلبه فيظل مريضا بالرغم من ذلك . والسبب ان انفعاله الاول بالتى قلقه الكثير على صحته وحياته ... من ان يموت قد تأصلا فى ... وتثبتا وعمقا فى اغوارها ... يصعب عليه أن يتخلص منهما ... ثم تتوتر اعصاب المريض لذلك وتثور عصب القلب عنده على الشرايين التاجية فيه التى تقوم بتغذية عضلات القلب بالدماء ويقل مقدار الدم الذى يسرى خلالها لتغذية هذه العضلات ... تمنا فيها او ارهاقا لها يتتج تلك الالام فيخاف على نفسه قلبه وعلى حياته فيقلق ويتوهم فتحدث له ثانية تلك الالام دون نتيجة الا ان ينتقل حاله الى اسوأ دون شفاء .

الحل هنا ان يحزم المريض امره ويتوكل على الله ويثق فى راى ... بانه سليم ماما وبان قلبه فى تمام سلامة ... وبان علم التى يشكوها ليست من الذبحة ... فى شىء وانما هى آلام كاذبة ... ناتجة من حالة توتر او قلق وانها لابد زائلة وان الشفاء مؤكد ومضمون وذلك حتى يكسر الحلقة المفرغة ويوقفها عن ... وان يتخلص بذلك من تلك ... الحكمة التى وضع نفسه ... دون ان يدرى .

... تؤثر على اعضاء جسمه وتحدث ... او لها اعراضا والاما تماثل ... المرضية الفعلية بالرغم من ... هذه الاعضاء .

دكتور ابراهيم قطامش

للثورة الفلسطينية

خارج قاعة اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى . التقيت بين .. وكان الحديث عن دور المرأة الفلسطينية فى الثورة الفلسطينية ..

قالت السيدة عصام عبد الهادى رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية : عقد لنا المؤتمر الثانى عام ١٩٧٤ وصدر عنه بيان سياسى لا زلن ملتزمات به فى كل ... ويتضمن هذا البيان التمسك بالميثاق الوطنى الفلسطينى الذى ينص على التحرير الكامل للتراب الفلسطينى .

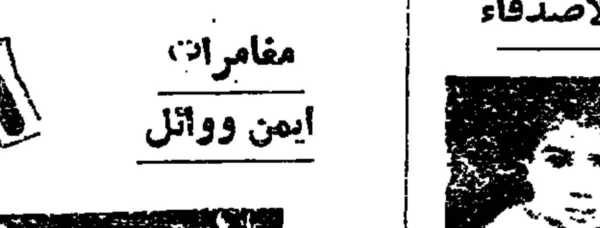
واضافت ان المرأة الفلسطينية لازالت بعيدة عن الحلول المرحلية ، وهى مع الاستراتيجية البعيدة المدى للثورة الفلسطينية المتمثلة فى منظمة التحرير . وهى اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطينى ليعيش فيها فى اطار السلام العادل اليهودى والمسلم والمسيحى بحقوق متساوية .. ونحن ابدا وقفنا ضد تهويد او تدويل القدس .. انما مع القدس العربية المسلمة من التدويل وقالت ان المرأة ممثلة فى المؤتمر الوطنى بثمانى عضوات بالاضافة الى عضوات كثيرات حضرن كمراقبات .

وتحدثت السيدة سميرة أبو غزالة عن دور المرأة الفلسطينية فى قضية التحرير فقالت : مبدئى العام .. لا أرى بين دور المرأة والرجل خاصة فى مرحلة الاحتلال . فاين تقع يجب ان نعمل . واى عمل نستطيع ان ننجزه ... يجب ان نقوم به . سواء فى البيت او المصنع او فى المجالات السياسية والاعلامية والثقافية .

...

مجلة الأولاد



مغامرات أيمن ووائل

البنزين

قبل ان يبدا العم « سامى » تسيير السيارة قال لايمن ووائل :

– الا تلاحظان اننا نرتكب شيئا خطأ ؟

قال وائل : دعنى افكر ثم اقول لك ما هو ..

وقال ايمن : نعتقد أننا لم نختبر اذا كان بالسيارة بنزين وزيت ام لا ؟

رد العم سامى ضاحكا : لا .. لا .. ليس الامر كذلك .. فالمفروض قبل ان اتحرك بالسيارة من « الجراج » ان افحص عن الزيت والماء والبنزين .. فاذا كانت السيارة تحتاج الى ...




استكمله من اقرب محطة بنزين الى الجراج ..

قال وائل : عليك حمارى ..

قال العم سامى : المفروض ان السائق لا يجلس بمفرده .. او يكون مهمتنا اثناء سير السيارة بدفعة بنتائجه عن ... تجعل عجلة القيادة تميل فى يده فيصطدم بسيارة اخرى ... فى شوارع القاهرة المكتظة بالسيارات ..

قال وائل : بصراحة لا افهم ما تريد قوله ؟

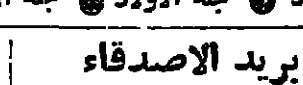
علق ايمن : ماذا حدث لذكائك يا وائل ؟ عمى سامى يريد ان يقول لا يجب ان نجلس نحن الاثنين الى جواره .. يجب ان ينتقل احدنا للجلوس فى الخلف ..

قال وائل : انا انتقل انت للجلوس فى الخلف ..

ضحك العم سامى وقال : لو سمح أيمن سنجلس الى جوارى بشرط الا تكون كثير الكلام ..

قال وائل : هذه مهمتها ..

البقية العدد القادم



بريد الاصدقاء


منى يسرى


شريف معروف

* ممدوح محمد سعت – دمنهور
– توصلت الى الحل الصحيح بالنسبة للمسابقة الاولى .. اما المعلومات التى ذكرتها عن توت عنخ آمون فهى غير سليمة .. ولن نعممها لك .. لكن حاول ان تبحث عنها بنفسك وترسلها الينا ..
* يوسف ابراهيم خليل – بنى سويف .
– تأكد ان اختك تحبك .. والمعاكسات التى تلمسها منها هى مجرد شقاوة .
* منى يسرى – القاهرة .
– اطفات شمعة واحدة فى الاسبوع الماضى .. كل سنة وانت طيبة يا منى
* حسين صدقى ابو الوفا – قنا .
– يصدر عن دار التعاون عدة جرائد ومجلة هى تعاون الفلاحين والرياضى والطلبة والمجلة الزراعية بالاضافة الى السياسى ..
* صلاح الدين هلال – ابو قرقاص .
– دع كتابة الشعر والقصص الآن .. فالامتحان فى اواخر ابريل القادم .. والافضل ان تستعد للامتحان .. وفى الاجازة تستطيع ممارسة هوايتك
* عيسى ابو الفضل نظمى – الفيوم
– نرحب بصداقتك والرحلات المفيدة وان شاء الله ستفقدها ..



مغامرات جحا الأخيرة

الحاكم : فليصمت الاعيان .. وليصمت العامة .. حتى نستمع الى رأى جح .. جح .. جحا .. الذى اتى من اقاصى الارض .. لنستمع رأيه فى نظام الاعلام عندنا .

احد الاعيان : ولماذا يستمع سيادة الحاكم الى تخريف هذا الرجل الذى قد يكون عميلا لدولة معادية لنا .

صوت الشعب : هو ليس عميلا .. هو صوت الحق .. صوت العدل .. صوت ينطق بما فى صدورنا .. فلنستمع اليه يا حاكم الاغلبية قبل ان تكون حاكم الاقلية ..

الحاكم : هو كذلك .. هو كذلك .. لكنى اسمع نبرة جديدة لم الفها من قبل .. من علمكم هذا .. من اسار الكم بهذا ؟!

صوت الشعب : سمعنا من يقول هذا طلما . فادركنا حقيقة معاناتنا .. كنا نحسب ان كل الناس تعيش حياتنا .. فعلمنا انها حياتنا فقط . ونطلب من حاكمنا العادل ان نساوى بيننا وبقية الشعوب ..




جحا : واكل لحوم البشر كانت من تقاليد اجدادنا الكواسر . ومع ذلك انتهى هذا التقليد بارتقاء البشر وتقدمهم ..

الحاكم : انجزا وتشبه نظام اعلامنا باكل لحوم البشر .. لكن .. لكن .. دعنا من ذلك وقل لى : كيف ان ننورك المليئة باحجاره اكثر قيمه ونفعا من القدور المليئة بالذهب ؟!

جحا : كل قطعة حجارة فى قدورى تعادلها عملا صالحا للناس ..

الحاكم : لا افهم .. : ماذا تعنى بكلامك الاخير ؟!

جحا : اعنى يا سيادة الحاكم – وسع الله صدرك لما فيه خير شعبك واجل بصرك للخير والعدل – الا يمكن ان يتحول هذا الذهب المكدس فى القدور الى مصانع وحقول مزروعة بالغذاء واسباب الكساء .. الا يمكن ان تتحول الى مدارس ووسائل مواصلات ومسارح .. الا ؟

الحاكم : فهمت ما تقصد ..

احد الاعيان : انها الفتنة ..

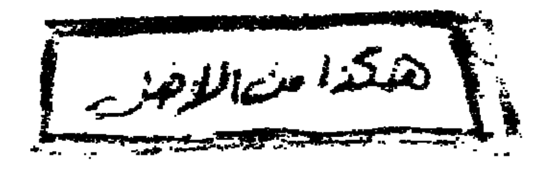
الحاكم : بل هو صوت من السماء .. وآن الاوان ان نعيد النظر فى اسلوب حياتنا بما يفيد كل الناس الذين يعيشون على ارض وطننا ..

انتهت

المسابقة



اضف الى هذا الشكل اقل خطوط ممكنة لتحصل على شكل له معنى ..



ولقاء مع شركة وتطبيق نظام الإدارة بالأهداف








ابراهيم الازهري — علي عبد الهادي عيسى — امام علي قاسم — السيد الحسيني — وليم ميخائيل

كيف يحل هذا النظام مشاكل الشركة؟

الإدارة تطبق تسعيرة الشهادات التي اقترحتها اللجنة النقابية تشجيعاً للعلم

اللقاء كان في شركة القاهرة للادوية .. والحديث لم يكن فقط حول المنجزات او وصفا للصورة المشرفة التي نفخر بها غالبا .. وانما شمل أيضا مشاكل العاملين والعلاقة التعاونيه بين الادارة واللجنة النقابية .. كما شمل تطبيق نظام الادارة بالاهداف الى مساهمة المرأة العاملة في هذا المجال ..

يبدأ اللقاء بلجنة الخدمات التي شكلت من بعض أعضاء مجلس الادارة وعدد من اللجنة النقابية ولجنة الاتحاد الاشتراكي .

تحقيق :
سميحة كريم

ويقول علي عبد الهادي عيسى رئيس لجنة الخدمات : من اهم الانجازات التي قدمتها لجنة الخدمات للعاملين انشاء الجمعية التعاونية للاسكان والتي يبلغ قيمة السهم ورسم العضوية ٧ جنيهات لجميع العاملين في الشركة ولجنة الخدمات تعد الان مصيفا للعاملين في الاسكندرية وسيكون الاشتراك للاسرة بسعر رمزي جدا يشمل الاقامة الكاملة كما تقوم لجنة الخدمات برحلات ترفيهية للعاملين واسرهم لرؤية الاماكن السياحية .

ولا ننسى ان نقول ان لجنة الخدمات انشأت جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين في الشركة تحتوي كل ما يحتاجه العامل ..

ويقول وليم ميخائيل سكرتير لجنة الخدمات : « لجنة الخدمات بحثت في ان تقيم وتنشأ عدة مشروعات تخفف من مشقة العمل على العاملين في الشركه ومنها تخصيص سيارات للعاملين في الشركة نظير ٢٥ قرشا للفرد الواحد ذهابا وايابا .. كما تفتتح لجنة الخدمات في اوائل الشهر القادم دارا للحضانة تتسع لحوالي ٣٠٠ طفل بسعر مناسب لعاملات الشركه وسيخصص لها مشروعات واخصائيات للعناية بالاطفال .

١٢٠٠ وجبة يوميا

ويقول السيد الحسيني عضو لجنه الخدمات بالشركة : أن اللجنة النقابيه تبرعت لجمعيه الاسكان التي اقامتها لجنة الخدمات بمبلغ ٣٠٠ جنيها .. كما تبرعت الى الجمعية الاستهلاكية بـ ٣٠٠ جنيه اخرى .

ويقول جلال الميداني عضو لجنة الخدمات ووكيل قسم المشتريات بالشركة : « ان لجنة الخدمات تشرف على مطعم الشركة الذي يقدم ١٢٠٠ وجبة يوميا والوجبة الغذائية تتوافر فيها النظافة وباشتراك رمزي يبلغ ٣٠ قرشا لمن تقل مرتباتهم عن ٣٠ جنيها و ٦٠ قرشا لمن تزيد مرتباتهم عن ٣٠ جنيها في الشهر ..

كما يجب ان نذكر أن هناك نصف كيلو لبن تقدم لمن تفرض طبيعة عملهم تناوله . وتقدم لجنة الخدمات لكل العاملين في الشركة ٥ كيلو أرز ، ٢ كيلو لحمة في العيد الكبير مجانا .. اما في العيد الصغير فتقسم ٣ كيلو سكر ، ٥ كيلو ارز وعلبة سمن .. وكل ذلك من ميزانية لجنة الخدمات .

ويضيف جلال الميداني : « ان لجنة الخدمات تشرف على تنظيم ملابس خاصة للعمال والعاملات .. فتوزع ٤ بدل في السنة و ٢ بالطو ابيض وفانلة صوف .. وبالنسبة للعاملات ٤ مرايل و ٤ بنطلونات سنويا . اما بالنسبة للسعاة فتوزع ٣ بدل للعمال في السنة مع ٣ متر صوف سنويا ..

وسألت : كل هذه انجازات مشرقة .. ولكن أين مشاكل لجنة الخدمات بالشركة .. ؟

يقول وليم ميخائيل سكرتير اللجنة ان ربط الميزانية على مبلغ معين ثابت تعتبر من اهم مشاكل لجنة الخدمات .. فهناك ميزانية ثابتة لاتتحرك منذ عام ١٩٦٥ ؛ والمفروض ان ميزانية لجنة الخدمات يجب أن تتماشى مع الغلاء ومع ارتفاع الاسعار .. والمفروض ايضا ان تتزايد ميزانية لجنة الخدمات مع عدد العمالة المتزايد ومع الخدمات الاضافية ايضا التي تستحدثها لجنة الخدمات لصالح العاملين .

اجتماعات مشتركة

وكان اللقاء مع اللجنة النقابية للشركة والتي يقول رئيسها ابراهيم الازهري : « ان هناك اسلوبا خاصا تتبعه اللجنة النقابية في العمل .. فعندما نتناول قضية من القضايا نعقد اجتماعا مشتركا مع عدد من الاداريين ويحضره عدد من عمال الشركة وتناقش المشاكل وتكون الثقة في اللجنة النقابية من ناحيتي الادارة والعمال معا ..

واحب أن اقول ان لجنة الخدمات كانت اقتراحا من اللجنة النقابية حتى تفصل بين الخدمات الاجتماعية التي تختص بها لجنة الخدمات ، وتحقيق مطالب العمال في نواحي اخرى وهي التي تختص بها اللجنة النقابية .

ويقول أمام علي قاسم امين صندوق اللجنة النقابية وامين مخزن في الشركة من ضمن انجازات اللجنة النقابية في المجال الثقافي انشاء فرق للفنون والآداب تشترك فيها الشركة في المسابقات التي تنظمها وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال وقد حصلوا على عدة جوائز في المسرح والادب والفنون الشعبية .. كما استطعنا ضم عدد كبير من العاملين في الشركة الى جمعية الكتاب العماليين

تشجيع العلم والتعليم

ويقول عبد الفتاح احمد عبد الغني نائب رئيس اللجنة النقابية وعامل انتاج بقسم الاقراص ان اللجنة النقابية تشجع العلم والتعليم في الشركة لذلك تقدم ٣ جنيهات لمن يحصل على الاعدادية ، ٥ جنيهات للثانوية العامة ، ١٠ جنيهات للمؤهلات العليا .. كما وافقت الادارة على دفع نفس القيمة ايضا .

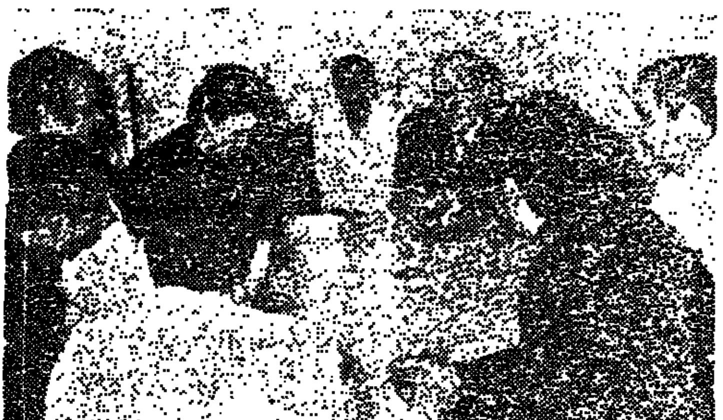
وقد نظمت النقابة فصلين داخل الشركة لمحو الامية وتم تخريج ٤٠٠ عامل حتى الان واللجنة النقابية بصدد تطوير برامج محو الامية .. وهناك اذاعة محلية جاري تجهيزها داخل الشركة للتوعية والتثقيف وتقديم برامج داخل الشركة .

ويقول محجوب عبد الحافظ عضو اللجنة النقابية وعامل انتاج بقسم الشراب ان من اهم المزايا التي حصل عليها العاملون من اللجنة النقابية بنظام علاج أسر العاملين .. فالعامل يدفع ٥ قروش لعلاج اسرته في الدرجة الاولى والثانية ويصرف الدواء مجانا من انتاج الشركة .

ونحب ان نذكر ان الشركة تتكلف ادوية للعاملين سنويا بحوالي الف جنيه ..

معنى الادارة بالاهداف

وانتقل السياسي داخل الشركة التي

الدكتور محمد الفرغلي مدير عام الانتاج في الشركة

الأم المثالية بأجر ٧ قروش يوميا ومرتبها الآن ٥٠ جنيها

وبدأ العمل بنظام الادارة بالاهداف وهو احدث النظم الادارية في ميدان الادارة .

ويقول الدكتور محمد الفرغلي مدير عام الانتاج وعضو مجلس الادارة أن نظام الادارة بالاهداف هو احد الانظمة التي تتجه اليها الدولة لربط الاجر بالانتاج وتحديد مستهدفات ثابتة لكل وحدة وكل قسم من اقسام الشركة .. ولقد بدأ العمل بهذا النظام لعدد من اساتذة المعهد القومي للعلوم الادارية قاموا بزيارة الشركة لتطوير نواة النظام الذي بدأ في الشركة .. وبدأ البحث لمعرفة الشركة وواقعها وحاضرها وانتاجها وعدد العاملين فيها .. واظهرت النتائج بأن الشركة بدأت برأس مال ٤٠٠ الف جنيه وانتاج سنوي ٢ مليون جنيه .

ولقد تطور الانتاج حتى سنة ١٩٧٦ واصبح رأس مال الشركة مليون ونصف ثابت وانتاجها حوالي ١١ مليون جنيه في السنة . وبعمالة بدأت ٦٠٠ الف ووصلت الى ١٤٠٠ عامل وعاملة

وبدأ العمل بنظام ادارة بالاهداف وحددت مشاكل الشركة التي اهمها :

- قصور التخزين
- نقص العمالة الفنية المدربة
- قصور نظام المعلومات
- قصور خدمات النقل
- اللا مبالاة وعدم الانتماء لبعض العاملين
- عدم توافر بعض مستلزمات الانتاج

وبدأ التخطيط لحل جميع هذه المشاكل وتم تكوين عدد من المسئولين ليعملوا كفريق لحل كل مشكلة من هذه المشاكل ..

واستطيع ان اقول ان من بين المشاكل التي تم وضع الحلول لها هي مشكلة اللامبالاة وعدم الانتماء بين بعض العاملين .. وهذه مشكلة انتهت فرقة العمل الخاصة بها الى وضع حلول تنفيذية لها اهمها :

- لقاءات العاملين والادارة للتعرف على المشاكل ومناقشة الحلول اللازمة لها .
- عقد مؤتمر عام لكل العاملين في الشركة لتقييم ما تم انجازه وتحديد المطلوب من العاملين في المرحلة القادمة .
- العمل على الارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية والطبية والترفيهية
- تطبيق نظام الاخصائية الاجتماعية في الشركة
- تحسين الوجبة الغذائية
- فحص دوري كل ٦ شهور للعاملين لمعرفة امراض المهنة .
- عمل مكتبة للعاملين
- تنشيط حملات لتعميق مفهوم الثقافة
- دعم قسم الثقافة بمجموعة من العمال والعاملات ..
- توزيع صناديق للزبالة .
- اقامة مغسل للابس العاملين

واحب ان اقول ان بقية المشاكل ستحل ان شاء الله وفي نهاية ١٩٧٧ تكون نتائج عمل الادارة بالاهداف ظهرت داخل الشركة

المرأة العاملة

وتقول سنية محمد علي عضو اللجنة النقابية وعضو لجنة الخدمات والعاملة في قسم انتاج الاقراص أن المراة العاملة تمثل ٦٠٪ من عمالة الشركة وقد اقيمت عدة مشروعات لخدمة المرأة العاملة .

وبالنسبة لمشاكل المراة العاملة فهي الاجازات الكثيرة التي امكن حلها وربما مع عدد من رئيسات الاقسام بعد معرفة اسبابها ..

الأم المثالية

والتقيت بالام المثالية للشركة لعام ١٩٧٧ سعاد فهيم وام لثلاثة اطفال .. تقول بدأت في الشركة في عام ١٩٤٨ وكان اجري ٧ قروش في اليوم كافحت مع اختي وأمي وصرفت عليهم حتى تخرجت اختي وتزوجت والان انا زوجة وام لثلاثة اطفال ومرتبي درجة رابعة ٤٩ جنيها مع ٤٠٪ من اجر حافز انتاج .. وهناك مكافأة تنتظرني من وزارة القوى العاملة ومثلها من ادارة الشركة واللجنة النقابية في الشركة .

وتقول فايزة فكري رئيسة عاملات قسم الاقراص .. فضل المراة العاملة كبير على الشركة فنحن بدأنا العمل عام ١٩٤٨ وبارباحنا بنينا الشركة بدون اي اعانة من الخارج .. اذ كان هناك تتويج في الشركة يجب ان تتوج المراة العاملة فيها .

حتى لا تصاب بفقدان البصر؟

اذا رأينا دموعا في عيون الرجل قلنا انه رجل ضعيف .. واذا رأيناها في عين المرأة قلنا إنها تستدر عطفا او تتظاهر بالمسكنة .. ولكن أيا كان رأينا في هذه الدموع .. الا ان علماء الطب يقررون ان لها فائدة كبرى لان بها مادة تحمي العين من الالتهاب ..

جاء ذلك في البحث الذي اجرته الدكتورة ماجنولين الحلال استاذ مساعد معمل بحوث الرمد على ١٧١ شخصا من عمال اللحام و ١٥ من عمال تشكيل الزجاج عن تأثير الاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء على عيون هؤلاء وخصوصا على دموع العين ..

تبين ان عمال اللحام يصابون بالتهاب العين بسبب الاشعة فوق البنفسجية التي تؤثر على دموع العين .

وبالنسبة لعمال تشكيل الزجاج وجدت ان الاشعة تحت الحمراء تسبب جفاف الملتحمة وقلة في كمية الدموع ..

والنصيحة التي تستنتج من هذا البحث هي ضرورة استعمال العامل للنظارات الواقية اثناء العمل حتى لا يصاب العامل بالمياه البيضاء التي تؤدي الى فقدان البصر .

تشكيل لجان متخصصة بنقابة الخدمات الصحية

طلب الزميل احمد عبد اللطيف الامين العام المساعد للنقابة العامة للخدمات الصحية من اللجان النقابية في منشور دوري موافاته بالحصر الشامل لجميع الاعضاء المشتركين وكذلك صورة من محاضر الاجتماعات من اول الدورة وتشكيل اللجان متخصصة في التنظيم والخدمات الصحية والتثقيف والاعلام وعلاقات العمل والاجور ... صرح بذلك احمد فرغلي رئيس النقابة العامة .

عمال



بـ مليون جن[يه]

حكاية هذا الرجل .. عمرها اكثر من ٣ سنوات .. والزمن .. هذه الحكاية ـ يستحق ان تحسبه باليوم والساعة !!

لماذا ؟ ..

لان الرجل يطلب تعويضا اصابيا لخروجه من وظيفته ـ بعد عينيه ـ وكل يوم يمضي .. تزداد نسبة التعويض المقررة ١٪ .. و الرجل يطالب الان بمبلغ مليون جنيه !

ماهي الحكاية ؟ ..

في شهر نوفمبر ١٩٧٣ احيل حسنين رفعت سري الدين موظف القانونية باحدى شركات القطاع العام الى المعاش ..

وكتب له في تقرير الاحالة ان السبب هو : العجز الطبيعي .. وله نسبة معاش ٤٠٪ من المرتب الذي كان يتقاضاه من وظيفته ..

غير ان حسنين قدم شكاوى الى الشركة وقال : ان اصابتي التي بسبب العمل .. واثناءه .. ولم يكن عجزي طبيعيا كما قالت ..

وحولت الشركة الامر الى القومسيون الطبي الذي قرر ان للمواطن معاشا اصابيا .. واكثر من ذلك يستحق تعويضا من الشركة .. و الرجل من ١٤ الى ٣٥ جنيها .. وصرف تعويضا قدره ٨٠٠ جنيه ..

هنا .. كان يمكن ان تنتهي الحكاية غير ان حسين يقول ان الزيادة التي استحقها والتعويض من بدء احالتي للمعاش ..

وحيث ان ذلك لم يحدث .. فانني اطالب بنسبة ربح ١٪ عن في صرف استحقاقاتي ..

وما زال حسنين يتردد على هيئة التأمينات للفصل في الامر .. وحين التقى بالمسئولين في الهيئة قالوا له :

نحن لسنا السبب في تاخير صرف مستحقاتك .. ويمكنك القضاء .. للفصل في النزاع مع الشركة .. وبالفعل .. ينوي الى القضاء مطالبا بحقه في الربح المركب الذي سيصل على حد قوله الى

والقضية .. سيرفعها الرجل على الشركة .. والهيئة معا .. بتاخير اوراقه .. بينما رئيس الهيئة يقول : تاخير الاوراق .. وليس مسئوليتنا ..

في النهاية يقول حسين : المهم عندي أن اقبض المليون جنيه الرجل .. يحسب الايام .. ويقرب ١ ٪ وينتظر !!

محمد الك[...]

رئيس النقابة العامة للصناعات الكيماوية يقول

النقابة العامة تحمي العمال

من الفصل التعسفي في الشركات

تحدث أحمد العماوي رئيس النقابة العامة للصناعات الكيماوية عن انجازات النقابة العامة وموقفها من أخطاء اللجان النقابية التابعة لها وخطة عملها في المرحلة القادمة ..

فقال : بالنسبة لانجازات النقابة العامة في الفترة الماضية فقد كانت مركزة في مجموعة انشطة ، ولقد صادفت النقابة العامة في بداية التشكيل بعض المصاعب في اللجان النقابية التابعة للنقابة العامة من حيث استكمال التنظيم وبعض الصراعات التي تظهر داخل التنظيم نفسه .. وايضا لخلق المناخ الصالح للعمل بين اللجان النقابية والادارات .

ووضعت النقابة العامة لنفسها برنامجا ميدانيا للتواجد مع اللجان النقابية في المواقع لدراسة المشاكل على الطبيعة والاجتماع مع الادارات واللجان النقابية للشركة للاتفاق على اساليب العمل .. كذلك الاجتماع بالسادة الوزراء المسئولين عن القطاعات وعرض المشاكل عليهم

وفي الفترة القصيرة القادمة ستظهر حلول لكثير من هذه المشاكل والاقتراحات .

وكذلك كان للنقابة العامة خلال الخطة التي وضعتها نشاط ملحوظ في التثقيف واعداد الكوادر النقابية .. وتعد الان مؤتمرا هاما يتعلق بسياسة التعليم الفني والتدريب في مصر بالاشتراك مع وزارة البترول .. وسيعقد المؤتمر في مايو القادم باذن الله .

ومن ضمن انجازات النقابة ايضا انها وصلت الى حلول للمشاكل الفردية للعمال مع اللجان النقابية ونجحت في اعادة العمال في حالات الفصل التعسفي والوقف عن العمل في شركة مصر للمستحضرات الطبية وفي شركة كفر الزيات واستطاعت النقابة العامة ان تتوصل الى حلول لصالح العمال بالطبع .

- وما هو موقف النقابة العامة من اللجان النقابية التابعة لها اذا اخطأت ؟

ـ اذا اخطأت اي لجنة نقابية فيحق للنقابة العامة ان تحاسبها وتطبق احكام القانون ولائحة النظام الاساسي وكذلك العرف النقابي وميثاق الشرف النقابي .. واحب ان اقول ان كثيرا ما يحدث انقسام داخل اللجنة النقابية نفسها وفي هذه الحالة

تقف النقابة العامة بجانب الشرعية والاغلبية والمبدأ الديمقراطي .

- واذا اخطأت اللجنة النقابية مع عمالها ما هو موقف النقابة العامة في هذه الحالة ؟

ـ اذا اخطأت اللجنة النقابية مع عمالها تحاسبها النقابة العامة وتعرض ذلك على العمال الذين منحوها الثقة

ويمكن للعمال في هذه [...] الثقة منها باجراءات [...] القانون وهناك بعض [...] الى اجراءات غير قانونية [...] توقيعات ضد اللجنة [...] العمال .. ويعتبر هذا [...] تنظيمي وغير مشروع [...] اذا احس العمال ان اللجنة [...] الممثلة لهم بدأت تنحرف ولم تحقق المرجو منها [...] للنقابة العامة وهي [...] للتنظيم النقابي .. [...] الحق في تطبيق احكام [...] والمادة ٢٧ لعلاج هذه [...]

- ما هي خطة النقابة [...] الايام القادمة ؟

ـ اهم اعمال النقابة [...] الايام القادمة مشروعات [...] العاملين وتطويرها لصالح [...] القاهرة والاسكندرية كما [...] تثقيف العاملين في جميع [...] تشغل كثيرا من مشروعات [...] العامة ..

واحب أن اقول ان [...] العامة للصناعات الكيماوية [...] الوزارات سيعمل على [...] التنظيمية المتاخرة في [...] واصدار كادر البترول [...] المشاكل المالية الموجودة [...] المهندس وزير البترول [...] يحلها بفضل تعاون [...] البناء .

- ما هو دور النقابة [...] تدعيم الاتحاد العربي [...] الكيماوية ؟

ـ احب ان اقول ان [...] للصناعة الكيماوية [...] والفعال للاتحاد العربي [...] الكيماوية .. ولا ننسى [...] العربي في مقاطعة [...] الخمسينيات ودوره في [...] البترول في الستينات [...] دور بارز في بناء معهد [...] الكيماوية بالدقي والذي [...] جنيه وتشارك فيه النقابة [...] للصناعات الكيماوية بالباحث [...] والخبراء .

دورة تدريبية للجزارين بمجزر محافظة القاهرة

قررت وزارة القوى العاملة والتدريب بالاشتراك مع الجمعية التعاونية الانتاجية لعمال تجهيز اللحوم ، انعقاد دورة تدريبية لـ ٥٠ جزارا بالمجزر الالي لمحافظة القاهرة .. الدورة التدريبية تشمل عمليات البشكرة والذبح والتجهيز .

١٠٢ ملايين جنيه اعتمادات هذا العام لتطوير مشروعات الغزل والنسيج

بلغت اعتمادات مشروعات الغزل والنسيج وصناعات الملابس الجاهزة العام الحالي ١٠٢ مليون جنيه منها ٤٢ مليون جنيه لتطوير مصنع غزل المحلة و ٣٤ مليون جنيه لتطوير مصنع كفر الدوار و ١٩ مليون جنيه لشركة صباغي البيضا و ٧ مليون جنيه لتطوير توسيع الطاقة الانتاجية لصناعة الملابس الجاهزة وانشاء مصانع جديدة .

صرح بذلك « للسياسي » مصدر مسئول بوزارة الصناعة وقال ان خطة تطوير مصانع الغزل والنسيج تحتاج الى ٥٠٠ نول جديد لمصنع نسيج الدلتا و ٤٠٠ آلة غزل جديدة لمصنع غزل اشمون ومصنع جديد لانتاج الملابس الجاهزة بشركة الشوربجي .

وقال المصدر ان استثمارات مشروعات الغزل والنسيج بلغت حتى نهاية عام ٧٥ ما قيمته ٥٢ مليون جنيه وان التطوير شمل مصانع اشمون ومنيا القمح ودمياط حيث تم تزويدها بـ ٥٥ الف مغزل كما تم رفع الطاقة الانتاجية لمصانع غزل الحرير حيث تم تزويدها بـ ٣٢ الف مغزل عام ٧٦ وتسلمت مصانع غزل السيوف ٥٤ الف مغزل والشركة العربية للسجاد والمفروشات ٦٤٨ نول .

نقابيون يستقيلون من حزب اليسار

تجاوبا مع استقلال الحركة النقابية عن الاحزاب ومن اجل وحدة الصف النقابي قدم النقابيون محمد فؤاد درهم أمين صندوق النقابة العامة للمناجم والمحاجر ومساعده في الصندوق حامد سباق ومحمد عبد الرحيم برعي استقالتهم من حزب اليسار للسيد خالد محيي الدين ..

اعترافات سائق ـ بقية ص ١

بقية ص ١

وذهبت بعثة من الضباط الى الاسكندرية . ونادت بهذا الرجل الذي ذكر السائق اسمه .. ولكن المفاجأة ان الرجل أنكر انكارا تاما .. وعندما واجهوه بالسائق .. كانت المفاجأة الثانية . وهي ان السائق انكر كل ما قال وادعى الجنون !

ولم يكن امام الباحث الا ان تبحث في حياة السائق . هل اصيب حقيقه قبل ذلك بانهيار عصبي ؟

وقالت التحريات : لا ..

واتجهت الابحاث الى بقية المبلغ الذي قال انه وضعه عند خاله .. ولكن خاله قال ان هذا المبلغ باع به ارضا كان قد ورثها . وتحفظت المباحث من عقود البيع واطلعت على الاوراق الخاصة بالتسجيل . وذهبت لتسأل البائع .. وكان كل ما ذكره « الخال » حقيقة !

وقامت الالغاز من جديد .. وحلقت الف علامة استفهام على الجريمة من جديد : لماذا يضلل السائق المباحث .. ولماذا اعترف في أول الامر .. وهل هذا الاعتراف حقيقة ام هو اعتراف مزيف لتعطيل البحث عن الجناة الحقيقيين ؟

وهذا الرجل الذي جيء به من الاسكندرية .. ان كل ماضيه يؤكد انه لا يرتكب مثل هذه الجريمة الا من هو مثله .. ولكن هل هو مرتكبها .. ولماذا ذكر السائق اسمه بالذات ؟

لعل الايام القادمة تجيب على تلك الالغاز !

مقتطفات

- تفتتح النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية ثلاثة فصول لتدريب العاملات وزوجات وبنات العاملين على فنون التفصيل والحياكة واعمال الكروشيه والابرة .. وذلك بمركز التدريب الخاص بالنقابة العامة .
- عقدت اتفاقية بين شركة اسكندرية للمنتجات المعدنية وشركة ويلكنسون الانجليزية لانتاج شفرات الحلاقة على أساس ٥١٪ للشركة الانجليزية ، ٩٪ مساهمة من القطاع الخاص ، ٤٠٪ لشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .
- اللجنة النقابية بشركة الترسانة البحرية بالاسكندرية قامت بالتعاون مع ادارة الشركة ولجنة التصرف في حصيلة الجزاءات بانشاء صندوق لرعاية المجندين من العاملين بالشركة . وتبلغ مساهمة اللجنة النقابية في رأس مال الصندوق حوالي ٢٣٥٥ جنيها . وعدد من سيستفيدون من هذا المشروع خلال عشر سنوات حوالي ٧٨٥ مجندا يصرف كل منهم اعانة بحد ادنى خمسة جنيهات شهريا .
- نظمت اللجنة النقابية لمصنع ٣٦٠ مجموعة من الرحلات الترفيهية والثقافية للعاملين وابنائهم لكل من بور سعيد وطنطا ودسوق والفيوم ووادي النطرون .. كما انشأت اللجنة النقابية عيادة اسنان باسعار رمزية تطويرا لدار العلاج الخاصة بهم .. كما تنشئ اللجنة باتفاق مع ادارة الشركة ناديا اجتماعيا رياضيا للعاملين بالشركة .
- قامت اللجنة النقابية لشركة النصر للمسبوكات واعضاء مجلس الادارة المنتخبين بالشركة بالاتفاق مع الادارة على صرف مبلغ ١٥٠ قرشا شهريا مقابل الوجبة الغذائية لجميع العاملين بمصنعي الشركة في القاهرة والاسكندرية .
- أعدت اللجنة النقابية للشركة المصرية لورش الري بالتعاون مع ادارة الشركة ونادي الترسانة الرياضي مصيفا شاطئيا بسيدي بشر بالاسكندرية هذا العام . يستفيد منه حوالي ٤٠٠ عامل على عشرة أفواج مدة كل منها سبعة أيام .
- اعدت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية مذكرة خاصة بالمطالبة بتأجيل تنفيذ القانون الصادر بشأن محو الامية حتى نهاية عام ١٩٧٨ حتى لا يحرم العاملون الذين لم تمح اميتهم لاسباب خارجة عن ارادتهم من علاوات وترقيات عام ١٩٧٧ .

استراتيجية المنظمة

بقية المنشور ص ١

أساس احياء (حلف اكتوبر) اي الحلف الصامد المدافع عن حقوق الامة العربية والمتمثل في مصر وسوريا ومنظمة التحرير .

- اما بالنسبة للبنان فاننا أشد الناس حرصا على وحدة لبنان شعبا وأرضا .. واننا جادون ومخلصون في اقامة اطيب العلاقات مع الحكومة اللبنانية ومع رئيس الجمهورية بالذات الياس سركيس .
- وبالنسبة للاردن فهو يقع على اطول خطوط المواجهة ويقسم في اراضيه اكبر تجمع من ابناء فلسطين، وقد بدأنا حوارا معه نأمل ان ينتهي بنتائج ايجابية يقوم على احترام قرارات الرباط وتواجد منظمة التحرير بين اهلها وتمكينها من ممارسة مسئولياتها تجاه اهلنا في الارض المحتلة .. وقال اننا احرص الناس على الوصول الى نتائج ايجابية في هذا الصدد مدركين اننا ينبغي الا نتدخل في اي شأن داخلي لاي بلد عربي .

صمت الليل أصاخ الليل .. والخطيئة .! باذنيه .. يتسمع تكسر أمواج الظلمة .. وهمساتها .. على أنين يعزفان الرجى باوتار دفه .. فانشطر قسمين .. بقى بعضه فى الفراش .. ونفر بعضه ليقتل فتحية وفى الصباح أكمل القصة بدموعه ..!

●●● القتيلة بنت عم القاتل .. وزوجته .. وأم الخمسة .. والذى حدث أشبه بالحمى .. حمى عنيفة .. واجتاحت الجميع .. وجردت الجميع من السيطرة على العقول .. وتحركوا جميعا تحت دوافعهم الكامنة يحققونها بمراهقة .. وينفذونها بضراوة العمق الذى كانت فيه .. قسوة الايام الطويلة التى كانت مختزنة عبرها فى نفوسهم ..!

من أرشيف الجريمة

الاسم : زكى ابو سريع الشطانوفى .. شهرته « سيكو » .

بدأ حياته الاجرامية بسرقة .. فى قريتهم شطانوف .

دخل اصلاحية الاحداث وخرج بعد ان تعلم صناعة النجارة لكنه لم يعمل فى المهنة .. استغل خبرته المهنية فى كسر الابواب وصناعة المفاتيح وتقليدها .

احتكر السطو بالمفتاح المقلد فى قرى القليوبية والمنوفية .

كون اول عصابة من زملائه فى الاصلاحية ومارس بها العمل عام ١٩٧٠ وقبض عليه فى العام واعترف باربع عشرة جريمة عنها .

بعد ان امضى مدة العقوبة ، استثمرت معارفه ومعلوماته فى السجن .. نشاطه الى دائرة القاهرة والجيزة .. يباشر نشاطه الرهيب بادخال التعديلات على اسلوبه فكان .. يبدل دعوات الى اصحاب الشقق .. يريد ان يسرقها لزيارة الاهل والاصدقاء ، وينتهز خلو الشقة .. الزوجين ويسرقها .

كان يخصص بعض مساعديه .. المعلومات والتحريات عن الشقق .. يسطو عليها .. تمشيا مع .. الاساليب الحديثة ومجاراة للتخطيط .. سقط فى كمين اعدته لمجموعة .. مكافحة سرقات المنازل بالجيزة .

.. اعترف بانه ارتكب اكثر من .. سرقة من المنازل .. عدا سوابقه .. سابقة بعدد اعوام عمره .

.. يقضى فى السجن عقوبة قدرها .. سنوات تنتهى فى ١٢-٧-١٩٧٨

عبد الرحمن . الفلاح والعامل الزراعى فى « الرواعن » لم يكن فى يوم من الايام مالكا الا لعضلاته .. يؤجرها للناس نهارا يعرقها فى الحقول .. اذا جن الليل اعطى ما بقى لزوجته فتحية .. لتحول عملها البقية الباقية بعد تسعة اشهر الى طفل جديد .. ياكل مع الاطفال الذين سبقوه .

.. وفتحية كما هى .. بل انها تزداد اشراقا كل يوم يشعر عليها سود القرية قائلا : انها تتوق مع القمر .. ولو ان رزقها كان على جمالها لاصبح زوجها صاحب بضيعة افدنة .

تاخذ العيون من نظراتها الاولى .. والرجال يطمعون دائما .. والفقر شديد الاغراء وعبد الرحمن يتعشيه لا احد يحس باله .. بعضهم يعود ان يزيد فى ايلامه .. قريبه الذى يسكن امامه .. « زكى » ذلك الرجل الذى تجاوز الاربعين ، والذى يملك ارضا وماشية ، وله زوجة واولاد .. تزاحمه فى فتحية .. مزاحمة لايشعر بها الا هو : انه يفرض نفسه كل ليلة على امسياتهما ! يدخل ومعه الشاى والسكر والعسل ..

.. ولا يملك عبد الرحمن الا ان يستجيب .. يبهر رغبته فى ضده .. فالرجل قريبه وقريبها وله مكانته فى القرية .. وهو أمام الجميع يتفضل عليها بسهراته معها .. والتعب ياخذ عبد الرحمن من الجلسة الطيبة .. وفتحية تجلس غير متحفظة امام زكى .. وهو يضاحكها وهى تستجيب .. واحيانا يمد يده فيقرص لحمها فى غفلة من عبد الرحمن او امامه .. ويروى « زكى » القصص العارية امام فتحية .. ويناقشها فى صحة عبد الرحمن العليلة .

فتحية تعيش ايامها فى منطقة شد وجذب .. الاعوام الماضية والاولاد الخمسة وعبد الرحمن يشدونها الى واقعها يمسكون بها .. تحس ان عليها ان تعيش حياتها سواء رضيت او لم ترض .. و « زكى » بنفوذه ، ونقوده وثرائه ، ومكانته فى المجتمع يجذبها نحوه .. « زكى » رغم انه فى مثال

من عبد الرحمن الا انه ليس مهددا .. لا تعمل بعيش فى بحبوبة .. وزوجته دميمة .. لا تصلح ان تكون خادمة لها .. !

[illegible]

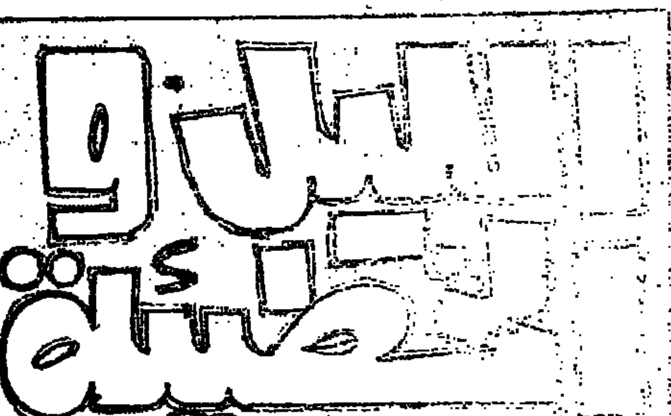
ويفتحها عبد الرحمن .. بالشلام .. وبالحصير تنهش جسدها اللسعات البلرى .. وبمحاولاته الفاشلة فى ارضائها التى تعذبها اكثر ما تبهجها .. وتكبت وتكتم .. فى انتظار شئ مجهول !!

فالصعيد هكذا يبيح الحرام المكبوت ويحرم الحلال المعلن عنه . وما دام الحرام يتم فى طى الكتمان فلا مانع من ممارسته .. وقد يعلم بعض الناس . ولكن نفوذ الرجل ونقوده تخرس الالسنة ! وتسد الآذان ..

وفى الليلة المشئومة احس بقسوة يوقظه .. يد حزنه لتاخذ النوم من عينيه .. ولم يجدها : كان عشاؤها باردا .. وفى اول الامر ظن انها فى ركن من البيت .. وانتظر ان تعود ولكنه لم يسمع سوى نقنقة الفراخ فى عشتها .. وهديل الحمام فى « بنيته » وقفزت قطة من على الجدار كان يطاردها قط ضخم .. وانزلق من فوق الجدار وكادت تقلب معها اللمبة الصاروخ .. وطوح ببصره نحو الباب الكبير وكان مفتوحا نصف فتحة واصاخ بسمعه فى صمت الليل يسمع تكسر امواج الظلمة وهمساتها .. ومد بصره يخترق الظلمة الى باب بيت « زكى » الذى كان يلفه الصمت ..

ورأى شبحين يفترسان .. يعلق بصره بهما .. وقد حركت الباب فى حسم شديد .. تسير وكانها تلمظ خطواتها من على الارض .. وفوجئت به يعمل فى الفراش ويسألها ابن كانت .. وتمنى أن تكذب عليه .. ان تقول له ان جارة لها ناجعا المخاض فاسرعت اليها .. ولكنها لم ترد عليه ، وتمادى عليه حتى بالكذب .. فكرر سؤاله لها فى غلظة .. وتلعثمت تقول انها كانت فى عشة الفراخ .. فقد شعرت ان « عرسة » تهاجمها .. ولكنه صاح يؤكد أنها كانت فى الخارج وانه سمع الباب الكبير يتحرك وانها قادمة من الخارج .

وتهاوت بجسدها على الفراش بجواره .. وضمته اليها .. وهى تسأله لماذا استيقظ الليلة . واحس بتراوده جسدها فضاعت مقاومته .. وخانته شجاعته .. واحتواها فى صدره . ولمس جسده حبات العرق التى كانت تتدحرج منه .. وانتزع سؤاله الاخير بصعوبة قائلا : كنت عند « زكى » والا لا ؟ ولم تجب دفنت وجهها فيه كانها تعتذر عن ذنب .. وشدها اليه يوشك ان يخفيها تحت جسده .. وفى ذات اللحظة كانت يده تبحث عن مسمار طويل من الحديد .. كان يستعمل كوتد للمعزة الوحيدة التى عنده واستولى عليها « زكى » سدادا للقروض الصغيرة التى تراكمت .. وهوى على رأسها الذى فى صدره بالمسمار .. وتعلقت بدتسب اصابعها فى ظهره ويداها تلتف حوله .. وهو تكتم صرخاتها . وظل يهوى عليها حتى سبح المسمار فى الدم المتفجر من رأسها .. وتراخت يداها .. وانقبت تموت انفاسها تغادرها فى صعوبة ،





الكلمات المتقاطعة

افقيا :

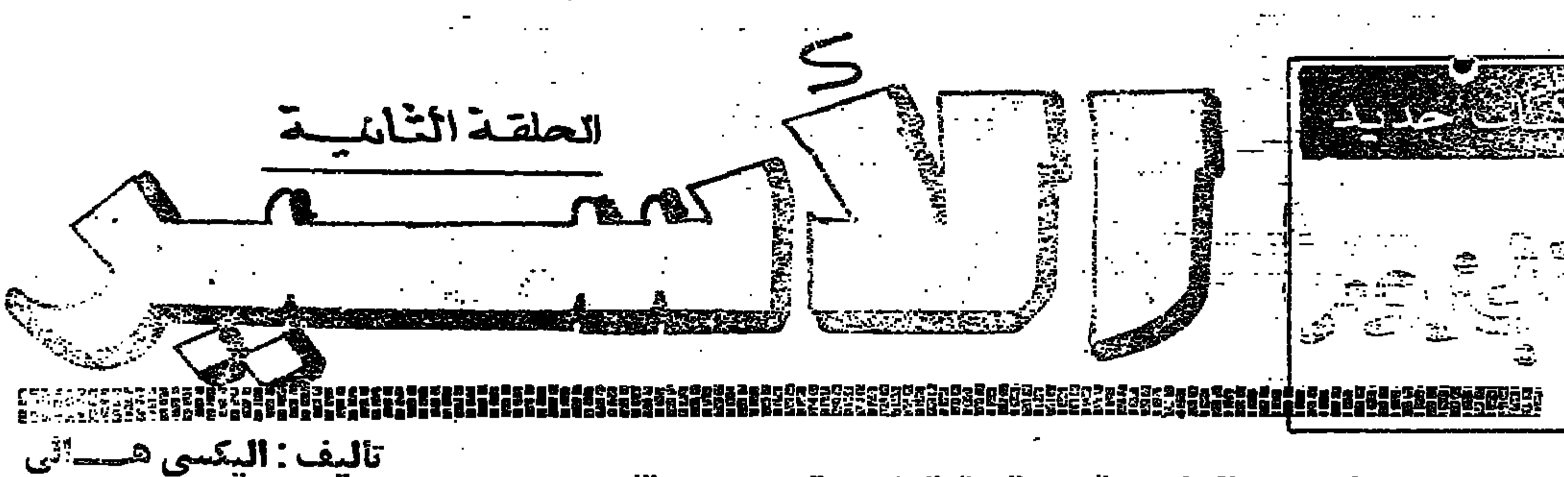
١ — مؤسس النهضة التعاونية بمصر — ولاية امريكية .
٢ — مجلة مصرية قديمة — من اسماء النمر (معكوسة) .
٣ — حروف متشابهة — من اسماء [illegible] .
٤ — واسع (معكوسة) — من [illegible] — طيس .
٥ — مختلطا (معكوسة) — قائد [illegible] مشهور فى الحرب العالمية الثانية .
٦ — حرف جر — عملة امريكية .
٧ — مدينة بايطاليا — خبرة .
٨ — صخور (معكوسة) — من الزهور — متشابهان .
٩ — الدليل — للنفى — اقول .
١٠ — [illegible] — مؤلم — للتخيير — متشابهان .
١١ — رواية ليوسف السباعى — [illegible] .
١٢ — مدينة سويسرية — نهر فى [illegible] (معكوسة) .
١٣ — عملة يابانية — اسم اطلق على النبى صلى الله عليه وسلم (معكوسة) .
١٤ — متشابهان — ابتهج — تعطف — سبيل (معكوسة) .
١٥ — حارس مرمى سكندرى — [illegible] .

رأسيا :

١ — أحد خلفاء بنى أمية .
٢ — شهر قبطى — الف الف (معكوسة) يقطع .
٣ — طلعاء (معكوسة) — من الامراض .
٤ — اداة جزم — وسام فرنسى — بلد اوروبى .
٥ — سبل — من الملابس — كاتب مسرحى شهير (معكوسة) .
٦ — اول اوروبى يصل الهند بالبحر .
٧ — يفل — للنداء — نسيج صناعى (معكوسة) .
٨ — أسقيه — من الاقارب — قبر .
٩ — غرة القمر — من سور القرآن الكريم .
١٠ — نصف (نجاة) — من اسماء جهنم (معكوسة) — اتمنوا .
١١ — قرض — املك — ارجع .
١٢ — يحسم — جامعة امريكية — فيلسوف المانى .
١٣ — اشتاقت — القنص .
١٤ — آلة ايقاع — اغنية لام كلثوم (معكوسة) .
١٥ — من الالوان — وزينة .

حل مسابقة العدد الماضى

هكذا من الاهل



تأليف : اليكسى هـالى

ترجمة : ميشيل تكلا

((كانتا)) اراد ان يعرف اكثر ، فقد ذكر له ((توماني)) عن الرجال البيض ـ التوبوب ـ الذين طافوا القرى وخطفوا الرجال السود فى مناسبات متعددة .

وسكت ابوه ولم يقل شيئا ، وبعد ايام قليله اخذ ((كانتا ولامين)) الى رحله صغيرة فيما وراء القريه لجمع الجذور . واثناء الطريق حكى لهما عن رحله قام بها منذ مواسم عديدة من الامطار ، فقد سار على ضفاف نهر ((جامبيا)) وهو يحاول ان يخفى نفسه عن الانظار مع اخويه اللذين رافقاه حتى وصلوا الى مرسى به اكثر من عشرين قاربا لرجال بيض . وفى كل قارب شراع ابيض اللون ، وكان الرجال البيض او ((التوبوب)) يندفعون بهذه القوارب يعاونهم بعض الرجال السود .

وقد امتلات قواربهم بالقطن والتيلة الزرقاء وشمع العسل وجلود الحيوان واقطع ما كان معهم وجود بعض الاسرى السود الذين كان التوبوب يعاملونهم بقسوة وضراوة وهم ينطلقون بهم بعيدا عن الاحراش .. فبعض قبائل الماندنكا كانت تبيع العبيد وكان هؤلاء الذين باعوا العبيد خونة لا رحمة عندهم ولا شفقة وذهب التوبوب بالعبيد وباعوهم الى اكلة لحوم البشر .

رحلة القمر الجديد

بعد ايام قليلة دقت الطبول دقا شديدا فهرع كانتا الى الخارج لينضم الى زملائه ليسمعوا الاخبار كانت الرسالة موجهة من القرية المجاورة الى عمرو . فعلى مسيرة خمسة ايام من اتجاه الشمس كان عما كانتا - جانا وسلوم - يبنيان قرية جديدة . وعلى اخيهما عمرو ان يحضر للاحتفال عند حلول القمر الثانى الجديد وعندما انتهت الرسالة رد عليها عمرو سنحضر ان شاء الله . وخطرت لكانتا فكرة لماذا لا يرافق اباه . ان امه سوف ترفض الفكره . ولكن لماذا لا يحاول ؟

وشد عمرو الرحال ومن ورائه على قيد خطوات الصقر كانتا يحمل فوق كتفه حملا من الزاد . وقطع الاثنان شطرا من الرحله ثم جلسا يستريحان عند بحيرة ظهرت امامهما . وبعد ان تناولا قدرا من الطعام استأنفا السير من جديد . واوسع عمرو من خطواته ويده على خنجره فقد كانت الشمس على وشك المغيب . واخيرا راى شريطا من الدخان ينبعث من قرية قريبة . وعندما اقترب احس بان شيئا غير مطمئن قد حدث . فالاطفال لم يخرجوا لملاقاتهما وراى الاثنان ان بعض الاشجار قد حرقت ونصف الاكواخ فارغة من سكانها وقد تبع الطاعنون فى السن على عتبات اكواخهم ينوحون وفهم عمرو ان تجار الرقيق قد اسروا شبان القرية وذهبوا بهم بعيدا ولم يتركوا غير العجائز .

ومرت ثلاثة ايام وعمرو وابنه كانتا يتوغلان فى الغابات ينامان بالقرب من الطرق المأهولة على فراش من اغصان الاشجار . وفى اليوم الرابع دخلا الى قرية ليس بها مخلوق واحد غير الطيور والقرود . فقد هجرها اهلها احتجاجا على افعال الزعيم الشائنة . فسكنوا بعد ان ناما الى اقاربهم فى القرى البعيدة وتركوا الزعيم يبكى سوء حظه مع القرية المهجوره .

وفى القرية التالية ارسل عمرو اشارة الى اخويه يعلن عن قدومه عن طريق الطبول . وفى اليوم الخامس الشمس على وشك المغيب واخيرا لمح كانتا دخانا ينبعث من قرية قريبة وسمع دقات طبول . وبعد لحظات كان فى استقبالهما مجموعة من الناس

رحب الاخوان بعمرو وابنه كانتا . وسرعان ما حل الظلام فاشعلوا النيران وجلس الرجال حولها : وراحوا يتجاذبون اطراف الحديث .. وعن الحيوانات الضخمة ذات السنام التى جاءت من مساحات كبيرة بها رمال .

عاد كانتا وابوه الى قريتهما ، وجاء موعد الامتحان حيث ابلى فيه كانتا بلاء حسنا . ورتل بعض ايات من القران الكريم بصوت رخيم . وشاهد اهل القرية تخرجه . وفى موسم احتفالات الحصاد وقع عليه الاختيار ليذهب لتدريبات الرجولة والبطولة . وهو نفس التدريب الذى ذهب اليه ابوه . وسوف يعود منه رجلا او لا يعود .

اخذ (كانتا) مع اخرين ممن وقع عليهم الاختيار الى معسكر التدريب ، وهناك وقف منتبها الى ما يقوله - سيلابادبيا - زعيم التدريب : ايها الشبان الذين غادروا جعفور اذا كان عليكم ان تعودوا الى قريتكم فيجب ان يمحى خوفكم ويزول لان الانسان الخائف شخص ضعيف .

تحركوا ...

وتراجع الزعيم الى الوراء وبرز اثنان من مساعديه وفى يد كل منهما عصا غليظة وشرعا يدفعان بها الصغار الى الاكواخ كما كان كانتا يسوق الماعز بعصاه . وربضوا على ارض الكوخ لا يبدون حراكا ولا يتفوهون بكلمة . وبعد اربع ساعات دخل رجلان الكوخ وصرخ احدهما : تحركوا .. وراح يضرب بعصاه اكتاف الصغار وهم يهربون الى الخارج حيث اصطفوا ينتظرون التعليمات . والقى عليهم احد الرجلين بانهم سوف يقومون برحلة ليلية فى داخل الغابة المجاورة . وعادوا الى الكوخ عند الفجر . وفى كل ليلة كانوا يقومون برحلة اطول واعتاد على ان يقود احدهم الفريق الى الكوخ مهتديا بالنجوم . وتعلموا كيف يجدون اماكن اختفاء الاسود . وتتبع آثار الايائل والغزلان ، وتحسس الصخور التى تختفى خلفها الذئاب والضباع . وتعلموا كيف يقلدون اصوات الطيور والحيوانات . وتدربوا على الصيد والقنص .

كانت التدريبات قاسية والنظام صارما ، تتنازع الصغار عوامل الخوف والغضب . ولعل اهم شىء تعلموه هو القانون الذى يفرض على كل فرد من قبائل الماندنكا الا يحارب او يقاتل زميلا له . وعليهم عندما يعودون الى قريتهم جعفور ان يكونوا عيونها وآذانها وحراسا ضد المغيرين والمتوحشين .

وتعلم الشبان اساليب الحرب وطرق الفر والكر وغرس رماحهم فى السموم .. واخيرا استمعوا الى تاريخ قبيلتهم . وكيف قامت الممالك القديمة كغانا ومالى . وكيف كانت قوافل الجمال تصل اليها محملة بالبضائع والثروات . وبعد ان علم شباب جعفور كل هذه الامور عادوا الى قريتهم وقد اصبحوا بجدارة رجال المستقبل .

عندما عاد (كانتا) الى قريته وجد اباه وقد بنى له كوخا خاصا يعيش فيه وحده بعد ان بلغ مبلغ الرجال . وكانت امه تطهو له الطعام ، وزودت كوخه ببعض الاوانى وسجادة الصلاة .

وما ان بلغ الخامسة والعشرين حتى بدا يفكر فى الزواج . وفى كل صباح كان يذهب ليؤدى الصلاة فى جامع القرية ثم يبدا عمله اليومى . وفى الليل يقوم بالحراسة عندما تجيء نوبته . وذات ليلة ، ذهب كانتا الى نقطة الحراسة ومعه بلطة ليقطع بها بعض الاخشاب . ووقف يرصد حركة كل ظل يقع عليه بصره لقرد او ضبع او نمر . فاذا هدأت الامور اطلق لافكاره العنان . كان يتوق الى زيارة مالى التى نشأت فى ربوعها قبيلة منذ ثلاثمائة موسم من مواسم الامطار . ورسم له ناظر المدرسة خريطة واطلعه ان الرحلة قد تستغرق شهرا قمريا باكمله .

وعند ظهور اول انوار الفجر ترك (كانتا) مكان الحراسة وحمل بلطته وسلاحه وراح يبحث عن شجرة يقطعها حتى اذا اهتدى الى واحدة عمل فيها ببلطته فهوت الشجرة ولكنه سمر فى مكانه فقد ظهر امامه رجل ابيض وبعض الاسلحة على مقربة منه . وركل (كانتا) الرجل الابيض بكل قوته ، لكن شيئا ثقيلا انهال على راسه من الخلف وانفجر فى كتفه .

راى رجلين اسودين ورجلا ابيض فاندفع بكل قوته يصفع هذا ويركل ذاك فسقطوا على الارض كذلك . وفى اللحظة التى اراد ان يستدير فيها ويولى الادبار انهالت على ظهره عصا غليظة فتدحرج على الارض وقد استبد به الغضب وحاول ان ينتزع العصا من الرجل الابيض الذى انهال عليه ضربا وركلا . وفى ثوان قليلة انهالت العصا على اذنه وصدغه فاغمى عليه .

صرخات فى المعسكر

افاق (كانتا) من اغمائه ليجد نفسه مقيدا ومعصوب العينين . فنهض على قدميه بمجرد ان صدر له الامر بذلك . ودفعته عصا رفيعة دفعا الى الامام وهو يتعثر ويكبو لان قدميه كانت مربوطتين باحكام . وهناك على شاطىء (بولونج) دفع (كانتا) الى قارب انطلق به مع آخرين الى مكان آخر على هيئة معسكر حيث شد الى عمود سميك ونزعت عنه عصابته . وفى الفجر راى اسرى آخرين مربوطين الى اعمدة : سته رجال وثلاث فتيات وطفلين . وكانت اجسامهم العارية مثخنة بالجراح من اثر الضرب بالعصى والكرابيج .

واستشاط (كانتا) غضبا وحاول ان يتخلص من رباطه بكل قوته . ولكن ضربة عنيفة انهالت عليه وفقد شعوره مرة اخرى . وعندما افاق وجد نفسه عاريا تماما وقد حلقت راسه بموس وظهرت بقع حمراء على جسمه .

وبعد وقت قصير ظهر رجلان ابيضان من المعسكر احدهما قصير القامة اشيب شعر الراس ، والاخر طويل العود ، وصدرت الاوامر من الرجل القصير بان يصطف الاسرى السود واشار الى (كانتا) . وفى الحال صرخ الاخير عندما دفعه زنجى اسود من خلفه حتى سقط على ركبته ثم جذب راسه الى الخلف وتقدم نحوه الرجل الابيض الاشيب وفحص شفتيه المرتجفتين واسنانه البيضاء وعينيه وصدره وبطنه ، وفحص الآخرين بنفس الطريقة . واخيرا اشار باصبعه نحو اربعة من الاسرى من بينهم (كانتا) وفتاتين . ثم جاء زنجيان وقبضا على (كانتا) واجلساه على مقعد . وارتعد وارتجف عندما راى الرجل الابيض يخرج من النار سيخا طويلا وصرخ صراخا مرعبا عندما احس بالسيخ يحرق ظهره .

وتعالت الصرخات فى المعسكر ثم دعك ظهر كل زنجى بالزيت بعد ان ظهر الحرفان (ل . ل) . على ظهر كل واحد منهم . وبعد ايام قليله ربط الاسرى فى سلاسل طويلة .

وكانت هراوات المساعدين من الزنوج تنهال على ظهورهم اذا حاول واحد منهم ان يستريح او يجلس . وفى الليل وضع الاسرى فى قوارب انطلقت بهم فى الظلام الى سفينة فى عرض البحر . والقى بهم جميعا فى مكان تنبعث منه روائح كريهة وحشر كانتا حشرا بين رجلين وحاول ان يقاوم لكن هراوات الحراس كانت اسرع منه فسقط مغمى عليه . وعندما افاق عاد واغمض عينيه وراح يصلى لله ان ينقذه من هذا الجحيم . وانزعج (كانتا) عندما احس بالسفينة تتحرك وتترك بلادة . الى اين ؟ ليس يدرى . ومرت الايام والبحارة البيض يسوقون (كانتا) مع زملائه الى السطح ليغسلوا اجسامهم بالماء المالح ويزيلوا عنهم الاوساخ . وتضامن الاسرى فى ان يثوروا ضد حراسهم البيض ، ويلقوا بهم فى البحر ان استطاعوا . وتزعم هذه الحركة الفوامبو وكان قوى الشكيمة ولكن المحاولة باءت بالفشل عندما تنبه لها البيض . فانزلوهم بسرعة الى بطن السفينة بين القاذورات والروائح الكريهة . واحس الاسرى فى الليل بحركة غير عادية . فقد راحت السفينة تتارجح وتميل على جانبيها بعنف والمياه تتساقط عليها من الامواج العالية . ومات من مات من الاسرى وهم مقيدون بالسلاسل الغليظة من عنف الاهتزاز وضربات الامواج . وعند الفجر هدأت العاصفة وهبط بعض الرجال البيض وفكوا اغلال الذين ماتوا فى الليل والقوا بجثثهم الى اليم .

البقية العدد القادم

لم يتخل عن واجبه حتى النفس الأخير .. !!

استشعر احيانا اننا فى حاجة الى تجسيد القدوة امام العاملين فى كل مهنة ، ولكن سلوك .. فهل هذا لان الساحة خلت من العظام والافذاذ .. ولم يعد فيها سوى الطامعين الطامحين فى صغائر الامجاد والاهداف ؟! لست ادرى .. لكن الواضح ان الجميع يشكون من الاسلوب الذى يؤدى به الجميع اعمالهم!!

وقف الطبيب على باب داره .. والرياح الباردة تلفحه فتكاد ان تحطم عظامه .. القى نظرة يمينا واخرى يسارا .. وابتهل الى الله ان يعفيه الليلة من دعوة لزيارة احد مرضاه .. ولا سيما سكان العزب المزروعة ديارها وسط البرك والمستنقعات التى جعلتها مياه الامطار اكثر اتساعا وعمقا ..

خلع ملابسه .. احس برعدة الانفلونزا .. اوقد المدفاة .. ثم انتفض كانه يريد ان يطارد شبح الخوف ان يدعى الى عيادة مريض وحالة الساعة ماهى ..

قال يخاطب نفسه : ليس عندى متسع من الوقت للمرض .. فالناس فى حاجة الى .. فما اكثر الناس الذين يحتاجون الى رعايته .. والطبيبان الشابان لا يعرفان سوى اقل من القليل من هؤلاء الناس .. فباى حق يبقى فى بيته لكى يعنى بنفسه ، على حين يرى اهل القرية وعزبها قد اصيبوا بالانفلونزا والتهاب الرئة ، والمرضى هم اهله : وصحبه ؟

فقد استقبل بيديه اكثر من جيل منهم . فرأوا نور الدنيا اول ما رأوه على يديه ، وهون على بعض ابائهم واجدادهم مشقات الرحيل عنها الى الدار الآخرة . وقد صاروا ينظرون اليه كانه الفصول المتغيرة فى اقبالها وادبارها . وكان بعضهم ينسى وجوده كما ينسى الفصول : فقد كان آخر رجل يؤدون له دينه عندهم . فيقدمون عليه دين التاجر والبقال واقساط الجمعية الزراعية .

سمع الطبيب طرقا متصلا على الباب .. نظر من خلف زجاج النافذة فابصر رجلا لطخه الوحل تنتظره مركبة لطخها الوحل ايضا .. قال الطبيب برما :

ـ لقد جاءت الدعوة .. !

قال الطارق : كيف حالك يا دكتور ساد السكون لحظات .. نظر فيها كل من الرجلين الى صاحبه على ضوء المصباح الخابى الذى فى بهو الدار .. قرا الطبيب هول مصيره فى آيات القلق المخطوطة على جبين صاحبه وقال :

ـ اهى زوجتك ؟

ـ نعم .. انها تلد .. وهى مصابة ايضا بالانفلونزا يا دكتور ..

ثم نظر نظرة سريعة الى الطبيب وقال :

ـ لكنك مريض يا دكتور ؟!

ـ لم اعد فى مثل نشاطى السابق

ـ يؤسفنى ان اثقل عليك وانت مريض .. لكن الطبيبين الاخرين احدهما مريض والآخر ذهب الى مريض ..

رسخ فى ذهن الطبيب ان هذه الدعوة ، ليست اثقالا فحسب ، وانما هى مفضية به حتما الى الاصابة بالتهاب الرئة . ثم هناك ذلك الالم الفظيع فى جهة القلب : فقد حاول ان يقنع نفسه بانه شبيه بالذبحة الصدرية . ولكنه ليس منها فى شىء .. وعلى كل حال . وسواء أكانت ذبحة صدرية حقا أم لم تكن ، فليس ثمة فرق بين الحالتين فى حياة رجل بلغ الثمانين . والحقيقة التى لا مفر منها هى ان القلب كان فى الشتاء الماضى متضخما .. تباله .. ان وقت الطبيب لا يتسع لتشخيص ما الم به من مرض !

طاف هذا الخاطر بذهنه ثم قال : ساذهب معك ..

ـ شكرا يا دكتور .. كنت أعلم انك لن تتخلى عن زوجتى .. لكن كيف تصل الى دارى ؟!

ـ ساركب عربتى ..

ثم كتب وصفة على ورقة وقال : اشترى لها هذا الدواء .. واعطها الجرعة التى كتبتها حتى اصل الى البيت ..

ـ احذر يا دكتور من السير على الكوبرى الخشبى .. اعبر النهر على الجسر الحديدى : المسافة اطول بميل ولكن السير على الجسر اضمن .

لبس الطبيب معطفه .. وذهب يشد جواده الى العربة .

كانت ثياب الطبيب قد بلت حتى نفذ الماء الى جلده قبل ان يبلغ الرقعه التى ينتهى فيها السهل الوحل ويبدا المستنقع .. وقف ودس مقياس الحرارة تحت لسانه . ثم اخرجه وفحصه على ضوء سراجه . نعم ان حرارته آخذة فى الارتفاع ..

واصل السير .. اخذ يمنى نفسه ان يصل الى دار السيدة الحامل قبل ان ينزل الوليد او قبل ان تفارق الام الدنيا ..

وكب العربة حتى بلغ الجسر الحديدى .. ونزل من مركبته مرة ثانية . فراى المياه تغمر معبر الجسر وهى تتدفق وتفور .. ولكن هيكل الجسر مصنوع من الحديد وهو ثابت متين .. فارتد بضع خطوات وهو بطأ بقوة على عوارضه .. والامطار لا تنقطع .. فجعل يخاطب نفسه ساخرا : ان ما ينبغى ان تفعله بالانفلونزا يا دكتور هو ان تنسام فى سريرك دافئا ، وان توقى قدميك البلل والبرد وان تجتنب كل اجهاد وعنت من اى ضرب كان ..

لكن الدكتور عاد الى جواده وهو يقول لنفسه : اخلة بلجامه واقوده وسرعان ما اكتشف ان العربة لا تستطيع عبور الجسر ، ففصل الجواد عنها .. ولتبقى العربة مكانها حتى يعود !!

اخذ معه حقيبته الجلد الصغيرة ، فيها بعض ادوات الطب ، وبينما هو يمتطى الجواد احس بالم فى اليسار من صدره .. لحظة متشبثا بعرف جواده .. تحامل على نفسه حتى ..

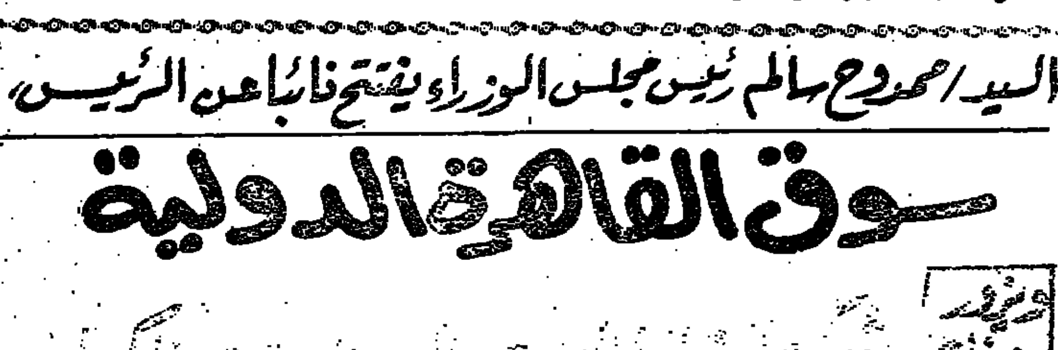
وصل الطبيب مجهدا الى .. فتح الباب ودخل بدون استئذان .. راى الزوج جالسا فى .. التى ترقد فيها زوجته .. اسارير وجه الزوج .. غير معهود فى جسد الطبيب .. استقبل الوليد . وترددت فى .. الام صرخة الوليد .. فقال العجوز :

ـ صرخة طفل آخر من اجل ..

ثم ابتسم .. فحملة التيار وهو يبتسم .. الى الرفيق الا ..

السيد/ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يفتتح نائبا عن الرئيس

سوق القاهرة الدولية





السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يستمع لشرح الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس ادارة الشركة عن احدث منتجات الشركة من صناعات الدواء .

افتتح السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء نائبا عن السيد رئيس الجمهورية سوق القاهرة الدولية لعام ١٩٧٧ ـ وقد حضر حفل الافتتاح لفيف كبير من السادة وزراء التجارة والاقتصاد الدول المشتركة فى السوق والسادة الوزراء ورؤساء الهيئات والشركات ..

وقد قام السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه بزيارة جناح شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية حيث كان فى استقبالهم الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس ادارة الشركة .. واطلع سيادته على احدث منتجات الشركة من صناعات الدواء التى اصبحت تنافس مثيلاتها فى العالم .. واصبحت تلاقى رواجا فى الاسواق العربية والافريقية والعالمية وذلك لجودة صناعاتها .. واصبحت منتجات شركة النيل للادوية [illegible] احتياجات السوق المحلى والتصدير .

و [illegible] الزيارة شد السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء على يد الدكتور محمد مطاوع رئيس الشركة مهنئا بالمجهودات التى يبذلها العاملون فى شركة النيل

((طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر